من

ديوان ابن فرج

[illegible]

[illegible]

١٢٥٣ – ١٣١٩ هـ

طبع على نفقة جامعه

خالد محمد فرج

[illegible]

{ بهندى بازار نمره البوسته ٩ [illegible] }

[illegible]

طبع فى المطبعة السورتيه . بومباى (الهند)

١٣١٩ هـ

STATE CENTRAL LIBRARY
HYDERABAD

« الارج »

من

ديوان ابن فرج

عبد الله بن محمد بن فرج الكويتي

الجزء الاول

طبع على نفقة جامعه

خالد محمد فرج

حقوق الطبع محفوظه

كل نسخه غير مختومه بختم طابعه تعد مسروقة

طبع في المطبعة السورتيه بومباي ١٣٣٨

مدونة لسان العرب
http://lisaanularab.blogspot.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على مجتباه وعلى آله وصحبه ومن والاه ﴿ وبعد ﴾ فهذا ديوان عبدالله بن محمد بن فرج الكويتي الشاعر المشهور ازفه الى عالم الادب بجدته المحتويه على بدائع المنظومات وروائعها فى اللغة العربية واللهجة العامية دعانى الى جمعه مارأيته من تشوق الناس الى ظهوره وتطلعهم اليه ، غير مبال بما اشتمل عليه من المصاعب والمتاعب فى معاناة جمعه وتتبع مظانه لانه لم يدون بل كان متفرقا فى الصدور والاوراق فان ما جمع منه فى حياة صاحبه ذهب ضحية الارضة وتداول ايدى الجاهلين به على اوراقه بين من لم يقدره قدره فاستولت عليه أيدى الضياع وشتته ايدى سبأ . وكنت ظفرت بعدة مظان منه تمكنت بها على جمع ما ازفه الى القراء واغلبها بخط يده او بخط بعض اصحابه . ما عدا المواليا المسمى عندنا بالزهيرى فان العامة تتداول حفظه وروايته بدون التفات الى اسم صاحبه ومن الجوران نحكم على صحة ما نسب اليه من هذا النوع بدون استناد على دليل اذا انى لم احصل على شئ منها بخطه ما عدا مسودات من المواليا المرتبة على حروف الهجاء المسماة بالروضة فقد عثرت عليها بخط يده والباقى اخذته سماعاً من بعض جلسائه الاخصاء وقد يدعوهم التعصب له الى ان ينسبوا ما ليس له اليه ولم آل جهدا فى اثبات ما يغلب عليه ظنى أنه له متحرياً صحة نسبته اليه من حيث الطبع والالفاظ والسبك . فان وجد فى هذا

الديوان تخلل من هذا القبيل فعلى ان اسعى و ليس على ادراك النجاح . فجمعت ما حصلت عليه منه و رتبته و وضعت عليه تعاليق تبين اصول بعض الكلمات العاميه المحرفة فقط و سميته ب ﴿ الارج من ديوان ابن فرج ﴾ مع مراعاة للاحوال سأبين شيئاً عن الشعر المستعجم و على الله التوفيق :

الشعر

لا حاجة الى بيان الشعر و تأثيراته فى النفوس فقد ابدع الكتاب فى وصفه و تفتنوا ماشاؤا الى ان لم يدعوا لقلم مجالا لحسب القارى منى ان اجىء بنبذة وجيزة فى احدا نواعه التى يحتوى عليها هذا القسم و بما اننى لست من فرسان هذا الميدان و لكنما الضرورة ولجت بي هذا الباب فالتمس عفواً من القارى على جرءتى هذه فاقول فى اوائل القرن السابع للهجرة بدأ ظهور الشعر المستعجم بتعدد انواعه نخص منها ما يحتوى عليه ديوان شاعرنا و هو

الشعر النبطى . البدوى . الركبي . الحمينى . الاصمعيات .

اسماء على مسمى وا حد احد ثها تعدد اللهجات فى سكان جزيرة العرب بدأ ظهوره لما طرأ على اللغه العربية ماطرأ من التحريف كما هو مفصل فى كتب التاريخ المطولة و أول من تكلم عليه من المؤرخين هو ابن خلدون فى مقدمته و قدا ورد جملة قصائد لشعراء ذلك العصر وهي تمثل هذا النوع من الشعر حينئذ . و البلاغة فى المعانى غير محصورة فى دائرة ضيقة او تختص بها امة دون امة او لسان دون لسان فقد نبغ من الشعراء الاعاجم كالفرس و الترك و الافرنج من لهم البلاغة الطولى فى الشعر

والاقتدار الكبير ومن تتبع كتب تاريخ علم الادب يعلم ذلك * والشعر فى كل عصر ومصر لا يتحول عن كونه منبها للشعور والوسيلة الوحيدة لادخال افكار ناظمه الى اعماق القلوب بواسطة الغناء او تناظم كلماته وتوازن مصاريعه فى طرق آلاذان ولكنه يختلف باختلاف ظرفه من حيث التعبير كالماء يتلون بلون انائه ولا يتردد مفكر عند سماع شعرين احدهما لبدوى ملتف بشملته مستند على ناقته يصف منابت الكلأ وموارد الماء الاجن وثانيهما لاحد ساكني المدن المترفين يطير مع الخيال ويصوغ معانى ماشاهده من عجائب العلم والاجتماع الانسانى فى أن ينسب احد الشعرين لصاحبه لان للمسكن والعادات اكبر تاثير على الشعور ومنه يتغير الشعر الذى هو غرس تلك الافكار المتأثرة وهكذا الشعر النبطى فنسبة ما اورده العلامة ابن خلدون فى ذلك العصر الى اشعار اهل العصور المتأخرة كنسبة الشعر الجاهلى الى الاسلامى فى عصر المتنبي وابي العلاء وغيرهما فقد دخلت عليه اصلاحات جمة جعلته فى انهى درجات البلاغة والفصاحة

ظهر فى بلاد المغرب ثم انتشر فى اليمن فنجد فضفاف خليج فارس وقد نبغ فى النجديين وجيرانهم من فطاحل الشعراء من يشار اليهم بالبنان منهم حميدان الشويعر المتوفى حدود سنه ١٢٠٠هـ وهو ممن اشتهر بالهجاء والانتقاد والحكم وله قصص مشهورة متداولة وقصائد رنانة . وراشد الخلاوى وهو قديم يقرب ان يكون فى القرن العاشر له منظومة فى الانواء والنجوم ومهاب الرياح والحكم

منها : اذا ما الثريا مع سنا الفجر وايقت * ترى كل خضرا ودعت بالسنا يد

ومنها : ولا من يد الا يد الله فوقها * ولا من غنى الا له الفقر عايد

وهي طويلة تبلغ سبعمائه بيت . وتلاهما الاميرمحسن بن عثمان الهزاني أمير بلاد الحريق من نجد فابدع ماشاء في الغزل ووصف مناظر الطبيعة واخترع وزنا من اوزان هذا الشعر صار فيما بعد هو المطروق المتداول مثل قوله .

اهيم واصعد مرقب النبي وارقى * واتوح من فرط الجوى نوح ورقا
والى كتمت السد من حضر ورقا * يبديه ذارف دمع عيني الى باح

وفي وقته او بعده بقليل نبغ الشاعر المشهور محمد بن عبدالله بن لعبون المتوفى سنه ١٢٤٧ فطرق ابواب الشعر كلها وابدع فيها كل الابداع وعاصره كثيرون كابن ربيعة ساكن الزبير ونواحيها والقاضيان من اهل القصيم وكثير غيرهم وهم على اجادتهم وبراعتهم في النظم لا تخلو اشعارهم من جفاء البداوة وخشونتها والمتحضرون منهم تابعون لطريقة اهل البداوة شأن المقلدين الى أن ظهر صاحب الديوان هذا فالبسه ثوب البهاء وحلل الجمال مما ادخله عليه من رقة الحضارة واساليب الشعر العربي ورونقه فانك ترى اشعار الشعراء المذكورين لا تتعدى مطالع قصائدهم كلمات يا ركب اويا راكبين او حي المنازل اويا مل قلب الخ . وبعد اطلاع القارى على شعر الناظم يتبين له البون الشاسع بين طريقته والطريقة القديمة وسأتي من ترجمته بما يناسب الحال فنقول .

ترجمة صاحب الديوان

نسبه ومنشؤه

هو عبدالله بن محمد بن فرج الكويتي ينتهي نسبه الى عائلة تسمى آل

الصراف من قبيلة الدواسر النجدية كانت تسكن مدينة الزبارة على شاطئ الخليج الفارسي من بلاد هجر وقد هاجرت تلك العائلة مع من هاجر من اهل الزبارة بعد تخريب الوهابيين لها بقيادة سليمان بن طوق اميرهم من قبل آل سعود وبعد كثرة تنقلهم في البلاد جعلوا مقرهم بلدة الكويت بقرب مصب نهري الدجلة والفرات وهي اذ ذاك قرية حقيرة معيشة اهلها من صيد الاسماك وهي تجارتهم وسكن ابوه مدينة بومباي الهند للتجارة فجمع ثروة طائلة. وقد ولد المترجم في الكويت سنه ١٢٥٣ ﻫ ونشأ بها وتعلم القراءة والكتابة في مكتب صغير وقرأ نبذة من الفقه وعلوم الالة في اللغة العربية على السيد أحمد ابن الشاعر المشهور السيد عبدالجليل الرفاعي ولما بلغ الرابعة عشر سافر الى بومباي بطلب من ابيه لمزاولة الاعمال التجارية فاحدثت تلك الاسفار رقة في فكره وشحذته تلك المناظر البديعة وبها اولع بصناعة الغناء والضرب على آلات الطرب فاحكم تعلمها على يد أحد مهرة الهنود واشتغل ايضا في فن الرسم والتصوير وصور صوراً عديدة ذهبت فريسة الجهل بعد وفاته فقد مزقت كلها لكونها حراما من المحرمات فاشتغل بالخيال ونظم الشعر والغناء والتصوير عن أشغال أبيه التجارية فنظم الشعر وهو في السابعة عشر وفي سنة ١٢٧٠ توفي أبوه وخلف له ثروة طائلة غفل عن استثمار مصالحها وانفقها في سبيل البذخ واللهو فذهبت باجمعها وبقي يقاسي آلام العدم المؤلمة الى ان توفي بداء الصدر سنة ١٣١٩ ﻫ .

صفاته

كان طويلا ممتلىء الجسم ابيض اللون تشوبه حمرة جميل المنظر رخيم الصوت

ولا آسف أ - فى لضياع صورته التى رسمها بيده تجاه المرآة وكان محباً للوحدة والاعتزال عن الناس دائم الفكر كأنما خلق ليكون شاعراً ولكن حال دون بلوغه الشأو المعد له جهل اهل وطنه و معاشريه .

شـعره

قد بينا فى ما تقدم ان صاحب الديوان هو اول من جدد طريقة الشعر القديم و نهض به فى سبيل الرقى وا برزه بطريقته الرائقة يزدهي بحلل البلاغة والفصاحة فاتى بمالم يأت به المتقدمون وزاده اوزانا عديدة اقتبسها من الشعر العربى الفصيح واشعار الاجانب كالفرس والهنود وله قصيدة رائية ضمنها قواعد هذا الفن و اوزانه و طرقه وهي طويلة وقد وقفت على مطالعها بخط يده وكذلك جملة قصائد من نظمه لم يتح لى الوقوف عليها وقصائده المدرجة فى هذا الديوان هي نموذج من ابداعاته وحسناته الكثيرة التى لم يسمح الزمان الا بقليل منها على قرب العهد منه . وقد قسمنا الديوان الى قسمين الاول يحتوى على شعره المستعجم ويدخل فيه النبطى و المواليا و حمينى اهل اليمن الملحن للغناء . والثانى يحتوى على ما نظمه من الشعر العربى الفصيح . و بما ان المفقود من شعر الناظم جملة وافرة وقد توجد عند بعض الناس مقطعات وقصائد من شعره فالتمس ممن لديهم شيئ منها ان يتفضلوا باطلاعى عليه لازيد بها الديوان فى طبعته الثانيه و اعوضهم عنها باهداء الديوان كاملا اليهم مع ايفائهم مزيد الشكر .

خالد محمد فرج

اصطلاحات الرَّسم

بما ان القسم الاول هو يحتوى على الشعر المستعجم و بين نطقه و قواعد الرسم يحدث تغيير كبير و لمراعاة النطق اصطلحنا على رسمه هكذا :

(١) الالف تحذف الالف فى اول الكلمات او اثنائها مثل وقول (واقول) وكذلك الكلمات المتحركة الاول يزيد و نها الفاً بعد تسكين حرفها المتحرك مثل احمد (محمد) فقد التزمنا حذف الالف من الاولى و اثباتها فى الثانية .

(٢) الله ـ الله ـ يتلفظون بلفظ الجلالة بالمد احيانا او بالسكون فقط فنرسم الممدودة هكذا الله والساكنه الله بدون شكل .

(٣) فى لهجة اهلى الكويت كثيرا ما تبدل الجيم ياء و قد ينحو الناظم منحاهم احيانا فنرسمها بالياء و ننبه عليها فى الشرح .

(٤) القاف تبدل بالجيم المصريه (ڨ) مطلقا ولهذا نرسمها قافا و قد تنطق جيما عربيه فنرسمها بها مع التنبيه على اصلها .

(٥) قد تحذف بعض حروف و تزاد اخرى على غير اطراد نراعى رسمها بحسب التلفظ بها و ننبه عليها بالشرح توصلا لتقريب النطق من لسان القارى وواوالجماعة حذفنا رسم الفها وكذلك الهمزات نرسمها بحسب ما تنطق به من الحركات موجب قواعد الرسم و الله الموفق .

الجزء الاول

الشعر المستعجم

قافية الهمزة

قال موال { من الروضة }

الالف اوالف من آرائى ولارائى ١ — أبيات يطرب لها الرائى من آرائى ٢
آليت ياليت مارائى من آرائى ٣ — اسرار نظمى بخل جانس المرآ ٤
ال ماط قلب العقارب عن سنا المرآ ٥ — افدى الدى مادعاني آلف المرآ ٦
الاوللناس لارائى ولارائى ٧

قافية الباء

وقال يخاطب الاديب محمد بن غنيم الزبيرى

بالله يا ركبٍ تعنى بمكتوب — حاوى سلامٍ ماحوته المكاتيب ٨
ما افتر عما جانس الرد مقلوب — الا وهو يفضح عقود الرعابيب
يا ركب لوهو من محب المحسوب — ما قول به خوضنو الدجايا المناديب
يابى الشفيق وعين الاصحاب ماهوب — يا ركب من يهوى العنا الاصاحيب ٩
تريضو لو منكم السير مطلوب — يدعوكم الداعى على الرحب والطايب ١٠

---

(١) آرائى : جمع رأى . ولا رائى : من الرياء (٢) من الرؤية ، النظر (٣) ما اطلع من رأى (٤) المرآة (٥) ال : الدى . ماط : اماط . المرآ : الوجه (٦) المطر (٧) الا : ايضا (٨) تعنى : قصد بتعب (٩) ما هوب ما هو بالدى (١٠) تريضو : تأخروا ، اقيموا

حتى ترونا من الدجا دولة النوب   تفصح لها كرج الصباح الجلابيب ١
فيلا نرى فيها الذكا مثل رعبوب   تركض لها الحربا بروس المراجيب ٢
وانساح من لونه كما التبر مذيوب   لا باس يا ركبٍ فدنو هراقيب
يعامل ياما ترا من على الدوب   فوق الرها مثل النعام المراعيب ٣
ما فاتهن جول من الربد مرعوب   ساقه من الساقه حفيف النشاشيب
او مسهن اينٍ من النص و لغوب   من كثر ما يطون نشور السبا سيب
نزلٍ نما هن بالعراميس منتوب   ما جا بهن غير الجديل المناتيب
في سبسبٍ كنه على النار مشبوب   يطرد شواظه عن مراحيه الذيب ٤
قفرٍ تمين العين به مين عرقوب   ما جابه الساري بليل ولاجيب
يا ركبٍ جدو بالنبالى على اللوب   حينه لمن يدى حقوق المواجيب ٥
للمبتعد عن كل عيبٍ وعذروب   وامنزهٍ ما انعاب عرضه ولاعيب ٦
غادر بياضه كالورد هل ما شوب   من ساريات في الغوادى شآبيب
يثنى على ربه بالامداح مذروب   والمدح ما يزهى بغير المذاريب ٧
المعترف له غارب المجد مركوب   وسط الزبير وما ضيات التجاريب
احمدٍ زال بالخيم محسوب   ومهذبٍ بالجيل من غير تهذيب ٨

---

(١) فصبح : تطلع (٢) ويلا : مدا (٣) الدوب : الدأب (٤) كنه : كأنه . مشبوب : موقد . امراحيه
مرقوده ما يراقبه الذئب من الصيد (٥) اللوب : العيا في (٦) المعذروب : العيب (٧) مذروب : لائق (٨)
الجال : الغيل . ويراد به الشمس

يا بن اغنيم افرت لك الخد وتجوب   مركوبةٍ منى عرت بالمرا كيب
بشكاية شرع بتحبير ها البوب   محيي الهوي لك يوم عبر بتعريب
يشكيك من ذاله عن القوت محجوب   حولٍ ومثله عن املاما الخرا عيب ١
يفتر به فى مسقط الراس دالوب   فكر ويندب به فراق المازيب ٢
واحوى يجر بما مل الصد منصوب   هيهات مع وقع الجوازم مناصيب
يغريه من كنه من الزف مجذوب   مازال تحت الردف فوق العرا كيب ٣
مثال الدجا فوق الضحى فوق نبنوب   فوق الروا بى فوق من كالانا بيب
والى تنور عن لمى فيه مرهوب   عين الحياة وعذبت فاه تعذيب ٤
آليت ماالراح الذى دير مسكوب   مثله ولا الشهد المصفى الى ذيب
والحاظ زرقا ماخطا هن الاشبوب   من شك ماترهب سواجيه وتريب
يحمى رياضٍ ربها الخال مرهوب   سودٍ تحت ذيلك الاهله غرا بيب ٥
الفيت شوبٌ من تجافيه وخطوب   يا ميم حاميمٍ و دال وتا بيب
ماشاف يونس صاحب الحوت وايوب   شفنه بليماتٍ لهجره وتعذيب
الا وحزنٍ ما ذكر حزن يعقوب   مثله ويصغر عند حزنى الى جيب
يا من وجيته يرخص البال ويصوب   صوب الحيالى من طها الردو يجيب ٦

---

(١) الملاما : الوصال واصله من مص اللمي اى عصرة الشفة (٢ دالوب : دولاب • المازيب كناية عن الاهل (٣) ارعب : المشى المتقارب و في البيت وصف للشعر (٤) عذبت : حطته عذبا (٥) ربها : القائم بها والمراد بالرياض التي تحميها الالحاظ هي الخدود (٦) الطها : الغمام الممتلى ماء

حسبك نباى ومدنى قبل ما ذوب　　والهقوة انى من نبا فيك ماخيب ١
فاسمح برد لابرح منك مندوب　　ياتي على حسب الرجا فيك ويثيب
والرد للمشتاق هوخير مطلوب　　واسلم وعن داعيك لا تذخر الطيب

وقال في الرثاء

مرت بي القدره ضحى يوم الاثنين　　ديران خلى باللوى والحبايب ٢
وارفض من عينى كما فايض العين　　دمع بمثله ما تجود السحايب
يادار من نزف الدما للنظيرين　　ما هو نزيف الراح بحماك غايب
ليت المنا يا فى اور الجديدين　　ما غادرنه هايم مثل سايب
الاصريع بين الافيا وما بين　　قبر الغضى تذرى عليه الهبايب ٣
بجوار من غيب له الخد خدين　　عندى كما وصف الوذايل لهايب ٤
ياليت مافوه بها لزين والشين　　الا وهى الشكوى على غير تايب ٥
حول الريك ومن دنا يومه البين　　والمندفع يومه فهو عنه غايب ٦
ماجور يا بايع حياته بفاسين　　مرخص بها من عقب صافى الترايب ٧
آليت ماتزه يمينه عن المين　　الا وهو مخلص عن الغير تايب
هل حال بالتفريق ما بين الاثنين　　الا زمان نابنى منه نايب

---

(١) الهقوة : الظن . نافيك : نطق فمك (٢ المدرة : الاسر الهائل (٣) الافيا : الظلال . الغضي الحارية الحسناء (٤) الودايل : فتائل السراج (٥) فوه بها : افوه بهذا (٦) الدريك : المحاصر يعني ان الذي قريب ممن دنا يومه بعيد عما سواه (٧) الترايب : جمع تريبه وهي عظام الصدر

ثقل غريم ذاك حمل من الاين … عليه ما تقوى الجمال الصلايب
ما يرحم الديان مستا فى الدين … حال عليها طالب الدين لا يب
قالو تصبر تحمد الصبر بعدين … واطلبْ من المولى عزا بالوهايب
عمن غدا بالحى بين المشاوين … يوم العذارى مطنبات النحايب ١
واليوم يا باكى عليهم الى وين … كثر البكا والنوح ما هو بثايب
هون ترا ما انت بتقاضى هله دين … ما هم على خبرك هواهم شوايب
صار الفريج اللى تخبره فريجين … من عقبهم واذكو وطيس اللهايب ٢
هل لايح في الحى بين الضديدين … الامرا هيش القنا والكتايب
وبليت والدنيا بمين ولا مين … يا اللى رثيت امواتهم بالجوايب
صا فيتهم يا بن احمد و نعمين … بك يا ثقيل الروز عند النوايب
لا تطاب الدنيا بزين ولا شين … لو فرقت بك عصبة بالعصايب
ان كنت منها مبتل قبلك الفين … ابلتهم الدنيا بجل المصايب
دنيا كفى الله سوها بالجديدين … حنا تها ما تنقضى و الطلايب ٣
الى اقبلت يوم فالادبار حولين … يقفاك منها والهبايب لهايب
لا تستريب ان صابت الناس بالاين … أو شيبت شبا نها بالشوايب
كم غادرت معصوب جمع فريجين … والعظم مكسور حليف العصايب
يا ما رمت بالذل ناس مسمين … واستنقلت نحو العلا كل خايب

(١) غدا مات (٢) الفريج : الفريق : العصة • الوطيس : التنور (٣) سوها : شرها • حناتها : لعطه

شتان والدنيا وهم كالعدوين ... من سابق للناس ماهو بغايب
ميرا ستعن بالله وهو قاضي الدين ... يوايك من فضله عزا بالوهايب ١
ان كان الك طرد القضا والفدا بين ... لحقة عداه بعين فهو السبايب
وان كنت مكلوف فلا كمل الدين ... الا الضليع اللى من اهل الصلايب ٢
هل كيف ما تسلاو عندك مهاتين ... عقبه تبقن كالامهار العرايب
ناقى العوض بحدى المهاتين هاتين ... اللى عليهن لاح روق الشبايب ٣
قبله ضنا ينهم تجازت معدين ... يتلون سهم للمقادير صايب
قات التسلى والعزا عزومنين ... يقواه مثلى مواع القلب ذايب ٤
ما اعتاض عن مضنون قاي مع العين ... لوانهن من حور عدن ربايب ٥
قلت آه ليت الموت قبله بيومين ... نحو الديار العافيات الخرايب
اواديا من عقلهم خانه الحين ... واطمى عليه بغير عقل الغلايب
متحمل لو قالو الناس واين ... من حبث فقد انسان عين القرايب ٦
الله يجازي فاعل الزين بالزين ... والشين بالشينات والحر نايب
من مبلغ منى الخوات المشفقين ... لا فرج الله همهم والكرايب
انى تحمات المصايب بهم لين ... عفت السهم منهم بليا طلايب ٧

---

١ [illegible] ٢ [illegible] ٣ [illegible] ٤ [illegible] ٥ [illegible] ٦ [illegible] ٧ [illegible]

وادعيت دنياهم لهم وام وجهين … من شيب الشبان منها الشوايب

كما طلقت بالعز ناس مهبين … واستاسرت بالذل ناس أطايب ١

وايدعتها دوم صفر من العين … ما كنها جادت ببذل الرغايب

مثل الجواد اللى تمطل من القين … وانحال من كسره حليف العصايب ٢

قل آه يا دنيا عسى ما تولين … حال الصديق بمعضلات النوايب

لا تستذيل الدال والميم والعين … حزن على ما فات ما ذا بثايب

ما ثاب غل لو حكى دم الاخوين … ورد سهم للمقادير صايب

شف ما مضى لك واعتبر قايل وين … من خلفو ميلا نهم للنهايب ٣

مثل الشموس وما رجت شوفها العين … تطالع عقب ما غيبتها المغايب

والموت ما يرثى لحر ولاقين … مورد تشيط الناب منه المطايب ٤

من شك ما الادنين منا والاقصين … ما هم لغارات المنايا كسايب

كدغ وهو بالكاف والدال والغين … وامر القضا ما عنه ملجا لهايب ٥

والحى لو طالب حياته الى وين … خيره على قبره تزز النصايب ٦

كل مرده من حيانه الى حين … والمستعان الله على كل نايب

وقال يهجو

لقلب ما يصبر على ما يذيبه … اى والذى نزل تبارك والاحزاب

---

١ مهبين: محترمين من هيبه ٢ لتين: البيطار ٣ ملازمهم: اموالهم ٤ اقرب هنا البعد . تشيط: تكسر تحماه
سعيا ٥ كدغ: الداهيه واتيانه بالحروف التى يستحسنونه ٦ خيره: ملجاه: زر: آدب

اقول يا للدادلى من مصيبه ... وافت تغث البال من بعض الاصحاب
يا للملا كيف الصحيب بصحيبه ... يقطع كما قطع المواضى للاصحاب
عيب على من يعتزى - با لنجيبه ... يلبس عيوب ما لها ستر وحجاب ٢
ما نا هشٍ لحم الفتى مستغيبه ... الا عدوله ولدماه شراب
لو يصفط الشر الجريب الجريبه ... قال الجريب الخير كله بالاحباب ٣
قم لارعى الله من رضا با لغليبه ... من عشرة ما طولت شارب الشاب
شروالك يذكر عشرة مستطيبه ... يوم العصور اعصور بالناس الاطياب:
يا عونة الله ذيك مثل الشبيبه ... راحت وفاجت بالحبايب والاحباب
ما طوح العود المولى نحيبه ... الا عليها حسرةٍ عقب ما شاب ٥
كب المناوى ما تقود الصعيبه ... يا مرشدٍ من تاه رايه بالالباب ٦
والحظ الاسعد ما يجى بالعصيبه ... اكود من والى السما رب الارباب
واليوم يا من لا ذكر مثل طيبه ... طيبٍ يذكر كان ابا زيد وذياب
حاشا تخامرك الظنون المخيبه ... او تحسب الغايب يعيضك بمن طاب
لاخير بالى ما مزونه سكيبه ... والى ترزم ما شفى الغل سكاب
من موصل مثل الرياح الهبيبه ... منى جواب حاوى الذم بكتاب
المفاجر الى يقطع الله نصيبه ... قطع الرشا بالبير من مس جذاب

---

١ الداد: الصدر ٢ يعتزي: ينتسب ٣ يصفط الشر: يعصي عنه، يعفو • الجريب: القريب ٤ شروالك: مثالك • العشره: الصحبة ٥ طوح النوح كرره • العود: الكبير ٦ كب: دع • المناوى: الاماني

لولاه مسوكان انا ويش لي به ... مير العروض استاحقتنا بالاعتاب ١
هو ما درى انه ما يبرد لهيبه ... قرضه بعرض صين كالسيف بجراب
مستارث طبعٍ وهو ما يعيبه ... من سابق ماهوب من تومنعاب
ما صاين داير عذار حسيبه ... مشراط حجام بحمام منجاب
يطلب دواه وداه معيي طبيبه ... من عالجه غير السويدى ولاطاب
الله لا يبلى حد ما بلى به ... والمبتلى بالنفس لاشك منصاب
شاقول بك يا اللى تقودك سبيبه ... نحو الخزى يا مال بتار الارقاب ٢
يا مال ما تفرى الدروع الصليبه ... زرقا تلظى كنها وصف مشهاب
تجذ لمقيط الرشا وتغدى به ... ويطس باللى ما يحفظه الى غاب ٣
حيثه كما قال الطليب الطليبه ... للسو مفتاحٍ وللشر هو باب
يحول ما بين الحبيب وحبيبه ... شروى اللعين ازفر بالكيد دولاب
محدٍ بذل مثلى بشرواه طيبه ... والطيب يبذل من عريبين الانساب
كله لعينا صحبة له قريبه ... بيني وبينه قادها بعض الاسباب ٤
واتلاه ذاك الطيب عيا يجيبه ... يم العمل واحال ذاك العسل صاب ٥
مرضع حرام ذلك هذا حليبه ... لاجابت الارحام مثله والاصلاب

---

١ مسو : مسي . مدب . ويش : مركبة من اى شي . مير : لكن . الاعتاب : الملامة ٢ شاقول : ماذا اقول . سبيبه : حبل . يامال : كلمة دعاء ٣ تجذ : تقطع . مقيط : رحل امطه . الرشاء من شاهق و . فصرف به المال . تغدي به : ذهب به . يطس : يذهب عن ما سوف عليه ٤ بينا : لاحن ٥ عيا : أبى . يم : نحو الي

ان كان ذا فعله فَخَيْر الرحيبه … تضيق به وتصيرله مثل دباب١
ياويح ذاك التيس من ناب ذيبه … ومن الزمان ان جاه كالداب منساب
والويل له من شكوة ما تثيبه … ان طاح ما بين الظفر منه والناب
كني بذاك ان جا بحال تعيبه … يلقى بعشه بايض ارقط الداب
يالعن ابو يا ناس من يعتني به … اومن يحامي عنه لوكان كذاب
كيف الذي يرتاب من كل ريبه … يمناه من لاهو من العيب يرتاب
يكرم على راعي السجايا العجيبه … يجوده والحر ما جاد لغراب
يا قارض عرضي بمقراض عيبه … ومصيدح ما زال مثل الهوا الهاب٢
بالعون ما سكت بحر غبيبه … ترمي الى جاشت من الموج بهضاب٣
اودعت نفسك للاهاوي العطيبه … مثل الغرض لا يا غي بما جاب ٤
جل تحسب ان الغرض ما تصيبه … عن قوسها ذيك الرمايا والحراب
خذها من اللي ما تهي حريبه … في غارة شعوا يذكر بالاعتاب

وقال أيضاً يهجو

الوقت ما ينفي خطوب النوايب … عن كل من يدي حقوق المراجاب٥
ما تحتملها كودا هاها الصلايب … ان نوخت مثل الجبال الاصاعيب
لولاه مازايلت ريف النجايب … الصاحب اللي هو أعز الاصاحيب

---

١ فخير : فخير · دباب سحب ٢ مصيدح : مسمر ٣ بالعون : كلمة تأكيد · العباب : الموج ٤ الاهاوي الاهواء · الغرض : الهدف ارمي ٥ يدي : يؤدي · النوايب : الامور الرائعة

ذرب النباله عصبة بالعصايب — عاداتهم معروفة بالتجاريب ١
نطح الاعادي وابتذال الرغايب — وانهال يوم الروع صم الانابيب ٢
يا ما نفيت بهم وقوع الشوايب — من حالتع الشبان في حالة الشيب ٣
ظليت انا من عقبهم مثل سايب — في دار ابن جابر بدور المعازيب ٤
اشدي لمن هو بالحوانيت غايب — من مسكر به جاد ساقي الرعابيب ٥
تخزني فيها عيون العجايب — كني غريب في عيون الاعاجيب ٦
مالوم قلب في همومه لهايب — يخفق خفوق الطار في كف لعيب ٧
تسمع حنينه كلما افتر لايب — مثل التهامي والنحل والدواليب ٨
حيث انها من صوب اهل الطلايب — دامت على مر الليالي غرابيب ٩
بقوا الهم يا ما سمو بالغلايب — والا الفعل هم عنه معطين تجنيب
ليت ما يعنو بهم كالجنايب — من كل من هو كالجمل ذبحه الطيب
الحذف منهم لو تعدى الركايب — ما ضر نبح المجحرات المشاهيب ١٠
دون التماني مثل وصل الحبايب — ديان تنضى بالرسيم المراكيب ١١
ما جابهن خوف التوى كل جايب — دون الشهد وجناه شوك اليعاسيب ١٢

---

١ ذرب النبا : طيب الخبر ٢ نطح : مناوأة ملاقاة • ابتذال : بذل • انهال : ارواء ٣ حالت • احالت ٤ ابن جابر الشيخ صباح بن جابر حاكم الكويت • المعزيب المضيف ٥ اشدي : اشبه ٦ تخزني : تنظر بشزر ٧ مالوم ما لوم • اطار الدف ٨ لايب غير مستقر • التهامي الجراد ٩ صوب قبل ١٠ الحذف الخ كناية عن بعد المرمى ١١ الديان جمع داوية وهي القفر • الرسيم نوع من السير ١٢ جابهن وطعون التوى الهلاك

وا قل ما تبلى بفرقا القرايب　　والنوح كالورقا بروس المراجيب
من قايل قولى ولا هو بعايب　　على به والقول يخسا الى عيب
انى بدا رلى بها الظنّ خايب　　من حيث فيها ما تسود الاعاريب
ابليك حيث انك بلا والسبايب　　كثر الحمايم بك وقل المذاريب
مازال بك مثلى من الغل ذايب　　ومعلق بحشاه مثل الكلاليب
يزداد بك غيرى بروق الشبايب　　والافا ناما زيد بك غير تذيب
القول بك يا دار ماهو بثايب　　لاحلقت بك عاليات المشاريب
يا صاح قم لى يا منى كل هايب　　يامن على الطولات يذكر به الطيب
قل بالنبا حيثك وكيلٍ ونايب　　للى غدو بعروضنا كالقصاصيب
ما عايب عرضى وانا عنه غايب　　كود الذى بالبوق حاف امه الذيب ١
والاعريب البان نسل الاطايب　　حاشاه ما يفتك بعرضى الى جيب
والله لا بتل مثل راعى الجوايب　　فى ذمهم تكرار ماحنت النيب ٢
او ينقلب كل الى الله تايب　　مستغفر ربه عن الذنب ومنيب
لازادهم ربى جزيل الوهايب　　من فضله الواسع عطا با لمواهيب
الله عسى ميلا نهم للنهايب　　وديارهم للمرزمات السواكيب ٣
من عارض ينشيه منشى السحايب　　مستبهم كالليل مازال غربيب ٤

---

١ كود سوى غير ، البوق السرقة ، حاف امه برها قد أوده ٢ اتل اداوم ، راعي صاحب ، والجوائب جريدة الشدياق المشهورة ٣ ميلا نهم لمواطنهم ، المرزمات ، السحب المصحوبة برعد ، ن ارزمت الناقة اذا حنت ٤ العارض السحاب الممتلئ ماء ، مستبهم مبهم ، غربيب اسود

من المطا لع متصل للمغا يب ... مرزم حنينه من سكوب الشآ بيب
يفتر عن مثل الحصا با لحصا يب ... مو ق، و فلته مثل فلت النشاشيب
اربع ليال حيث تمسي خرا يب ... بلا قعٍ مثل القفا ر السبا سيب
ا و تشتعل من صوب نا را لحرا يب ... شهر بها ما تسمع الا الحوا ر يب[1]
تلفي من الضا رى بكسر الكتا يب ... في الكون لا الضاري بكسر المكا تيب[2]
في ما قط يرد لظاه الهبا يب ... يشوى الوجيه بجر نا ر اللوا هيب[3]
يوم السبا يا بين غا دٍ و آ يب ... في ملتقى الجمعين مثل المنا د يب

و قا ل

قال المعنى حليف الشوق ... عز المن صا بته ر يبه
ولدالهوى لوضحك محروق ... قلبه بجذوة لوا هيبه
يكفيك كفه عن المخلوق ... و يا سكو ته عن اللي به
الا ولا يعرب المنطوق ... لوفي سلا مه و تر حيبه
فان كان شفته يدش السوق ... عزم يو ديه و يجي به
مالاح برق سرى بطبوق ... مز نٍ و هلت سوا كيبه
الا وقلبه يخفق خفوق ... كا لطا ر في كف لَعيبه
يذكر ليال مضت بوفوق ... وصل الحبايب وا صاحيبه
أيام ثوبي يروق الموق ... والغي تزهى ر عا بيبه

---

(١) الحوار يب عناء الحماسة في الحرب (٢) الكون : الواقعه الحربيه (٣) الما قط المقارة • يرد : يجعل ،

وايام ولد الهوى معشوق　　　　وا هل الملاهى معازيبه
اهوى غزال نباه يلوق　　　　ما زال يبدى تعاجيبه
يرفل بطوق تنثره فوق　　　　ذيك الذوايب شراشيبه
والبيت وصله وانا مرموق　　　　حول عن الطيب ماطيبه
حول صفاه الصفا ويروق　　　　لله ما احلى موا هيبه
كالروض نافي ربيع روق　　　　شاق الحمايم نبا نيبه
حتى فجتني وعفت الذوق　　　　في جذحبل الوصل ذيبه
شمطاءسي مانه ؟ برفوق　　　　ان فرخطب دو اليبه
ام المسابيح وام البوق　　　　وام الدها ويل والغيبه
ولى عجوز سعت بطروق　　　　تشتيت شملي وتشذيبه

ولة من قصيده

الحمد لله المنلك　　　　للصب من ضيق الكروب
سبحانه المعطي المملك　　　　الرب علام الغيوب
واذكرنى في كل مسلك　　　　ما هبت الريح الجنوب
قال الفتى يا قلب اقل الك　　　　ما ذا التجافي والخطوب
قم خاطب العذب الدلك　　　　وانشده من قول الطروب
يانجم لما تركت خلك　　　　ساهر وبادرت بالغروب
مايتنني قبل ان أملك　　　　وادعيت دمع الشجي سكوب

حسيبك الله ما اذ لك للصب يا قوت القلوب
ما جا زلك يا باشت اهلك تشب نيران الحروب
خليتني ساهر من اجلك ارعى الكواكب ذا شحوب
لولاك يا فايق بدلك ما مس قلبي من لغوب
لو كان فعلي مثل فعالك بادرت في شق الجيوب
حياة من أعلى محلك وابراك من كل العيوب
حبك لقلبي قد تملك وزادني شوب يشوب
استعطفك يا خل علك تعطف على قبل ان اذوب

و له من قصيدة أيضا

يابلبل البان ما الك تغرد ما تنام لم تهيج عنا شجو قلبي
لم تهيج عنا شجو قلبي والغرام يلبلبل البان حسبك و حسبي
ان يكن انت مثلي مولع مستهام ربي بكشف الكرب كربك وكربي
أسألك بالنبي لا تغرد يا حمام خل يسكن على بعض رعبي

و قال في عجوز

يا ناس من يقلع مدى الكذابه واضّب عسى ما يستلذ الا به
من يلعن الشيطان واخته يوز وينوز عند الرب يوم احسابه
بلوى تبلمتنى عجوز غبرا [illegible]
ما ادرى تظن الباحلال عندى [illegible]

اشوف غيري مافرت عرضه ولا — قامت تسايل عن هواه و دابه
ما ادري تحاذريا ملا من سطوته — او خايفه يشي عليها كلابه
ملعونةٍ جازت عليها له للعنه — حيث انها كالعقرب اللسابه
كالحية الرقطا عسى يهيّا لها — صلٍّ مقر السم بين انيابه
اعوذ بالله السميع العالم — من شوف ذيك الحية المنسابه
ترمى بكيمان و ظهر مدبح — ولسان ما يبرح يسيل لعابه
تشبه عجوز للبر يمى قد فنت — واظن ذى من نسل ذيك اللابه
حطت بنا شي و هو ما هو بنا — يا ويلها من ربها المغتابه
محد يرد الفاجره عنا قبل — يهجم عليها المنطنى بحرابه
طابت بعرضى و استباحت شتمى — جل عنك ما هى يا ملا مرتابه
شاقول انا بام العيوب اللي غدت — من سابق كالبرمة المنعابه
راكب عليها بليس من عصر الصبا — مختارها من بد كل ركابه
بانت لنا منها العداوه بالضحى — انا اشهد ان الصلح صكت بابه
الله عسى من عان قشرا مثلها — يبلى من الفرقا بفقد احبابه
يامعدن الخبث الذى من حينه — ما صان عيبه و استر بحجابه
و الله و الله الذى ترجى الملا — عفوه و تخشى سطوته و تهابه
ياا فما عقلتى من جنونك هاالذي — مدعيك لعروض الملا تلابه
لا طلاك بالزر نيبخ مثل الجربا — لو كان طلّايك يقط ثيابه

يالعون جاوزتِ الحدود بفعلك … واظن عمرك تم باقي حسا[1]

ولي عسى مالك صديق يذكر … ان فربا اعرف الدَّهر د ولابه

يا مال ما ينقص من كبد السما … نجم يتيّح من القدر واسبابه

يدق منك الحيل وان دقك فلا … ير حمك خطاف البصر مشها به

والا فجنيّ يخابص عقلك … يجيك تحت الليل في جلبابه

يجيك مثل الذيب حاديه الطوى … يهجم عليك مكشر بانيابه

فهو الذي يقطع رقاك ببطنك … وهناك يطوى دفترك كتابه

وان كان لا هذا ولا ذا فالرجا … ينزل على شيبك غضب حبابه

نامر عبيد عندها ويجو نلك … ناس بصورة جن والاذيابه

ما حلت الرحمه بوسط قلوبهم … قشر ان مثل الخنشل النهابه[1]

فيلا انضدوك اهل المشاعيب الصفر … والكل فقي متبع مشعابه[2]

جروك من رجلك سواة الجيفه … واقفي بك الحباس يم دبابه[3]

و مما ينسب اليه (من المواليا)

كثر السبا سب على فقد الكرام نجيب … ندور بين الرفاقَ منين عادنجيب

رك العزم بعد هذا مانشوف نجيب … عفياوقتِ ما نصادف بيك ليلة قدر

مع ذا ولاشوف مع ربعي معزه وقدر … اصحا بنا اليوم ما بهم عا المودد قدر

منل الرفاق ال مضو ومنين عادنجيب

١ [illegible] : جمع قشر [illegible] الخشن : [illegible] ٢ المشعاب : [illegible] ٣ [illegible]
[illegible] هذه القصيدة [illegible] نعرض له .

وله ﴿ من الروضة ﴾

البلاء بالى بلا بيانه بدت بالباب   باحن بمكنون بالى بل بدت بالباب

بدر بعينه بدا بى بادنى بالعاب   يبيض بلحظيه بتن بالضماير بالباب[1]

بهواه باكي بنيت بلشان بالى بلب   بلوى بلانى بحسنه بل بهرنى باب[2]

بدر بدا بالدياجى باهر بالباب[3]

وينسب اليه (موال)

رعبوبة جانس الطلحى ترايبها   وش حيلتى بيد عظامى ترايبها[4]

مجنون ليلى ضحى بانت تراى نهاه[5]   هى داى هى علتى اشفاى منها بها

من هبت هيهات ترحم حال من هابها   لى عسعس الليل بان الصبح منها بها

قلت البدر به بهاء قالت تراى أنهى

﴿ قافية التاء ﴾

ما بال منهوم بالاحباب ما بات   الا بليل النا بنى في مبا ته

ومسهد يشكى التجافي وليعات   مازال مالوم الحشا في شكاته

لولا غرامه ما لقيت الحرارات   تلظى وتنشف كل يوم لهاته

يا صاحبى لا تكترث بالمحاتات   لو عاد من بالحب تكتب وصاته[6]

بدما تاتى من الله هبات   وتفرق الضيقات عنا هباته

البيض : السيوف . بتن : قطعن . لب : بلب ٢ باب الاولى والثانية : البحر ٣ ح لب عقل .
بد : اوهى . ... : عجباه ٥ نراي : ترابى نهى ٤ ؛ ٦ محا ات نوقع الشداب تحرج

واليوم يامن هو يذكر بشارات   مثل الجديل اللى تذكر بناته[1]
اطلب عساه معديٍّ للشكايات   وان فاه مقبول الدعا في صلاته
لولا الهوى ما قلت آهٍ بونّات   احيا الغضى منى فوادى وماته
ما قلت قول و اشتهر كود بنيات   تشهد اله شهود وتصدق رواته
قلت المعنى فى غرامه الى هات   هيهات ياتى الخير مدة حياته[2]
مثل الدّهر ما يستوى كود بافات   او باالذى نرهف خطو به شباته
ما خاف من هو عالم باالخفيّات   يوم ان ولانى كافر فى ولاته
الا ولا حاذر توافيه سطوات   من حوبة المظلوم أو من دعاته[3]
ما اذكرنها رفاتنى باالفظاظات   ما عتّخا فى القلب منى ولاته[4]
هذا جزا اللى ما لعن راعبيات   الا و هو يطاب من الله ثباته
لله فيما يبتلى العبد رادات   سبحان من تعزى الارادة لذاته
والحى لو طالت حياته بكيفات   لا بد ما يوم تحضّر وفاته[5]
يا راجى وصل العذارى وربات   اطم يلوح الموت اله من جهاته
اقول يا مادون ذيك اللبانات   مما يفوت بها العدو في شماته
الي مضى ياصاحبى فاتركه فات   مير التوى من ناعس الطرف حاته
لَيَّاد عاد اليوم الك باالتفاتات   يلحق على باقى العمر بهجاته

---

(١) الجديل : ذكر الحمام (٢) هيهات : [illegible] (٣) حوبة : [illegible]
(٤) الفظاظات : [illegible] (٥) [illegible]

ما زال فات وما خذ الفوت قل مات | والميت وين تشوف منه التفاته
مثل الشباب ان فات فمن المحالات | يرجع لراعى الثالثه من عصاته
واحذر ترى تدعيك كثر الحسافات | وان كما العود الكبير بو ناته
حللت يا وقت مضى لى بالاوقات | يوم المشقّ ما خشى من وشاته
يومى حظيظ والليالى منيرات | ومنعم مثل الغنى في غناته
آلوىعلي زين التهايا الذى بات | عندى كما وصف الغزاله صفاته
ويروق بالغصن الذى فاق جنات | يشبه كما روض تزخرف نباته
ما دار كاسات وعتب بدنات | الا وما جتنى مثلهن حكاته
احوى العذا برزان ردفيه سافات | باما اعج للصاح دمجد لانه
تشبه على ردفه عرا بيد حيات | ما عاش منهن واحد نا شطاته
اولاه حاشا ما تمثلت بابيات | وقلت يا سيد المهامع خواته
ما يغبط الشيخ الذي حاش لذاته | وصلك ولو ما ياجد الاعباته
توليه بحجان كما وصف بهجات | من شيمة الدنيا على الفقر جاته
يالايى به لا تجليت مرآة | مالمت من هو مغرم في مراته
نا هيك عن حسنه قلوب ومهجات | دوم تلبى المندى من وماته
مثل الفراش ازلاحواه نور مشكات | يغشى سناه وهل ترجى نجاته
وجسوم عشاق كالاخواض حلات | تلعب بها سكب سمت من طهاته
اولاه مبعوث من الحسن بآيات | ما اعيا جميع الغيد في معجزاته

وقال

القول قاله محكم الجيفان ـ بابيات ... للي غرامه ينعش المحزون ـ كالقوت[١]
بيض يقولن للفتى الولهان ـ من مات ... في خبثهن كن مبهوت ويكون ـ مبهوت
لانت معاطفهن كما الاغصان ـ غضات ... خراعب لي بالذهب يبدون ـ وتفوت[٢]
يا من صفي قتله من الغزلان ـ لفتات ... انت المحلل يا قتيل عيون ـ هن موت
لو ما تشوف المدمج السيقان ـ ليفات ... الا تغاريد الحجل ورنون ـ مصموت[٣]
طفل يميضك عن قمر شعبان ـ ايبات ... يوضي سناه مشعشع بحصون ـ وبيوت
خط الحسن في جبهته سبحان ـ بايات ... من غادره كالتين والزيتون ـ منعوت
يقتل بطرف فاتر نعسان ـ سبهات ... ساه يجود من السحر بفنون ـ هاروت
والي تنور عن لمى الاسنان ـ وشفات ... ما بين ذا لـ الجوهر المخزون ـ يا قوت

واه موال ﴿ من الروضة ﴾ وهي معجمة الحروف

التاء • ببيت بنت غيبتني بنت ... تفتن بزي يجن جنتني بنت
بينت بين نتين تنت بنت ... تتنى في جفن ظبي غضبض شفت
نجبات خيبت ظني بسنة شفت ... نغت بزي جذبني زي جذبة شفت
يبيت بي غين شين سيبتني بنت

وممايسب اليه (موال)

ياماسفني بهوى كسات راحات ... متوب قلبي عقب ماني براحات

[illegible]

من يوم عصر الصبا ما ذقت راحات　　ضلّيت أرعى بعيني المرزمه وارعاك
قصدي لشاهد جمالك وانظرك وارعاك　　واقول يا ريم عون السرحك ورعاك
أنا الذي احمل دلالك فوق راحاتي

قافية الثاء

صابني فيهن مردوع لثه　　جادل بسووم ذيك الحد اثه
لابس مثل الغيوم الملتثه　　يذبح بزرق الالعاس الثلاثه
قلت يوم انذ مدلى كاس نشه　　كن لى به ناقع السم داثه[1]
ارحم اللى حاله اليوم رثه　　منك والا وين هو والرثاثه
مغرم روحه غدت مستجثه　　يوم لك حثت خطاها الحثاثه
قوطرت تتلاك من وسط جثه　　مثل طلاب الوتر والوراثه[2]
علّها من وبلٍ وصالك ودثه　　واحتسب للمستغيث بالاغاثه
قال جرالحب وش لك ببثه　　لاعج يوري بليًّا وراثه[3]
واللبابه منك ماهى بحثه　　مير مالك بارضنا من حراثه[4]
ما بلاني والهوى بالمغثه　　كود حلف المين راعى الخباثه
غرني في لحية منه كثه　　كنها عش الخنا والخناثه
أحسبه خل وثاريه غثه　　كم دمر بيت وحطحط باثاثه[5]

---

(١) داث : مزج (٢) قوطرت عرحت • الوتر : الثأر (٣) وُراثة النار تورِيتها (٤) اللبابه المين • الحثة : الخشنة مير : بمعنى لكن (٥) وغاريه : بمعنى ودّاهو • والغثة • الارضة وحطحط : أتلف

ما على شرواى تعبر علثه — قل عتيق الطير يعرف بغاثه[1]
ماحوى الامثلها قيل كثه — والوعر من عقب ذيك الدماثه[2]

﴿ قافيـة الجيم ﴾

من زار بضات كالامهار مرّ ج — غيري ومن جنه بريضان ومروج[3]
ماعاج مشغوف عليهن وعرج — كود الذي راض المها والمها هوج
محدٍ على سر السراير تورج — لاانت يامعدّل صفامايل العوج
انا اشهدان حصان حظ المهرج — بوصالهن دوم بالاقبال مسروج
له طالع ياماسباله وفرج — عنه الشدايد وانبرى منه مبهوج
ماكدر الصافي له الشوب بالرج — حيث البدور تنادمه دوم ببروج

وقال وفيها صناعة لزوم مالا يلزم

تذير لذا الدهر خيل مسرجه — وتدعي همومنا مثل الدياجي
الى وافى واصاب الموت درجه — قليل اللى تشوفه منه ناجى
يصول بزنج دولاته وكرجه — ولاتخفى زنوجه والكراجى
عفى الربع الذى ياما بسرجه — أعاد بهْ الضحى والليل ساجى
وياما بالرباب ايضا وفرجه — وزينب واستمربه ابتهاجى
نعيته حيث له بالقلب فرجه — وحب أهله ابوسط القلب لاجى

---

(١) الملث: جمع علثة الاعذار المختلفة • والبغاث خشاش الطير (٢) الكثه: القصة من [illegible] والتحتير • الدماثه: الارض اللينة (٣) المرج الخيل التي تركبها مأخوذة من المروق • جمه: [illegible] جمع روحة

ظلوم كم داعى ليث بمرجه   تنوشه جازرمنه الجوا جى[1]
ومن يطعن برمح فيه ررجه   كما طعن الرعوجى والعواجى[2]
رماه ونزله من فوق سرجه   وحطه كالهدف صف المداجى
وكم خلاه ينسف دوم خرجه   على متنه عقب خوص النواجى
وراعى ثروة رائع بمرجه   يحسب ان الدهر له ما يفاجى
سلب ماله الى ماصار خرجه   عليه بحسرة وادعاه شاجى
واديب يرشف الاسماع هرجه   كما السلسال يبهج من يناجى[3]
يريك من العجائب كل فرجه   الى ماقام يالغز أو يحاجي
وكن الدرفى سبكه يدرجه   يوصف بالحريرى والخفاجى
نفى عنه الذكا وانهد برجه   وصبحه غادره كالليل ساجى
علومه كلها والله برجه   هجاه من العوالم كل هاجى[4]
الا ياصاح هون كل حرجه   عليك وشد عزمك يا سراجى
ديالك تشوف عقب الضيق فرجه   وزجى واليسر للعسر زاجي
وفوض أمرك لمولاك وارجه   وربك ما يخيب كل راجى

{ قافية الحاء }

يا ذا [illegible] الى [illegible] راس ميلح   باالى علي روس الشواهيج ناحى[5]

(١) [illegible] (٢) [illegible] الرعوجى والعواجى: سجان مشهوران
(٣) [illegible] (٤) [illegible] (٥) [illegible] الرطيب • الشواهيج: الشواهق الحال المرتفع

زدت العنايا الورق وابكيت مرتاح — وايقظت فى نوحك عذول ولاحى
مه لا بليت بصدولف ولا فاح — مرجل غرامك من شبوبدب التلاحى[1]
ان كان يا الورق المشتقى بالاصداح — ذا النوح طرب به وقصد لك مناحى
ومرنحك تلوى مسابيح الافراح — فلاذكرت بخير ميت ولا حى
وان كان تشكى قلة الصبر الصاح — وتلوب من فرقى حبيب معا ٠ حى
فالله يجابر بالهوى كل ملواح — مثلى ومثلك ما يروم المشا حي
اصبر على ماحل والصبر مفتاح — يا الورق بيبان الفرج والنجا ح
والا الهوى ماوم انافيه من طاح — من شرب كاس الحب ماهو بصا حى
هذا وكم بالحب من عاشق ساح — مثلى ومثلك في جميع النوا حى
ياما على الخلان ناوحت الارياح — وبديت ما يبدى هزار الضوا حى
وياما هطل دمع النظيرين سفاح — واعتل من صفق المحاجر جنا حى
واريت في قلب كما وصف ملواح — ظامٍ وتومى به كفوف التلا حى
من صد من له كما قر قف الرا ح — مطفى حرارات الشوايب وما حى
اولا غرامه طرّنى طرة الخا ح — مانحت في ليلي وهمت بصباحى[2]
اوبنت في مطموس الاعلام مالاح — الا بافا حيص القطا والادا حى
وحش الجبا ما عرج الركب يمتاح — من ماه واجتا به بدور المصاحي
ولا بكيت وبيح السد فضا ح — نوح ألج اهل الهوى فى مرا حى

---

(١) والمـ المـخاين ٠ وح : غى (٢) الحاح : [illegible]
وهى تدعى عند اهل الكويت بالمتصى

لو يرجع الفايت تمنيت ما باح	سدى اناس ما سعو فى صلاحي
لا شك ما يرجع عليك الذى راح	اكود يرجع يافع كل ما حي
أفضى الهوى سدي على غير نهاح	حتى حكى به كل جلف سداحي
يوم الدهر عن زلتي يصفح اصفاح	والبين عن ربعى هل الغنى ناحي
وايام انا في شا مخ ربه شناح	يومه يدق القاع ضافي شلاحي
الفي الهوى غض ولي فيه مسراح	كني محمد والخليل ابن ضنا حي[1]
يدني لى المزهر على نور مياح	وديم رنات الطرب بانشراحي
والله ما انسي اليوم يا عاذل صاح	عصر قضيت به الطرب باشواحي
وانسي هوى طفل من البيض مزاح	من راق به ختمي وبعد افتتاحي
ما زلت في حسنه غريم ومداح	ما قيل بالترحيب اهلاً ويا حي

وقال

حي المنازل وهن طلوح	حي الذى رسمها ما حي
حمام يا اللي لعى بصدوح	حادعلي الدوح ما يا حي[2]
حللت قل لي على م تنوح	حاديك من دهرك مناحي
حمام ما قلبك المجروح	حاشا ولا ولفك الناحي
حسبك غريم فجي بتروح	حوله ضحي الغبن داحي
حركت للعاشق الملموح	حزن على عاهج الصاحي

(١) محمد هو ابن لعبون المشهور والخليل الصديق وابن [illegible] حي أحد ممدوحي ابن لعبون (٢) ما ياحي: يسمع

حورابها خاطری مشفوح   حيث انظر في بها شاحی
حزات ماهي تجی وتروح   حول العشاوالضحی الضاحی
حبي لها مايريد شروح   حب بن حمد لاحمد الضاحي
حول تقضی علی مصلوح   حنا نزول علی ماحی
حلف يعيد الفتى المذبوح   حی ويصبي له الما حی
حتی فجاخاطرام سروح   حكی من الواش والاحی
حين تشوفه يحين الروح   حره ويخلف حجا الصاحي
حياة مجری سفينة نوح   حسن العزا عنه لی ناحی
حكم القضاما انفهق بفسوح   حمد مع الشكر الك ياحی

وله موال { من الروضة } وهی مهملة الحروف

الحاء حلو اللای للحال سله راح   حكمه دعا الصاح لما صاح عادم راح
حور المها حور لولا حسام سله راح   حلو اللعي حامله والحور اهل الملح
حاوو للصاح ما حلو الملاح الملح   حر والمولع وعاطوه الصدود الملح
حاله وهوحال مطروح حساله راح

{ وينسب اليه موال }

ما انتهی عن حبيبي كان ميت روح   من اوجة الروح ما ادری بامكان اروح
من حين الاقوام بانت ناحلات الروح   شق الضماير بصمصام الودد وطر
حبيبي ان نال مني بالتجافي وطر   الناس ظاهر يحسبونی بكيف ووطر

لاشك مذ بوح والبط من حلاة الروح[1]

{ قافية الخاء }

خاويت يا قلب الخطا ذيك الاذياخ   خضر البطون اهل القلوب المفا ضيخ[2]
خمايل قاو وثا ريهم سيا خ   خرايق ماها على الكبد زرنيخ[3]
خيرهم اللى تمدحه ينصب فخاخ   خدايع تدميك من غير تشميخ
خداش بانياب وبالظفر شماخ   خماش لوجيه الاصاحيب كالذيخ
خويهم يسقونه المر بوساخ   خملاتهم ويدوخ من غير تدويخ[4]
خابرك يا قلبي تنصخ والانصاخ   خطرعناه يملخ القلب تمليخ
خاو الفهيود وخل صحيات الارخاخ   خزان ما تقدر على الضد وتشيخ[5]
خير من مخاواة هذيك الاذياخ   خوة صليب والهتوم المفا ضيخ[6]
خلت الدرن يغتر فيهم والاوساخ   خيراتها ما تعلق الا الطبا بيخ
خل عنك يا قلبي هواهم لمن داخ   خزي يهولك للنبل فيه تنضيخ
خود المعالي دونها قطع الاصماخ   خطيةٍ سمر وبايدى مصا ليخ
خطا بها بين الملا يشمخ شماخ   خصٍ الى نابه من اللوم توبيخ
خاو القروم ان كان دانوك أوآخ   خطلان الايدى كود ترق الشوا ميخ

---

١) النط : أضطرب (٢) خاويت آخيت صاحب الاذياخ : الكلاب (٣) خمايل : رووصات الخرايق : مستنقعات ... (٤) خملاتهم : رلاتهم : (٥) خزان : ضعف عجزه • تشيخ تقدر تتمكن منه (٦) صليب والهتوم : مبلتان من البادية ساقطتا القدر • المفاضيخ : الحمقى

خوض الدجا وادرج عن العش وفراخ   خابط بتثوير الركايب وتنويخ

خبط السرى ما يمنعه حيث الازلاخ   خوف ان تزل به القدم منه ويسيخ[1]

خلته يجوب وداعي الخوف صراخ   خوضٌ حراجيجه وزنده مشاليخ

خطايط من فوق ما ينفى الارباخ   خبه ضليع لهودج الغيد مانيخ[2]

خداي حيد اللي وطا الصم وصناخ   خفه سما له مثل قرع الصلا بيخ[3]

خاطر على مثله وذاك الهوا الكاخ   خله لراسٍ طرحته الطرا ميخ[4]

خله لمن تلقا القدم له الى ساخ   خنزو لضرب يفضخ الراس تفضيخ[5]

خص الهوى لا تعتني به ولو طاخ   خافيك مابه للمنبل دوم تنضيخ[6]

خيلك بياذق في المناحي والارخاخ   خيله ومع ذا ما تلاقى ببطيخ[7]

خف الثقال وغادر الكل مفتاخ   خيالة الجرد القروم الجحاويخ[8]

خلت الذى منهم عليه الهوى شاخ   خلى تصكه من عناه الشنا ديخ[9]

خلاه يوم انه غدا سمنه انفاخ   خاوى مفتخ قلبه اللوم تفتيخ[10]

خمر الهوى من شرب في كا سهاداخ   خامت شدوقه مزبده بالتفافيخ[11]

---

(١) الازلاخ: الوحول والمراد منها المصاعب (٢) الارباخ · الكسل (٣) الخيد: الحي · الصلا بيخ نوع من الحجارة (٤) الكاخ · النسيم وتسمى به ريح الصبا · طرحته: دلله (٥) خزر: دل اذعن (٦) طاخ: ستحى مرأ · خافيك: اى ليس يخاف عليك ' لا يخفى (٧) ما تلاقي ببيطخ: مثل يضرب لمن لا يحصل نيله الا بنقص على الطرفين ولو كان أحدهما ضعيفاً (٨) مفتخ: طائش · الجحاويخ · المأمون الذين يصمون لهم علامة في الحرب وهي الجوخة · (٩) شاخ: تمكن · الشناديخ: الدواهي (١٠) خوى: خلي (١١) داخ: سكر · التفافيخ: فقاقيع الزبد

خملك الله سوها قط ما باخ ... خلابة ما تسمح الابتد و يخ
خَمِّل ومن خَمَّل يهون من او باخ ... خشف يعن من اللطايم بتضميخ[١]
خود تميل من الذهب ذيك والشاخ ... خلخا لها يصغى له السمع و يصيخ[٢]
خرعوبة تزها الملابس والافتاخ ... خيلت عليها من فروع شماريخ[٣]
ختما تفتخها الحداثه والاشراخ ... خدينها تشعل بنيران مريخ[٤]
خوانةٍ ياما لمعشوقها الصاخ ... خلّت بقلبه من عناها كما الصيخ[٥]
خمل وتلفى كل من سمنه انفاخ ... خضرا دتقصر عن مناحى المجاويخ[٦]
خيرك تروخ من زمانك كماراخ ... خب الهوا يوم عقبته المنا فيخ[٧]
خلت الزمل ما هاج منها الى فاخ ... خرنق وكف من الزبد والتفا فيخ[٨]
خذدر نصحى لك وشخ مثل من شاخ ... خير وقل قول الفحول المشاييخ
خير الورى من كف عن ولد واشياخ ... خيره وشره واشتغل بالتواريخ

﴿ قافية الدال ﴾

﴿ وقال يرثى احدى أقاربه ١٢٩٧ ﴾

ارى الدار ما توضي ليالى سعودها ... وهل شابها غير اتلع الجيد رودها
تعفت وهى ما نا وحت صوب مزنه ... ولا زلزلتها كالمدافع رعودها

---

(١) خمل: تامل ترو. الاوباح الطيش. اللطايم القوافل التي تحمل الطيب (٢) الشاخ العصة (٣) الافتاخ نوع من الحلي. خيلت. مالت (٤) ختما خديثة سن. خدينها خدينها تثبية حد (٥) الصاخ الهادي. (٦) الخضرا الفرس. المجاويخ جمع جوخه وعء من الخب (٧) راخ سكن خب الهوا سيمه (٨) الزمل الابل. وخ خب. خرنق ذل

طربنا بها يوم انها تألف الدُّمى ... وهي بالصفا ماتبهج- الاجنودها
سمت يومها بالعز معمورة الجبا ... كالاغيوم توري خافقات بنودها
غدت عقب هذا مثل يهما مظله ... بها السفع من سحم الاثافي وسودها
كمالا بةٍ ما جابها الركب بالضحى ... ولاجالها يمتاح من ما عدودها
حكت بالعفا ربعٍ بالاحقاف دارس ... تبين العوالم عن معالم حدودها
خليلي مهلاً يا هل الراى والحجا ... عن الدار لاتنحون من لا يرودها
فلا رودها والموت فيها مخيم ... وهذا غراب البين فيها يعودها
أرى البين ما خلّى بهالى مدامث ... ولاخلةٍ تعطف لمثلى بجودها
تسلط على ريحانة الروح فيها ... ولي جذ من حد العاليق عودها
أتاها الردى يسعى على حين غفله ... من الناس واودى من حياتي وجودها
غدا بالتي ما جابت البيض مثلها ... ولو زغلّت العذراغلاًفي جدودها
ألاليت ما قفّى بها سايق الردى ... ولاراح في سيد العذارى يقودها
قضى للظبا واودى بها حينما قضى ... على روح قايدها وبهجة عنودها
فيا موت حسبك بالذي شذت مدف ... بنفس عداها من عناها ركودها
وعين تهل الدال والميم حينما ... جزت بالدجا عن طيب لذة رقودها
على من تصدت للمنايا عشيّة ... تراعى عيونٍ من طلايع رصودها
يفوت الدريك ان غيب النزع روحه ... وذى علةٍ ما فاد فيها كمودها
قضى الله ما يرجع حياة الى انقضت ... فسبحان رب ما قضى في ردودها

كما رد شمس لابن داود عند ما | توارت وغاب ابها السنا من صدودها
وخل عاقها المقدور مقدار ساعه | فهل ذاك مشف غلها من حسودها
فلا نيل من حسنا منال على الهوى | وهي نافر بالطرد يحدى قعودها
ودون القبر ما ينفع الميت حطه | ولا تاسع الاموات الألحودها
عسى اليوم في ما تكره النفس خيره | الى حل من أمر السما ما يكودها
تعالى الذى قدر على خلقه الفنا | وبالحشر ضامن كل نفس يعودها
تنوب للقادير الموا زين بالقضا | والاقدار ماعنا سوى الله يذودها
الك الحمد يامحمود والشكر والثنا | على كل حال من رداها وجودها
جزعنا من الفرقا ضحى البين حرّه | على حُرَّةٍ حور العلا ماتسودها
وبالله ربي مادرينا بما جرى | لها الخير فى ترحالها أوقعودها
فيا آقبرها المحفور فى غامض الحشا | سقاك الحيا من مزنة هل جودها
تحمل وصاةٍ من دنيف تضمنت | شكاةٍ تقدمها الى الترب كودها
ترفّق على اللي لينات عظامها | وبالود ترعى كل يوم عهودها
ترى حالها ياقمر ما يحمل الغنا | كما الورد وادنى ما يجيها يكودها
رعى الله خلان عليها حوايم | ترزم بغلٍ لاجيٍ في كبودها
براها الظما من شايط لو توكفت | عليها المناهل ما شفتها برودها
بدت في جسوم ما بقى الا خيالها | كالاشباح بس عظامها مع جلودها
ونا هيك مثل الخرس ما تعرب النبا | او الزند ما تورى لنا من صلودها

عدا الهايم التفنيد مني من اللا الى عاف من شوف للمازل وخودها
تروم العذارى تجتفيني بسلوه وذى هضبةٍ قد عزمني صعودها
عليهن ملامى لوبوصل تعطعت كالاغصان تزرى بالعوالى قدودها
وعتب كبير لوعرى كماالد مى والارام باجياد تلالا عقودها
دعوني ودنيا لارعى الله حالها أ كابد مرور ماواقاسى نكودها
أقوله وانامن حول عشرين حجة معيف من اللى ماعدانى حفودها
يقواون فى الدنيا سهود من الرخا مع مهودوين سهودهامع مهودها
عداها الرخا ماهبت الازعازع ومن سابق للناس هذا مدودها
يمين الصدوق وكل راعى أليّه الى قام يذكر بالغواى سهودها
لها الويل كم أقفت على كل خيرٍ وكم جردت مثل العادى جرودها
عجزنا نطيح لها على السدغايه ومن ذا الذى يعلم بغاية سدورها
كمالجة طها بها السفن ما قوت من الغمق فيها السفن تاخذبلودها
تريب الملابالويل شروى عرينه ومن شك ماذيك المنايا اسودها
ترى الحرفيها مستهام على المدى حتيث الدواعى من دها يانكودها
تريبه على جرف من البين هاير مواضي سيوف حردت من غمودها
على اواه لوترضى النشامى بفعلها ولاشك ما ترضى النشامى صدودها
فلا تنبغى لوهي لحيٍ تزخرف كماروضة بالريف تزهى ورودها
دعتني أسوم الويل كنى من العنا لدبغ العوالى والشبا من حدودها

فلله من غيب لها الترب منظر الى الله ياما خيل به ما يهودها
لها الله من محبوبةٍ ما تملها كما الروح تهوى في طلايع سمودها
أمونٍ الى ما وُدّعت سرّ كاتم صدوقٍ الى ما أملت في وعودها
شفوقٍ على الجيران بِضا عفيفه عطوفٍ على من جاك حانى لجودها
حبا الله قلبي بالرعابيب حبها وهي طفلةٍ من قبل تكعب نهودها
غزاليةٍ ما مرها بعض طايف من الريح الا وارّجتنا جعودها
رست عقبها الاهوال في قلب من لها عضيدٍ يشام اطوع لها من عضودها
ولا هالني في دارها كود طفله غدت عقبها بالنوح تلطم خدودها
تفت الحشا ثكلى ترزّم لسكنها الى نفسها العبرات دوم تحودها
أبت من عناها بالدجا تالف الكرى فلله من لا تهتني في هجودها
عسى الله رب العرش يلطف بحالها سريع ويقبل مادعت في سجودها
لمن لا عرفنا قدرها في حياتها كما حجةٍ قد ثبتتها شهودها
حباها الذى فوق السماوات عرشه أمان عن النار المهول وقودها
فيا غافر الزلات يا من هو الذى على الناس بالجودات دوم يجودها
أسالك بعم والمدارج وبالضحى وبالطور يا والى الملايا ودودها
وبالمصطفى اللى منك لولاه ماسمت على ساقها الدنيا وبين عمودها
تجود بعطا ياك الجزيله تفضّل على من قضت نحب عليها حشودها
عرت بابك المفتوح والعفو قصدها فلا يا عظيمٍ أشفها من قصودها

رجت برد عفوك من طها جودك الذي … الى شبّت الاظوى سعى فى خمودها
تلوذ بمناهل رحمة ما اهتنى بها … من الناس الا من حصل له ورودها
وهن الخزاين ما حكتها خزاين … هل الارض حتى لو ملتها نقودها
فيارب عن نارك بالاحسان جرها … وعن زمهريرك بالنجا منك ذودها
عطاياك تسعى ياالهي اصوبها … وفودٍ وذى من عرض جملة وفودها
عسى منك يا جوّاد تحظى بجوده … وبالخلد يبقى فى جوارك خلودها
وصلّى الهى كل ما ذر شارق … على المصطفى نور الدنا مع وجودها
مع الآل والاصحاب تكرار منشد … أرى الدار ما ذوضى ليالى سعودها

﴿ وقال ﴾

عزّا لمثلى ما يونّي ونينه … ومسهدٍ بين التجا في والابعاد
ما يختفى منه غرامٍ يبينه … نوحٍ الى نام الخليون يزداد
يلومك اللى ما بدا بالذ عينه … ولا شغف قلبه من الخود مياد
تدق بدخينه شماله يمينه … مترنح من نغمة العود وانشاد[1]
ما هو بمثلى مستهام يهينه … وجد الى ما رمت منه العزا كاد[2]
الروح مني يامحمد طعينه … لا تنشد المشتان توذيه الانشاد[3]
على الذى بي شارة لك معينه … بالعون ما يخفاك لو كنت نقاد
أبدى اجلاده عندكم والسكينه … والشوق يقدح فى ضميرى له زناد

---

(١) دخينه اسم دار الشاعر (٢) كاد: صعب [illegible] (٣) تنشد: تسأل المشتان: المهموم الانشاد [illegible]

من جور طفل زاد قلبي حنينه ... الا وحرمني عن الشرب والزاد
ماشفت اناله بالرعا يبب عينه ... اللى دعا دمع النظيرين بداد
أعرض عن اسمه والتحاجي تبينه ... ماحل بين الكاف والعين والصاد [1]
صار السبب لى يوم عيدٍ و زينه ... لاعاد ذاك العيد من بد الاعياد
شدته وسيف للمنايا قرينه ... يمشي بروض بين مختلف الاوراد
متزخرف بين الحصون الحصينه ... تشبه كما اللى شاد شداد بن عاد
كالمهرة القبا الرباع الحسينه ... يطرب لها الحاضر ويشدى بها الباد
أودرة بين الدرارى ثمينه ... تنمى بحسن كل يوم وتزداد
ما نالً كسرى مثلها في سنينه ... أوحازها تاج الاسكندر وشداد
عليه عيني ماتوني سخينه ... والروح صاليها من الوجد وقّاد
من شك ما هى من فراقه حزينه ... ومن المنا ما هى بقلع المدى غاد
ويش الحول باللى وعوده ضنينه ... والى زُمَط لى بالوصل فيه ماجاد [2]
يبدى ويطمعني بالآمال لينه ... لاشك ما هو لى على الكيف منقاد
يروض قلبي بالجفا والضغينه ... وان سِيْل قال انى محب وودّاد
لوهو محب ما كذب في يمينه ... يومه يواعدنى بعوده ولاعاد
يدرى بحالى ثابتٍ في يقينه ... انى مقاسي من تجافيه الانكاد
ويقول ما انا بالمواصل معينه ... وان مات من فرقاى ما انا بنشّاد

---

(١) يعنى اسمه هذا الحروف المذكوره من كهيعص وادلى هياو هو الاسم المطلوب (٢) الحول : الحيلة . زمط : أوعد

أللہ عساها في صلاته ودينه ان كان جافيني على غير معتاد
والاعسى قاصى يمينه يحينه لوكان فى حينه لى الحين وشماد
الضرب ياربعى بزرقا سنينه أشوى على المفتون من جور الابعاد
ألوذ باساد الشرى والعرينه حيث انهم عز المشقين وسناد
مالى سواهم لاومجري السفينه ان حارساهى فكرتى والصبر باد
وش رايكم ياهل العقول الرزينه يامن هواهم فلك عاقات الامجاد
بمتيم يشكى تباريح بينه ومبعدٍ بين التبا ريح وسهاد
باحت سدوده عقبماهى كنينه وابدع بها الشامت على روس الاشهاد
شتان من فعل الخدين بخدينه ومهان من فتك الجوازى بالآساد
ترضون ساهى العين يقطع وتينه بسيوف هجر ماتوارت بالاغماد
قودومطايا الصلح بيني وبينه والا فقومو قومةً تشفى الصاد
قومو لمن امست جروحه مكينه واصبح يصيح اليوم فى صوته الداد
اخذو بثار الصب من ظبي لينه الجادل اللى لدنى منه لدّاد
روحي سباها في غرامه رهينه واضحى يعذبني على كيف ماراد

﴿ وقال ﴾

تريد الهوى الك على ما تريد وثوبٍ بليٍ لك تريده جديد
وعصر تقضّى تريده يعود عداك المنى ذاك رجعه بعيد
فلا ذكر ميتٍ لحيٍ يعود ويرجع كما كان عودٍ وليد

يروم المعنى ينال المنى ... ودون التمانى مهامه وبيد
كسانى غرامى ثياب الضنى ... وهذا الذي عنه مثلى يحيد
أروم السلامه جهاله • وانا ... ارى الموت مني كحبل الوريد
الاوا شقا من يفوت المراد ... صبابه ويسقى بماءٍ صديد
رعى الله الهي زمان السرور ... وعصر الصبا يوم عيشي رغيد
قضيت الهوى يوم انا بالهوى ... عزيزٍ ومثرٍ ورايي سديد
ونلت المنى يوم انا كنت ضيف ... بساحة أماجد كرامٍ وصيد
كرام المساعى قرومٍ سمو ... غياث المعنّي وملجا الطريد
تقلّط جفان سواة الجواب ... وتملا بسيد الطعام الثريد[1]
جزاهم على الله أنا ما رأيت ... لهم فى البدايد حشا الله نديد[2]
وفيهم عشيرى عشير الندى ... عشير السكارى مكيد العنيد
عشيرٍ الى ما دعيته شفى ... والى رحت ضاوٍ غدا لى قعيد
كريم اذا قيل ماذا السرف ... أو ارفق على المال حيثه زهيد[3]
يقول اجمله ما يثني و لا ... يعود ان الحق بالطريد التليد
وبيت رعانى برفه غزال ... رعاه الاله العزيز الحميد[4]
أنوف هيوف رشوف شموع ... يقود الهوى لك على ما تريد[5]

---

(١) تقلط: تقدم • سواة: مثل (٢) البدايد: القبائل جمع بديدة (٣) زهيد: قليل (٤) رفه رمه ساحته (٥) أنوف: ذكى الرائحة • هيوف: أهيف ضامر البطن والخاصره شموع: عبث متدلل

عليه أربعٍ من تهايا الظبا نظيرٍ وريب ولفت وجيد
الى ماجلس والمذارى جلوس تراه وترا هم عبيدٍ وسيد
كبدرالدياجي وشمس الضحى وشمسٌ الضحى ما عليهاًمزيد
دعتني على كيف ماهوى (نعم) وربى على ما أقواله شهيد
رعاها الهوى من تغنت لنا بلهجة مخارق وشعر الوليد
الاليت شعري ودهرى جدير بمقضاة حاج الحكيم الرشيد
فهل من سبيل الى ما اقول وبير معطل وقصر مشيد
ونادٍ عذاره جنح الدجا تنيره وهن مثل طلح نضيد
أراً هم كما در عقد نظيم ومثل الثريا غونٌ وغيد
زمان تولىّ جِناه الوصال وفيه المزاهر تهذّ النشيد
لد يهن أديب تظنه زنام يهز الغنا منه طود الحديد
ترن الاغاني بذيك المغاني ومنه الغوانى تميل وتميد
لَكِنّ المثاني وصوت المثالث حمام يغرد وورق يشيد
وقع لى معاهم كوصف الذى تغنّى اصيدة غزالٍ وصيد
ولا نلت كود العنا والشقا أو الويل من له بقلبي وقيد
فاولا غرامى الك الله فلا بدعت القوافى وصغت القصيد
ولا فهت منشد بشعر يعز على الناس مثله ويعيي لبيد
ولابت ليلى سواة القريص سمير الدراري وطرفى سهيد

فهل يختفي لي غرام بدا   بدمعٍ جرىٰ فوق خدى نديد
بلاني زمانى ومثلى ألوف   بلاهم وحشرٍ مع الناس عيد

﴿ وقال ﴾

أنشيت من فكري وهو يوم ان بدا   غرّابها مارام منشيها الجدا [1]
الا غرام بالّي تاهت على   أسما وزينب والرباب ومن غدا
يوضى حنادبس الليالى بغرّه   يسرى عليها التايه اللى ما اهتدى [2]
اللى بها ياصاح قلت لعاذ لى   ياعاذ لى ولّين ياغادى الجدا [3]
تلومني فى حب عذرا ما لها   في كل مخلوقات خالقها جدا [4]
قدعز نلقى بالمها شروا تها   ناهيك من حوضى الى وادى كدا
بانت وبنت من الزمان وراعي   عصرنسىٰ العهدين ما ادّاهن أدا
ولّن ولايثني الزمان لما مضى   مافاتٌ مات ولايعوّد ماغدا
وابن الهوى ودك يسانع بامره   ايترك الخافى ويأخذ ما بدا
والجيل ودك مافشى بهقايله   الاوله مع كل ختم مبتداه
صفت النسيب ولاهوى لى خاطر   عقبه سوى نص الركايب والحدا
باماحلا وخدالركاب وشوقهن   ان روحن عصير باررباب الندا [6]
من كل هوجا بازل فى سيرها   زودعلى سير الظليم الى عدا

---

(١) الجدا: لعطاء (٢) يوضى: يضىء (٣ غادي: آت صباحا. الحدا المقصد أصله من الحدوة (٤ جدا: [illegible] مأخوذ [illegible] [illegible]: [illegible] ويراد به الشعر (٦) ياما أحلي

لوهن كما وصف الاهله ضمر   يطون نشور البيد لوطال المدا
أنا اشهد ان العزبا كوار النضا   والسكيف في صوت الرديف الى شدا
من لى بربع كلهم بالجود ما   منهم بة اللى راح كفه ماندى
هذا وهم يوم الملاقى في الوغى   مثل الضوارى ما يهابون الردى
ما فوق اسكان العرين بعينى   لولا كمام الضد وارغام العدا
ياما بهم جاوزت غيطان المنى   وافوبت ليل مد ظلماه السدا
مع نفنفٍ بالد وقفر موحش   ما ذيز القناص ربلانه بدا[1]
يا من فدى بالروح منى صاحبه   لو كان اه بالروح خله مافدى
انض العزوم المستعملات التى   تحكى سيوف ماعلقهن الصدأ
والسد لا نبدء كود لواحد   خفمه ك لامال نهام الى هد
واصبر على جور الزمان وميله   حاب الصبر عيه مابين سدى
واستحمل الزله وسامح صاحبك   واصفح عن الجانى وعده كا اصدى
لاخير بالى ما يحمل زلته   وفى دعى لاخير ماسمع الند
واوحى عن الدار المذله طالب   عز ووجد عى نوث وحما[2]
ون حدلك الدهر وبنبات مسر   ع عفف ما س بالردا
ـف الائه وعاف لا قريبه   فحر اه على شوف الخدأ[3]

وقال يمدح محمد بن عبد الله الرشيد أمير حايل

ماحلا النظم المسطر كالعقود ... والسلام اللى كما الدر النضيد
كيف لا ومضمنه مدح يكود ... ما يجى به شاعر لو هو لبيد
مدح شيخ مودع الدنيا مدود ... سارت الركبان باذكاره تشيد
حيثه انسان الدهر عين الوجود ... والنضار الجوهرى المحض الفريد
بدر تم شمس فضل بحر جود ... وافر بالفيض طامٍ بالمديد
ماخفى من طالعه نجم السعود ... ولد عبد الله محمد بن رشيد
ميمر تتلاه قوم كالاسود ... باسهم عند اللقا باس شديد
سل بني عتبه وسل عنه السعود ... والخليفه فاطبه والبوسعيد[1]
وانشد العربان قطّان المدود ... يخبرونك عنه بالعلم الوكيد
عن ربيع الضيف عن ريف الوفود ... عن ذرا الملهوف عن ملجا الطريد
عن عظيم مودع الدنيا مهود ... مع سهودٍ ما يكوده ما يريد
في حمىً لـه مثل جنات الخلود ... ينعش السكان بالعيش الرغيد
مودعه حيث الامان من السهود ... كالحرم مازال مفتوح الوصيد
آمنٍ بالخادر اللى به يذود ... لا يذ بعزومه اللى ما تبيد
وبسناً عيس بيدون الحشود ... حسبهم يامايضدون الضديد[2]
يرهبونك كالضوارى والفهود ... والطنايا ما عليهم من مزيد

---

(١) بنوعتبه أمراء الكويت والسعود أمراء نجد والخليفه أمراء البحرين والبوسعيد أمراء مسقط ٢ السناعيس شمر وهم قبالة ابن رشيد وهذا الاسم هو شعارهم في الحروب ·

قاطبين حول من يوفى الوعود — من يخافه كل جبار عنيد
يحذر المر بان من وادى زرود — للرها الشام لامصار الصعيد
باس مرهوب الشبا ماضي الحدود — حينه المقرون بالحظ السعيد
كم غزا قوماً وهم أهل الجرود — ما يدين الند منهم للنديد
وار تماهم فى بحورٍ من جنود — حشوها منهم صناديدٍ وصيد
يوم قالو ما عن لقاهم صدود — او دعوهم عنده الحب الحصيد
يحلف الحلاف با لله الودود — غب كونه ما نجا منهم شريد
مصدر الرايات حمر و البنود — من دماما صانها كثر العديد
يستهل بعارض ماله حدود — ممطر با لموت يردى من بعيد
تشتعل نيران حربه بالوقود — كالحشر تاتيك فى يوم الوعيد
مالها غير البنادق من رعود — اوبروقٍ غير من صافى الحديد
ذافعل سم العدا غيظ الحسود — يشهدالله والاله اكبر شهيد
ما ذكر شرواه مغوار يسود — نافل بالصيت و الذكر الحميد
حسبه العز القعيسى والصعود — للمعالى انه العز المجد يد
شاد مجدٍ مايشيده بالوجود — من يحل من العلا قصرٍ مشيد
مستحيلٍ ذاك مايحظاه كود — واحد مثله و مثله هو فقيد
دون محمد الشمرى حرب الرقود — و ارتكاب الصعب من دهر نكيد
والعطايا لمال من كنز النقود — والسخا بنجد من حبل الوريد

او منال العز سهل ما يكود   شفته من الناس فى سودا لبيد١
و استوى فيه المسوَّد والمسود   مير حاشا ما يصير العبد سيد
حق يا مبدى الفعايل با لشهود   كل جرى عند جريك ما يزيد
يا عريب الخال با زاكى الجدود   يا حليف العز والراى السديد
أشتكى لك من تباريح النكود   والخطوب اللى تشيّب بالوليد
هن دعَتْنِي عنك ثاوٍ بالقعود   وا حر مِنى لا أوافى با لنشيد
لو عداني عوقهن واسر القيود   ما نحنى عن ندى علياك بيد
كان قدت النفس لك قود يعود   واعتريت بجور جوداك كالبريد
من على كالنيق مبروم العضود   صيعريٍّ ما بمل من الوخيد
مير هذا اللى جرى يا با اودود   والتماني لا سبب و لا نفيد
والسلام و خص به نفسك وجود   عقب هذا به على كل الرشيد

وقال وارسلها الى ابراهيم السنيدى ملغزاً فى الليالى البيض

با طا رشى رح السنيدي براهيم   الشاعر اللى دوم يقدح زناده
كوده يجيبك عن ثلاث مظاليم   ما شابهن جنح الدجا فى سواده
بيض الى ما طوَّلن التعا نيم   مدّن على بعد النظر با بتعاده ٢
مثل السجنجل فى ظهور الداميم   يطرب له اللى نال فنه و شاده٣
او صابهن يدّن حروق الملازيم   فى كل شهر مرة لا زاده

---

١ [illegible] ٢ [illegible] ٣ [illegible]

ما يسكتب الله به على احد مواثيم ... ويحاسبه عماجنى واستجاده
فيهن عذرا مايسادونها الريم ... تاج الحسن له لبسه دوم عادد
يخطى به البدر المحول تدميم ... برج الجمال المنتهى والسعاده
قلته وانا المنفى شكوك التواهيم ... عن كل نيه ماصحا من رفاده
وافيد من لا به تفيد التعاليم ... والا النبي ما من علومه افاده
هذا وانا مولى الشعر والمناظيم ... أقوى الصعاب لى تعصب مقاده
طعت الهوى عشرين حول انقويم ... حى وكل شهورها مستقاده
ماشفت به يوم يجز الخلا قيم ... ايضا ولا غيرى خفق به فؤاده
حتى دهتنى به خطوب مبهيم ... سود يشيبن الطفل في مهاده
تضرس لهن رحتى ثغر مساميم ... كحرب له يوم يهول طراده
يعزا لمثلى ينتحى منه ويهيم ... حيث الصبر به عيل واعنى الجلاده
من جادل بين المتاريب مضيم ... من طلعته راعى الكتب والجلاده
مازال فيهم سالي بالمنا عيم ... مع مي واسما والرباب وسعاده
أعفر متركي كن وصه الى ريم ... كأريم مذير سريع الشراده
وطاير ماحط الا استد ويم ... يعضم بي مثلي ويكبر مصاده
أمسى عن مي يدور الموهيم ... حسيبه المعبود ولى عباده
حيرة من ترك بدرك وحسم ... حق على من جا بطرق ارشاده
بالحق ماسه به بناس ودهنيه ... مني وهو يدرى ويدى الشهاده

ومواصله بالغين والنون والجيم هو ساتره ستر الغراب السفا ده
ما قال سم أوفاه بالعين والجيم لو ساعة لى قط حلف العنا ده [1]
كم سمت ما يوسع لى الحظ تشتيم لو كان يجلى عنه ليل القرا ده [2]
ولا انعم لو ما تعذب ولا سيم خسف ولا خص اتلع الجيد باده
ما نا براج انه يخلد أو يقيم وان فات ما يرجع الفايت عواده
صيور ما يلحق هذيك الاقاليم ويزول مثل الفي عقب امتداده [3]
لله في يبلى العبد ويديم حزنه مدى الايام شان وراده
هنى من هويا السنيدى مناهيم مثلك عما هيج يحبه وعاده
واسلم ودونك جادل من مواجيم بدر الكمال ومثل ظبي الحماده [4]
ترجى رضاك وسرع ردك وتهديم ما سوره قاف العليمى وشاده
ما يجهلك من ذاك حاله ومن شيم ترديه عن رد القضايا بلاده
لو جاب مجهود برد فلا ليم والمرء ما ينلام بعد اجتهاده
وختم قولى الك سلام وتنظيم من مخلص لك بالمحبه وداده

وقال (حميني)

أبدع بذكر الله جل الواحد الفرد الودود رب الملا القاهر مردّى مثلما عاد وثمود
سبحانه المعبود ذى تركع وتخضع بالسجود له زمرة الارباب هيبه والملايك والجنود

---

١ [illegible] بمعنى اشتمل ٠ قط ازاح ٢ المراده [illegible] سواد الخط ٣ [illegible]
٤ [illegible] دونك بمعنى خذ [illegible] مواجيم

والفين اصلي عدما ناضت بروق في رعود ... أو ما بدا القمري يرجع في ر ، وادي زرود
على النبي طه سر الكون بل نور الوجود ... وآله الابرار واصحابه ذوي الباس الاسود
قال الفتى الولهان ذي قد هام من فرط الصدود ... البارحه قاسيت في جنح الدجا حر الوقود
في حب حوري بان غاني عطلي كاعب خرود ... أغنج أزج أبلج فايق بالمحاسن كل رود
أسبل على امتانه كمثل الليل شرطان الجعود ... أهيف كغصن البان كنه غرس جنات الخلود
له قد انا ما ريت مثله قد في كل القدود ... تنضى على العشاق مرهوب التبا ماضي الحدود
واعيان كالغزلان نعس والسواجي دعج سود ... وخده الوضاح كالمصباح ما بين الخدود
ومبسمه خاتم وحاوي مثلما در العقود ... كمبين كالحقين من تحت المطارف والبرود
وصدره البستان حامل فيه رمان النهود ... يستنشق العشاق منها حشوها عنبر وعود

قافية الذال

غزال بالمحاسن شاذ ... يفوق النادر بشذه
سلب لقلوبنا الاخاذ ... قريب العهد بعوذه
طفل غرير حل افلاذ ... قلب المشقي ثم جذه
حاش المحاسن ذا الاخاذ ... وحسن البيض من فذه
يذيب قلوبنا الحناذ ... بسيوف صرم مشحذه
يقذ من طرفه القذاذ ... والموت كامن بقذه
شكيته ينعش الاستاذ ... الى مد يحه به هذه
صب عنالك كالشحاذ ... ما جا لغيرك بالشحذه

أنقذ غريمك يا لا نفاذ وراح معسولك غذه
مثل الحذا يالوْ بذ ذ يزين بمواصلك حذه
طرقني كالنسيم الاذ ان اشهد اه الـذه
وفرعه من ندا النبا ذ فوق ارذايف مبتذه
لـكني حاكم بغدا ذ يوم ان نمشي با نقذه

واه (من الروضة)

الدال ذيل عيون من المدا مع ها ذ ذا السادن اللى دعانى من استحياهاذ
ذود المنديا المعنى عن فوآدك هاذ ذيك المزاهر وهذا الذاك هذا وذا
ذل لموذيك والموذي اذا اوذى وذا ذرب النبا لا تقل هذا ولا ذا وذا
ذب الذي كان يوذيك بوذا واه آذ

قافية الراء

تعكرت بالدنيا وشفت العبا ير ومن عاش فى الدنيا يشوف العبا ير
وبيحت مماها الى السد بعد ما غشي القلب مر لاجي فيه حاير
ولا عانى الاعقام نعى الضحى من الورق بصروف الدنيا هن غرار
ذليات ماحل العنا فى قلو بهن ولاها لهن هم يلاجى الضماير
عليهن من الوشي المطرز ملابس من الريش بوصافه تحير البصاير
ولا مثل طيجان زهت فى نحورهن عقود زهت بنحور سود المذاير
تعلن على فرع من البان مورق يواريه للمندم سواة العصاير

كساه الحيا ثوب من النبت رايق … فلا رونق الطاووس مثله بصاير
خنين الشذا فاحت وروده من الهوا … ومن كل فج جا له الطير زاير
دعاهن ولبّنه ومالن على الذي … دعاهن شذاه وروجعن بالهدا ير
حمام يجاوبهن على الدوح ساجع … هزارٍ وقمريٍ بروس الزبا ير
علين ملامي كل ما ذر شارق … وعتب كبير كل ما سار ساير
فجن مغرمٍ باكي وراعى صبابه … يفاحيه غل في حشا الروح ثا ير
معيف من الدنيا على ما يرى بها … ومشتان من خطبٍ لها اليوم جاير
فلا ماينٍ مثلي الى قال معتبر … تفكرت بالدنيا وشفت العبا ير
أخيل الطها فيها جهامٍ ولا به … من السح ما ينفى محول الغبا ير
تقول انها كان صدقت دا ير الوفا … وبا شوف كان احيانى الله لدا ير
عدا ها الوفا ما جادت الا المسمه … يعد ونها ما زال مثل الذ خاير
أراها على الانذال سهل جنابها … وعلى المحسنين الغر دوم تكاير
الى ما اقبلت جانك تخطّا هبابها … والى ما ادبرت راحت سواة الكسير
غرور قصاراها الضغاين وحسبها … على الناس كم دارت لها من دوا ير
أبادت مناعير واذلت حمايلٍ … وهدت مقاصير سمت كالمنا ير
ولاها لني الاربوع قد اقفرت … الى شفتها كُبِّرَت عليّ الصغاير
سوابيع من أهوى على القرب والنوى … هل الجود من ساد وجميع العشاير
شغاميم ماضاع الثنا في مديحهم … ولا لحق مثلي في هواهم خسا ير

لها الويل ما اسرع ما عليهم تغيرت   وبكّت على فقد الحرار الحراير
عزيزاً ساها لايداوي سليمها   الى شدمنوا فوق كسره جبايرِ
ولاينتهي المفتون فيها عن الشقا   ولوذاق صرف من عناها لمراير
فكم واحد الظت جنابه وهو الذي   على شوفها ما زال يدى البشاير
جهولٍ يَحَسْبُ انه الى جايو دها   توده وتجبر خاطره با لبراير
وهل يرتجى صا في الموده من التي   لها كل يومٍ جيش الانكاف غاير
دعتني على فرقا المحبين كنّني   ضرير تصفقني ركون العوا ير
ولا بَقَت لنلى فتى يعتزي به   من الناس من يرجي لميط الحسا ير
تعذر على بها لا احصّل من الملا   صديق يصافيني وبالخير شاير
سوى كل عيٍّ شأنه الكبر والمرا   ومن شكّ ما خلف الذميمين باير
خياله على عيني كما حادث العمى   وبالقلب مثل معملّات السعاير
فلاعاش من يرضيك با اوجه حكيه   وهو بالقفا يحكي بحكيٍ مغاير
فيالت من لا هو يضيّق حضيره   يرى فكةٍ من ضيقين الحضاير
حنانيك يا دنيا صفى بك الدمن   على الخبث والعاكف على ام الكبا ير
تضرين من قى ضرّةٍ الك موآع   ولالك سوى دار البقا من ضرا ير
الك الخبط يا عشوا تسمى نبيله   ولك غيرذا يا ام الدهيم الدفاير
فلازال من يمشي على واضح النقا   عن البوق بك متجلد قلب طاير
تريبه بك الاوجال من كل جانب   والى لاذ في ركنٍ بك انهد هاير

سل الله للصب العنا يات بالدنا وبالحشر من يوم تبلى السرا ير

﴿ وقال ﴾

سلامي على الخلان ما ذر شارق وما ناح ورق فى معالى وكورها
سلا م يضا هي الحيا من تزخرفت ومن فايح النوار عطت عطورها
وتحية تحكي بازاهير لفظها عقود العذارى أودراري ثغورها
ألا ياعلى ما انت بخبيرٍ بعلق وبالنفس مني ياحماها وسورها
أسالك عن الدار التى عقب خبرنا على الخبر مثل الخلد تزهي بحورها
أنا ايام خبرى سالفات بعرفها فهل جاك عنها كيف اهلها ودورها
مغانى حبيب أقفر البين رسمها غدت مثل داجي الليل من فقد نورها
تلوح بقايا رسوم شروى صحيفه على عهد نوح دارسات سطورها
عدتها المغانى والغواني وجادها من الهوج رجاف الهوا من دبورها
وهبت بها عقب النسايم سمايم من الهيف ما يلوى الكلافي برورها
رعى الله بالريف الموالى ظعاين ضحى قوضت عند العزايم بزورها
تنحت عن الجرعا بليلٍ وصبحت تجوب الفيافى والرها من برورها
سمت لاحب يهوى على وادى الغضا كما السفن حاديها الهوافى بحورها
على مثل عيدان العوالي هواجل فجاجٍ مرافقها وساع نحورها
على مثل عالية المطا عيدٍ هية تنوش الغمايم والنعايم بكورها
فلله من خلو مقيمٍ على الذرى بنفسٍ تسقيها الليالى مرورها

كما نفس مقلاة الى ماتر زمت   من الغل جا شت مر شوا ظ يغورها
ترى مردح بالبوم تصفرعراصه   و دار تنوس من العفا في كتورها [1]
فيا ملعب لعبت بخيله يد القضا   وهي كل قبا وا فيات شبورها
عرتك الجوازى وتم فيك حسر   تعيد الليالي بالضحى من شعورها
فلازات مازالت على شوفها المها   والآرام تدى بالبشاير نذورها
ويا دارنا بالسفح غربية الحمى   سقاك الحيا يا داروالى عصورها
وغاداك من صوب الغوادى مغادر   يميدا لخمايل باسمات زهورها
طربنا بها يوم والمذارى ولا يف   تزورالذكا فيها وحنا نزورها
نراها كما الها لات فى قبة السما   ولا تسكن الهالات الابدورها
الا يا ظعون قوطرت حين قوضت   على حرة لاجت بوادى صدورها
شلايا ظعون قبل ذا ما تصفقت   تدور الملاوذعن خطوب تدورها [2]
بلاها الزمان بشيل حمل من العنا   تبيد المطايا والمطا من ظهورها
ثقيل فلو سارت به البخت منزل   فنت مثل ما تفنى المواشى دهورها
حبتك الليالى بالرضا كل مطلب   يوا فيك فيه سرورها عن كدورها
لها الراية البيضا الى ابدت كفانها   وجاخير ها منها يكافى شرورها
عسى بالرجا من دعوة مستجابه   يردالاله لها ليالى سرورها
ويختار رب العرش ما فيه خيره   فهو مالك الدنيا ووالى امورها

---

١ تنوس : تتذبذب ، كتورها [illegible] ٢ شلايا : بقية ، تصفقت : تعرضت ، الملاوذ : [illegible]

وقال يرثي احدى أقاربه ١٣٠٧

الله من خطب دهانا بالابكار — أدعى القلوب تشب فيها السعاير
ما راد فيه الموت منا ولا اختار — كود الذي له منزل بالضماير
اللي بنا ودّه وهو غافل غار — وسط الضماير عاليات المناير
يا موت حسبك من تسقيه الامرار — كبا سات ليعات تفت المرائر
واريت لي فيما مضى خمسة اقمار — واليوم هذا السات باقي الذخاير
مرحوم ياثا وقبل وقت الاسحار — أودع ضحى يوم الخميس الحفاير
جيته وهو في حالة النزع محتار — وغشيت من شفت النفس منه ثاير
محد الى ركن من البين منها ر — لا وعلى الروح العزيزه وحاير
ما هوب من كار المحبين في كار — نفس تقطعها سيوف طوايير
وابقيت داو عند راسه بالافكار — كني على موج من اليم جاير
أنحب على وجه تشعشع بالانوار — يوضي كما بدر بالآفاق ساير
حتى غشى قلبي وشبت به النار — من مرجل في ودي الجوف فاير
أفنى الصبر مني وما كان صبار — يا ويح من ركن الصبر منه هاير
يا عين هلي ساكب الدمع مدرار — وابكي حبيب مع جنات الخسائر
تحت اللحود وبين ملتث الاحجار — في ذمة المولى رهين القباير
أمسيت أقول من الوحاشات الدار — ما كن بك وقف خذ بين العمائر
منازل عادت لفقده كالاقفار — من شد فهن كبرت عليه الصغاير

ما كن من عقبه على الدار ديّار ... أقول سوى البين فيها الدايرِ
يا داروا ويلاه من شوب الاكدار ... من مردفٍ جيشه بالانكاف غاير
أشوف بك يا دار من طاح ما ثار ... منا ولا ادرى ذا على ويش صاير
ليت الكسير الى ثوى فيك يُزار ... ويجيه من يربط لكسره جباير
عز النا بالعون يا دار الاخيار ... راحت علينا فيك مثل الكساير
وامست تهل دموعنا مثل الامطار ... حيث ان بك يا دار ذقنا المراير
صبرٍ جميلٍ ميرانا اقول تذكار ... عزّ للن دارت عليه الدواير
يا صاينٍ عرضه عن العيب والعار ... ومصقّلٍ حدّه كما السيف صاير
من ذا الذي عقبك تزوره الى زار ... ونشوف زوله بين ذيك الحضاير
خليتني يا قرة العين مندار ... عقبك تصفقني ركون العواير
مثل الضرير وكم دور بالادوار ... يصكّ راسه حايرٍ بعد حاير
نجودلى فيك المراثى والاشعار ... حينى من الفرقا حليف الحساير
ما انساك انا والله ما انساك تكرار ... ما غنت الورقا بروس الزباير
حتى اشرب الكاس الذى ذقت واشتار ... منك الملاقا يوم تبلى السراير
منت برخيص عند نا مير الاقدار ... يجرى قضاها بامر والى البصاير
ليت المنايا يمنهن عنك مقدار ... ما نستهل من الصدور العباير
لا شك ما تنحى المنايا و تنذار ... ان ركبت سهمٍ و قامت تعاير
حيث ان فيها عبرة لاهل الابصار ... و بذاك لا حيله الى حل طاير

لابدها من ساعةٍ فيها الاعمار ... تحصد ولا ينفع بها شور شاير
والعبد لو حلق كما طاير طار ... اللى كتب باللوح ياتيه زاير
ذى حكمة المعبود علاّم الاسرار ... سبحان من لا اله ضديدٍ مناير
قضى القضا يا مير يا ما للأ برار ... يا راحل منا مزيد و ساير
لازلت في دار البقادوم بجوار ... رب السما تهتف عليك البراير

و قال

ياصاحبي لاتمتحنى بالابكار[1] ... ما نا بكارك ياعشيرى بَلى بكّار[2]
وعبوبة من يوم بانت عقبها ... تهت بهواها ما تبدت بالابكار
بانت وقلت الله أكبرو راها[3] ... ذبت صريع فى هواها و راها
يوم احكمت فيها الليالي و اراها ... تمشي بروض بين ورد و نوار
جتنى تقود النفس قود المسلّم ... تهدي سلام حى هاك المسلم
شفت العطب مير الاله المسلّم ... من قدّ فتانٍ ومن عين سحّار
رعت رعاها الله روحي و دانت ... واد عوني جئت خطاها و دانت
يوم اسمحت فيها الليالى ودانت ... تشبه كما غصنٍ تمطف بالا ثمار
قالت لى اقصرعن عجوزٍ و بالي[4] ... مدرى متى هي ساقها الله وبالى[5]
هذا وانا طرفي يراقب و بالى ... لاشك الى قضي القضا تعمى الا بصار
شمطا عسى ما سهوم الايام تخطي ... منها الضما برحيتها دوم تخطى

---

١ الأبكار: البنات ٢ بكار: فكر ٣ وراها: ١٠أساها ٤ الى: ذهني ٥ مدرى: ماأدري ٦ الى: كثير ما تاتي بمعنى اذا لهذا أهملنا شرحها مراراً

هبا بهـا محروقة الشايب تخطـى   ومن الكبر غادٍ ظهرها كما الطار
الله عسى ما تكتهي غير بالله   حيث انشفت بقبالها الريق باللاه
يوم وصلت عندى والى عوذ بالله   من وجهها رحمه عل الركب الى غار
ملعـو نةٍ تشـبه من الرقطحيّه   تغتر عن نارٍ من السم حيه
قالت عقبها جات ياالله حـيه   قلت اذ لفي حيّاك قصاف الاعمار
جتني عقب ما اقفى منى النفس مامن   اللى رضابه بين اشافيه ماء منّ
قالت علامك واقف قلت مامن   حاشتني الوقفه معا صاحبٍ مار
قالت بدا ما شفتك الا معا بنت   تشكى لها حرات الاشواق من بنت
واقفت كما مذعورة الريم من بنت   قلت اقريني بالنبا ياام الامكار
قالت تبدّ بناصح القول عنّ   لا تكتم الغايات والسد عنّ
انا اللى كانك تبى الزين عنى   وابشر بما يجلي همومك والافكار
قلت ابهجى روحى بفرقاك روحى   تراك مر مرتى بدعواك روحى
قالت نسيم مواصل الترف روحى   لاشك ما تحظاه يا ميت النار
ما انت بمقرلٍ ولا مظهر العجز   حتى أسرك من نبا ربه العجـز
قلت العفو عما تجينّه العجز   والى من واتاك عل النار كفار
والت نسيت اهل الفضل يوم قريب   ما كن الك علم الدراسيع قريت
انكرتنى من عقب كنت فرت   انت تحسين اللي تقولين ما صار
قالت اذ ناى بالذكر شعت و [illegible]   بنقض ويحكم مبرم العقد واللىّ

كله لغشك يا الغبسى قات ولى | يا الشيبة النخره عسى مالك أذكار
فهى بتسبيحك وانا ظن غرك | يامركب الشيطان بالعون غرك
أسقاك من بوله ومن يوم غرك | كالطير طرنى به وهو عاد بك طار
وين الردى ما يعتنى الك براحه | ويريح منك الناس فضل براحه
عساه يهوى بك سريع براحه | يا الفارة النجسه ويا معدن العار
قالت أجل والله لا نيج وادورك | وادعيك ما تسكن ربوعك ودورك
ان مانميت ايام وطرك ودورك | والا ترى ما نا من العجز الكبار
واقفت عقبما شيم منى بات روح | قات اذافى عنى عسى روحك تروح
وين الليالى ماتهبي لها تروح | تقلع مداها من ورا كل الامصار
الله يزيل الصح منهم ومنهم | ويله من يهوى هواهم ومنهم
جعل الديار تعاف منهم ومنهم | لعل ما يبقى على الدار ديار

وقال

جرى الدمع من عيني على الخد وانتثر | ويبيض بسدى يا على دمعى الجاري
شجانى حمام ناح بالمورق الخضر | وهيض غرامي تالى الليل وافكاري
ألا واشقا قلبي من الويل لى ذكر | حبيب جفانى يوم رنت به اشعاري
جفاني وعرض بالجفا روحي الوعر | وجسمي دعاه من الهم ناحل عاري
نحل حالتى هجره ويا ليت ما هجر | محب يروف بحالته دوم ويداري
خنين الذوايب يا علي كلما خطر | على البال ذكره سبه البس ...

أنا كيف باسلا عنه واصبر كما صبر ⁂ وانا اللي بحبه للملا شاعت اخباري
تلفني على فرقاه وجدي مع السهر ⁂ فهل يا علي عن حالتي متلفي داري
ضحوك اللمى له غرة كما القمر ⁂ الى شعشعت يسري على نورها الساري
حسين سراته ما حدٍ شاف أو نظر ⁂ غزال بزينه يخجل البيض و يماري
إنا شاب شوفي للغضى ش شهر صفر ⁂ نطحني عصير ساطع نوره أواري
اطحني وحيٍّ نى بها صافى النحر ⁂ وسبه دابلي عقبا تيه ابصاري
الا ليت عن حالي حبيبي خذ الخبر ⁂ ولا هال من تذري همومه كما الذاري ١
علامه الى من شافني مقبل نفر ⁂ والى قلت قول قال والله يماري ٢
الا يا هل المعروف ما ينفع الحذر ⁂ قضى الله ربي ماقضى بامره الجاري
بلاني الهوى وبليت بالجادل العفر ⁂ وهذا المقدر يا علي حكمة الباري
هواي الذي عنه اخفي مدا الدهر ⁂ وهو ما يسل عني ولا هوب في كاري
أرى منه روحي يا هل الغي في خطر ⁂ الى مت فاخذ ومنه يا اهل الهوى ثاري

وقال ملغزاً في حروف م . ن . و

اسمد العرّف من كل محاور ⁂ واسأل ارباب الحجى في ذا المعمور
عن ثلاث اسما تسما من ما اتهن ⁂ رابع يعمل عملهن في الامور
حسبهن برابع ما عززن ⁂ واعتزن به في بحور أو برور
كلهن في عدهن وقلبهن ⁂ مثل كلٍ في فلكٍ يلفى مخبور

---

١ [illegible] ٢ [illegible] الوجع ٣ تخفي عنه أمالي

كل فرد منهن اسمه ينكتب ... في ثلاث حروف وبهن محصور
وان بغيت اكتبه حرف واحد ... ما يتغير لا بزودٍ أو قصور
منتخبهن من أسام عد هن ... عدة ايام الشهر بين الشهور
أشهر من الشمس رابعة النهار ... ذكرهن عند الخلايق والبدور
في المنازل من قبل متجاورات ... ما تفرقهن تصاريف الدهور
فاسم الاول منهن تشرفه عيان ... دايم يا تيك في مد الثغور
ثم ثانيهن وهو الوسطي بهن ... يعرف اسمه باسم حوتٍ في البحور
ثم ثالثهن وهو التالي بهن ... يركب الاصدغ من ليل الشعور

ولـه ﴿ موال ﴾

يا البازالاشهب أناللك في المنازل جار ... والوذ بحماك الى محال الزمان وجار
باشكيك نار النوايب زايدات وجار ... ما ينوشني ضيم وخيالك مجبرا لحمل
يا اللي جواده بميدان المكارم حمل ... دع لي بنظره يقول الباز حامل حمل
يا ما ويا ما كشف عني الكروب وجار

وله ايضاً

يا من بحسنه بطل كل عالم داري ... أدعيت دمع البيابي على الوجن دار
انت سبب علتي وانت ال بها داري ... ريت الملاح اوردن قبل انهلك يا جوز
وادعيت دمع المتيم عل الهوى ياجون ... سايلتها مسأله (مردن كجا ياجون)
قالت (برويا پسر ازمن چكر داري)

ويانسب اليه (موال)

ان كان دهرك سقاك من المرار اصبر   شيفيد لو كَفَّخِتْ فوق الوجان اصبر
قيلك وكم أرسلو لاهل القبور اصبر   راحو و تذكيرهم بين الملاء اخفت
والمشتكى ببس من بعد الفراق وخفت   هو دو نار الغضى تمسى و تصبح خفت
واعتصم بالله وعلى النايبات اصبر

وينسب اليه ايضاً

كررت نظمك على وزادنى وقرا   مدحت حرحوى كسب الثنا و قرا
هذا اله شاهد اهل المدن و قرا   مهدى المضلين فى ليل سر و بالسنه
على عينى ما غفت بى ليلة بالسنه   بسألك ليمن نسيت الفاتحه بلسنه
شاقول عند الفرايض غيرها و اقرا

وينسب اليه ايضاً

كلاولو مال دهرك حط راسك وقر   مالك مؤول سوى ماسر حالك وقر
أهل المروه ارحلو راحوا سلمى و قر   أول دهرهم ولا عول عليهم و مل
هل المدامع دما ما هو لها مل و مل   قلت السبب يا دهر منك التجافى ومل
واعليت حظ النذل والحرماله وقر

قافية الزاى

وقال يهجو

ما بس من طرداهوى والجوازى   ياهيه ... عى الغى ما جاز

دون الذي كنه طراز بنازي   قريب عهد بالتمايم ولاحراز
لوب صراها طامس بالزيازي   ماجا بها الساري بليل ولاجاز
يامميز قولي بمثل امتيا زي   دوم ويفهم للتحاجى والالغاز
قل للذي مخزيه باللوم خازي   بير الشنا كزك به اليوم كزاز
ما انت بعلى سرح الحامد بغازي   يا مراقب الصيده بد كأن بزاز
تقصر عن التحقيق يا بالمجازي   والجد ما هو كالهزل حين ينماز
لو تندب العليا الى المجد غازي   مازغت عن طرق النشامى والاعزاز
يشناك من لاداس طرق المخازي   مثلك ولا وقّف على ربّة اعجاز
والحر الاشقر والدي دوم هازي   يلك . ما تفوز بصحبته مثل من فاز
لو كان مايملك من المال غازي   ماجاك يوم يشتكى حر الاعواز
واللى يصول بجيش لجب التمازى   ما يستفزه من عنا الوقت فزاز
لوحمله رضوى زماه موازي   دنق وشاله كالبليهي ولاخاز[1]
عليه كساب الثنا بالمعازي   وب المديح مطرزه كل طراز
يجود له بالمدح مثل المنازى   وهو الحري بمازهابه وماجاز
ما محترز من [illegible] الغوازى   ومضيع دينه للاموال كناز[2]
مع ذا وكذاب أسد غابزى   لاجل الله حالتك يا اسد غلباز[3]
ن كان للمحسن سولف تجازى   داعيرشانه دايم ضرب لاجواز

---

١ دنق : أحنى [illegible] : [illegible] : [illegible] ٣ [illegible] : [illegible] ، كلمة [illegible]
[illegible]

أقول ما يازي على بليس يا زي — عليك حيث انك زنيم وهمّاز
ول يا قصيف بالمدى كالحجازي — أقصر ترى ما انت بثقيل فتزاز
لا تنسب اهلك للحمايل تهازي — شتان ما بين البيادق والافراز
وش قرب الخفاش مثلك يلازي — للحريا بالصر صره واشهب الباز
حدك شيا سوق الجراد النوازي — عليه ما يومى بشيٍ وينهاز
الغانمه ما ات بلّها من يجازي — والطايله ما هى لشروالك تنحاز

وقال (من الروضة)

الزاء زهو الربيع ايامنا من تعز — زانت بريضان قطف ازهارها من تعز
زاهي الزلف طاب وقتك عزنى من تعز — زور المعنى وعز العز ياجد عزا
زولك ووصلك غصن منمش وصدك ! — زهفت حين زعلت عنى فوآدك غزا
زعلك على الراس لو غادرتنى من تعز

﴿ قال فية السين ﴾

وله من قصيدة

ياسيد السادات والغر الاكياس — أنخاك ما غنت بذكرك هل العيس
انص عشيرك شوق مد فوق الالعاس — اللي على ردفه سواة الدبابيس
ما هو خفيٍ بو على مرحض الباس — عون الفتى العاني سراج الحناديس
قل له علامه بالزعازع والاكواس — هبت رياحه عقب ما هي نسانيس
متبدل عقب الاباقه بالاجفاس — لكن على ربع يراهم مفاليس

شرواي ناس ما او مسقط الراس ... ما هو بحا بسهم ولاهم محاييس
مايعطف المثرى على حلف الافلاس ... لو هو نبي مثل داود وادريس [١]
يامن نشاما شاب عرضه بالادناس ... ومنزه عن كل عيبٍ وتدنيس
بالعون لوما شوف الك ذيك الاغراس ... عليك ما رفت بنود النواميس
أورن لك صيتٍ يشعشع بنبراس ... يثني بعطف اهل الركاب العراميس
فلا كبرت بعين معدوم الاجناس ... فالغيل يهجى ساكنه دوم والخيس
هذا وعن قطع الرجا منك باليأس ... محظور مايشكل ولا فيه تلبيس
لو قلت ما صاحبْ على ما لي الناس ... أيضا ولا جامل على فكة الكيس
ما بدل الضحاك مني بعباس ... لو كان ما يطرق على الضيق تنفيس
الان يضيع بك التحمل والقياس ... وتجنبك منا قلوبٍ مو نيس
فهناك لاحيله الى انهل رجاس ... وابديت ما تسود منه القراطيس
ما تلبس اثواب الردى وانت لباس ... ثوب الثنا والحمد خير الملابيس
أتصحب الغوغا وتعنيك الارجاس ... أهل الدغايل والذياب العمابيس
من كل نمام حسود وبلاس ... يرشى على الغيبه بخمس التفاليس [٢]
همه املا بطنه وتحريك الاضراس ... كالذيخ مايبرح يدور الدنافيس [٣]
ماراقب المثري كما وصف حراس ... الا وهو يفتل بالاسباب ويحيس
كم واحد شروى كليبٍ وجساس ... داروه في كثر الحكي والحلاويس [٤]

---

١ حلف: حليف ٢ لاس : بياع الفاليس : نحو حبره ٣ الدنافس : الاشياء التافهة ٤ الحلاويس : مزويق الكلام

ماظن يغرونك بشراوي الانحاس وتطيع في مثلي غواة وابليس
حاشا واسكن طالعٍ لي بالانحاس عاكس اموري بالعنا والتعاعيس

ولـه ايضـا من قصيدة

مادام مطروح بك الحب داسه دوس المنال وما دري الحب من داس
من قاطع في مدرج الحق راسه مستاخذ بين الرجا فيك والياس
واليوم يا من لا عنته البلا سه احذر بقتل النفس يغريك بلاّس
فاغضي بعينه ثم دنق براسه ثم التفت من عقب تدنيقه الراس
ندري كما العنبر واريج انفاسه لي قايل لا باس يا عذب الانفاس
أستقبلك انا يا عين دهره وناسه عقب العتيم القابله هجعة الناس
واقفى وذا حولٍ وانا احرس حراسه أرقب وصاله بالدجا تقل حراس
وانالاه يوم ان قلت ون ذا النحاسه قال انتبر واصبر على شوب الانحاس
حتى انه متلذذٍ في نعاسه سال وانا ماذوق لذات الانعاس
شكيت يوم القلب زاد انعماسه للي يتيبه من عنا زود الاعماس
لاصار حب اللي هو قوىّ يباسه ومذكر ما زال في قوة الباس
أخذت يا من لاعنته الخماسه ولاسديّ العشره معا ناسٍ خساس
لعن اراعي الوفا والحماسه تجلى عنا قلب على منالٍ محماس
ردني راس المسد نحر عطاسه يا هاجي الراس الذي ما به عطاس

﴿ قافية الشين ﴾

و قال

يا علي وان نا بك من امر النوى شى | عنّز على مولى السحاب النواشي
فان كان ما تقوى العزا عن ظبا الخال | بع با لهفا نفسك بسوق النواشي
يا من رجى وصل الها وخد عنّه | وا نحن على خيل النيا وَخذ عَنّه
كم سهّدن من خالهن و خد عنّه | يمشي مسيم بين الاسواق غاشي
تزوم زومات و بك هبّة الريح | وينك ووين منا وحة هبة الريح
يا هيه يا اللي كلما هبت الريح | أيقظت في نوحك عذول وواشي
اِذر الحبايب ما عليهن جناح | هذا ولو ها ضو مثلك جناح
لو من جنح لمناه يوم جناحي | ورده على كوم بعاد المعاشى
ما كان سلسل بالهوى (قيس) طرفه | دمع على (ليلى) ولا قال طرفه
ولا بكى (خوله) بالاشعار (طرفه) | يوم ان برسم اطلا لها فاد ناشى
منت بكامك يا على به ولا منت | ماانت بعلى اللى من ولا ني ولاما انت
آليت ما انت اليوم مثلي ولا منت | من فى سبيل الغى حاشه محاشى
حورية ما زال يوضى لهيبها | كيف يتسبب يا علي من لها بها
روحى لها جر التجا فى لهيبها | وينى و وين اسباب د..رة معاشي
رعبوبة تشبه كما ريم ناصف | تشدي قمر خمسة عشر يوم ناصف
يا علي من لا يعطي الحق ناصف | ما هو بها من خشية الله خاشي
دعنى أقاسى با لهوى كل مالم | واهيم من فرقا المحبين مالم

أذكر ليالٍ نلت فيهن مالم ... ما دمت انا في مسلك الغي ماشى
أللّه يا عصرٍ مضى لي ولا لاح ... يوم النوى ماطرّني به ولا لاح
أيام انا ما شوف واش ولا لاح ... واسحب مروط مطرزات الحواشى
أهوى غزالٍ لو بحليه ما احسن ... لا (مى) (ابن مدلج) ولا (قوت) (محسن)
آه على اللى ينعش الروح محسن ... فيما مضى واليوم وبن اتعاشى
واللّه ما انسى يوم انا رب دارين ... واكن سدٍ ما الورى عنه دارين
للى رشوش مجد له مسك دارين ... يغذونه اربع من بنات النجاشى
هذاك قصر هند ربه وشاها ... ما هوّ بتنى كالتوابع وشاها
يوم الرباب ومى أيضا وشاها ... واسما وزينت كالشموس الغواشى
يا ما عرتنى كالحمايم لها عرف ... يلفح بهم فايح له اشذا عرف
بين اللواتى ما خفاني لها عرف ... أتراب هند بالهوى من تماشى
واللّه ما صبح تبيّن ولا جن ... ليلٍ ولا رحن الليالي ولا جن
ولا لعن بالدوح ورقٍ ولاجن ... الاً وهى ما بين طرفى وجاشى

وقال { من الروضة }

الشين شمس المحاسن والمحاش امحاش ... شاف المناصل مناصل والمحاش امحاش
شد الذي زال عمك والمحاش امحاش ... شوب الكدر لاعدم من لايسوم الرشا
شفّى مرامى وداي دواي ذاك الرشا ... شمس الحسن حاش حبك للمحاش الرشا
شرف عسى تجد من حظ المحاش امحاش

﴿ قافية الصاد ﴾

وقال مجاوباً لمحمد الحصيني الشاعر المشهور

صادف نباك اللي لفا اليوم ناصي … صراف قاف يا محمد و بخاص
صحيح ما انت بياً لحصيني مقاصي … صاحبك لكن وهتّك كل عرّاص ١
صاح استمع قولي وبالك تعاصي … صحب لمثلك دوم يبدون الاخلاص
صيد تنزه عن طروق المعاصي … صبيانٍ يا ما تنصّو كل قنّاص
صيارفٍ للقيل ما احد يحاصي … صنيع ما يبدون عند النظم خاص
صوغ القوافي مثلهم لا تناديً … صحبك بقيفانٍ ثقيلات واشخاص
صف النبالي ما بمدك بقاصي … صيت تغنى به على الكوم وقلاص ٢
صرفه عن العالي وبيعه بناصي … صريح جهلٍ ذاك يقلع بالارخاص ٣
صدق نباي وما خفا لك احتراصي … صافي الذهن مثلك يميز بالافحاص
صرحت لك حيثك تغوص بمناصي … صيدي يقال انك على الدر غواص ٤
صن ذاويا شاكي الدهر بالتواصي … صاح الدهر ما تنلقي فيه الافراص
صوح عن الغادي بمثل الصياصي … صادر كما يصدر عن الحوض مشقاص ٥
صلفٍ تشيب كل يوم النواصي … صكات غاراته ويصفر بالاعراص
صالتً وعمت في جميع العناصي … صولاته اللي نابت العام والخاص ٦

١ وهتك اعراضك ٠ العراص: المسهري ٢ قلاص قلائص ٣ اصي: حس ٤ صيدي قصدي ٥ طاي الحوض: هنا ما يوضع ، الارود من البدوية والمشقاص الحديد الذي ... ٦ العاصي ...

صدك الفحول و دنخرت كا امخاصي　　صرفه و بدّل زود هم منه بانقاص
صر مثلهم و ان كان بدر الصياصي　　صدع ضميرك لا يريدك بالانكاص
صبور ما ترجع كدور القواصي　　صواف والغي ما جاد لاشخاص
صلف وكم به لان قاسي و عاصي　　صعب توطّا للحمل عقبها حاص
صاحت به قبلك و انا صايح واصي　　صريع عين الترف مخموص الاخماص
سنته بأزيد و زادني بانتقاصٍ　　صده وذاك الوصل مبتوت الاخماص
صرت بغراه يوم طحت بمناصي　　صبٍ وكني منه مطعون الاخراص
صبرت حتى جادلي في خلاصي　　صبري ولولا الصبر ما شفت مخلاص

قافية الضاد

وله ﴿ من الروضة ﴾

الضاد ضاعت مفاضيل الغضى والروض　　ضوّى لضيفان ضاو بارضك والروض
ضيفتهم بالضروره والغضى والروض　　ضياغمٍ ضيّعتهم عارضك عارض
ضحضاح نوض الهضاب لعارضك عارض　　ضاد الضنت عطهم و ايما ضنك العارض
ضليت فاقد ضيافك عارضك والروض

قافية الطاء

ما راعني الخل اذ شط　　يبكيه للراس مسقط
أخني على القلب صده　　و ادعا ديتحب و ينحط
الا زمان بسفه　　تجاوز الحد و افرط

أخني على اللى ندا هم . له مشرع كنه الشط يضمر لهم با لذي به . اضمر للمتلمس الخط

أقوى بنا العز الاقعس . والجد الاعلى والاوسط عقد تشرقط نظا مه . آه على ما تشرقط

ول يا زمان بجوره . مدعي الاجادل كما البط والبوجلي بنه تملى . والحر الاشقر به انحط

مازال يشكي به عندي . حر به ارتاع واسبط يقول لولا الجلا ده . ان كان من عرضه انبط

قلت الدهر ذا المهول . يدعى الطفل راسه اشمط ما احد عليه يتسلط . من له على الدهر مسلط

بالبيض والسمر يمتك . ماهي من الهند والخط قلت اي نعم ميردهري . ما هالنى منه مخيط

الاجهول حسبته . يقلط الى شاف مقلط واثره كما المير قيده . لاغى كبنده بمربط

من لا سمح للقرابه . بالوصل يوم الها قط قاطع برحمه عسى عل . تمحل دياره وتقحط

لعل يصبح مراحه . يصفر به البوم تنقط أعرض عن اسمه ويعربه . راس القلم عنه بالخط

بالصاد يعرف مع البا . هذا ولا باسمه نقط هو ما درى انه بفعله . تبطل اعماله وتحبط

لابد ما والي السكون عليه يغضب ويسخط بالله يا صاح قل له . ان جيت ذاك المخربط

قل واصل اللى وصلهم . أصلح اشروالشواحوط عضودك اللى تعينك . وبها تقوى وتنشط

ينحون عنك لمعادي ان جاك كالذيب الامعط يفدون الاعمار دونك . ان باض في عشك ارنط

ترعى لزعالك وترضى . لرضاك بالشيل والحط ورضاك ما هو عليها . كالفرض يلزم ويشرط

لا شك منها سجيه . ما هي بتحذف وتمقط تراك ما تدرك العـــــز الا برهطك وتغبط

لا تقطع بها وتبقى . مثل المعرّى والاملط فالفلك لولا شراعه . ماحط بالليم مخبط

والطير لولا جناحه . ما طار يوم ولا حط والورقة اللي تعرت . من ظل الاغصان تسمط

خذ النصايح من اللى . ما هو بالقول يغلط قول كما اللولو اللى . جوّه بالحساب يضبط

ينفح شذاه المنادل   والمسك الاذفرالى عط

قافية الظاء

وقال (وهى منقولة من مسودة بخطه)

ردني عذب الالفاظ • عن در لفظه   ما شفى اليوم وعّاظ • يشفى بوعظه
يودع السر حفاظ • الله يحفظه   حيث تجلى بالالحاظ • سهوم لحظه
ماتركب بالارعاظ • العين رعظه   حمّل القلب بّهاظ • حمل يبهظه
زاد قلبه بالاغلاظ • على غلظه

قافية العين

أرى الدار من بعد الحبيب تروع   سباريت ما منها تشام ربوع
تعفت بريح مردف الريح مدجن   من الدلو رجّاف السحاب هموع
فلا شاخص الاالاث بحيها   عليهن من نسج الرياح تجوع
أثاف حوالى موقد النار كنهن   حمام عقب ما وقمن كنوع
مغانى بهذا من قديم حريّه   لها الله لوهى كالقفار تروع
أصافيك يادار بالاصفا ولوغدت   بك العين ما تكرى بطيب هجوع
وارثيك لومالي من رثاك صالح   ولا من محاماتي عليك نفوع
يلومون مفتون بك اليوم فتنه   أراهم بعرضه كالسوام رتوع
جل عنك ماراعوذ مام من الوفا   ولا حلقو مثله بزين طبوع
يقولون لا ترثى ديار تجسفت   باهلها وفا جتهم بزود فجوع

يدونها ترجع على مثل ما مضى وهيهات ما للما ضيات رجوع
يلوم الخلي من لا فجا الهم باله ولا عاد من فايع عناه يفوع
جضيع الحبايب ما دهته مصايب و لا كافحته للغرام جموع
دعو اليوم من لا له على داعي الهوى ولا النفس سلطان يهيم ولوع
يشوف الخطا فى مذهب الحب جاير وهو الزيغ ما ترضى عليه شروع
غريم قصاراه المتايه بنفسه ومن تاه ضيع بالمتاه سنوع
ولا يا من التايه تغوله يد النوى بالا بكار أو يقلع مداه قلوع
يراقب لغايات عدته فوايت كما طايرات ما ون وقوع
دعو النفس تمزي خيرها عن غرامها تهون ويردعها الزمان ردوع
كما تردع الهوج الشوارد ازمه والاجماح من صلف الجياد صروع
دعوها وما يجرى عليها من القضا فهو كاين ما عن لقاه منوع
وانا ما من بالله ربى وبالذى نما الماء من كفه وصار يثوع
والاقدار ما عنها سوى الله دافع وهى حين تطمن ما تفك دروع
والى العبد ما حدد فهو فى سلامه ولو شاف من فرط الغرام صدوع
ألا يا حمام بات ينعى قرينه على ما يسات للبشام فروع
لك الخير نح لو كان نوحك يروعنى وبالقاب منى يا حمام جزوع
عسى جذوة حلت بجاشى الى ذكت على خايف بين الضلوع هلوع
يطفى سناها بالحشا سفح عبره الى سح بالنوح الضمير دموع

ألا واشقا من هو مشقّى من العنا ويا غل من قلبه خطير يموع
يموع الذى قلبه بالاسجاع مولع الى ما سمع للساجعات سجوع
على عاهج شوفه بالآصال ما بدا ولا لاح من بارق سناه لموع
أساهر على فرقاه ليلي وحسرتى الى حان من شمس النهار طلوع
حليف الجرى اورام يسلي ويعتزى عن الخل شهر ما قواه سبوع
ترده عن السلوه دواعي صبا به من الشوق ما هي من هداه وطوع
أسال الليالي بالخيالي من الوفا وهيهات يحين للضمير زروع
عداها الوفا من مستهام عدنه نوادٍ كما وصف الرياض مروع
وقصر مصا بيحه بليلٍ تضي به وجيه العذارى كنهن شموع
تربّه وهن اتراب ربّه على المدى ضحوك اللمى شروى الجداة شموع
صقيل الترايب به تهايايا من المها تزينه ومن قطع الغزال قطوع
شموع الى ما اشرتلك بانامل حسبت الذي هى به تشير سروع
لها حاجب كالنون يوضى ومعصم تساطع ولا به للنضار سطوع
وفرعٍ الى ما انهل من فوق ردفها كساها كما وصف العذاف يضوع
تنحت بوصل كنت أرضى بدونه وانا اليوم فى طيف الخيال قنوع

وقال مجاوباً محمد بن فوزان الشاعر المشهور

يامحمد الفوزان فزنا بمرسال أحكمت فيه من البديع الصناعه
جانى كتابك زاير ينعش البال والاه مثل الوصل عقب القطاعه

تشكى زمانٍ شايف فيه الاهوال ومصدّعٍ راسك بكثرة صداعه
لا تستريب من الدهر مثلك امثال أودى بهم جوره وسوّى الفناعه
كم فرز قومٍ فى ذرى المجد نزال صكه بغاراتٍ و هدّم رباعه
ومنعّم واقاه في سود الآصال واسقاه من صرف العناسم ساعه
دع ذا فلا فى كثرة القيل والقال خيرٍ ولو به خير طاب استماعه
يا هاتف تنشد على راس ما طال مطاق بميدان التمانى يراعه
أقصر فهذى طلبتك طلبة محال ان شفت منها فكة هى الطماعه
والنفس لا تغريك فى نيل الآمال من ذا الدهر واهله وتامن خداعه
ليّاك تبلى الناس فى شيل الاثقال تشقى بهم مثل الطفل في رضاعه
ماهى بدونٍ للثقيلات وجمال حتيش لوكان اصلهم من قضاعه
واليوم وين اللى الى قال فعال ما ينثنى عزمه طويل ذراع
يعظم على المحمود كساب الانفال يحصل على حر تزينة طباعه
أقول ذا والوقت يحصل به رجال ما هو خليٍ من رجال الشجاعه
لكن على ما قيل فى ضرب الامثال بالالف تلقى واحد بالجماعه
واصحابك اللى قلت يا خيبة الفال منهم فهم لك دوم عدوان قاعة
لو طاح منهم طايح ماحدٍ شال حمله ولو شول الك الله كراعه
يا قون عثرات القوي صاحب المال والا الضعيف ان طاح داسو خناعه
يا نشدك من له رن صيتٍ ومن طال حكمه على ذيك الجماعة و باعه

الاالذي هو ينذب المال مازال ... مثر وتعنى لـه تدور البضا عه
والحق لاتعتب على كل من نال ... مال الى عانه زمانه وطاعه
اعتب على حظك الى كنت عذال ... لاشك ما بيدك عليه استطاعه
والحظ ما يخفاك حاله الى مال ... بك محمله لزماً يـكرف شراعه
عثر على المعطى فهو الواحد الوال ... منشى مراهيش للزن بانهماعـه
وهو الذي رزق الملا منه ينهال ... دوم ولا ينخاف منه انقطاعه
ولا الملا ياصاح لوما انت باكال ... محمد لك الله مطعمك من متاعه
الا ان بغيت توافق الذى ويقال ... أذلّ من فقع مصلّع بقاعه
افعل وشوف الضيم والضيم قتال ... ما يحمله الا النذل أو اتباعه
اسمع نبا ى ومارضت عنه عقال ... قومك فهو رضيك حيث اختراعه
مثل النضا ران سطره كل مكسال ... رودٍ تزينه من دلوالـه طيباعه
خص الذى له غرةٍ تشعل شعال ... مثلٍ القمر يملا النواحي شعاعه
أعنيك يا اللى لك مع الراى مدخال ... حيثك سنيع بالعقل والوقاعه
والا فمن ركْب رد عيه والاهبال ... ما هو بسنع وين هو والسناعه
اوصيك عز النفس فى كل الاحوال ... عن ذلها والذل ويش انتفاعه
وارع الصديق الى صدقت منه الاقوال ... والا العدو والله يسوّد رقاعه
واحذرك لا تاله على قرب الانذال ... أوشوفهم وتصير راعى دناعه
وش وتعك يا الصاد في طافح اللال ... يا اللي تروم ارض الصبخ للزراعه

لاهان من فى حقهم قال يامال — خطبٍ يفرق شملهم واجتماعه
فزبالعزوم وزوم زومات الاشبال — متدرعٍ جلد النمر بالجراعه
وارتك الى صامك زمانك على جال — صبر يحل بك العلا من تلاعه
واياك يغشى الهم بالك والاوجال — ويضيق بك منه الفضا باتساعه
ومن العسر بالك تهوّل وتهتال — أو تاخذك مثل الجزوع الجزاعه
اصبر ومرجوعه من اليسر ينحال — وتشوف مايوفيك بالمصاعه
وارخص بغالى الروح والعمر بذال — كله على شان العلاوارتفاعه
واحذر تراقب حاجة دونها حال — مطلٍ يغث البال زودامتناعه
فاللقمة اللى تاصلك عقب الامطال — ما تنجوع من حيث فيها بشاعه
هذا ولا يبري عزا كل مفضال — الاغنى نفسه وكنز القناعه
ولا فكنز المال لوطاز وّال — مثل العمر والعمر هذا وداعه
وازهد بدنيا كا لعدوما لها تال — الله عساها للبلا كالدفاعه
ما اسرع تجى بدبارها عقب الاقبال — وتشوف عقب الطيب منها الشناعه
هنى من فيها تزود بالاعمال — واقبل على الله بالهدى والوراعه
لوكان فيها خير ياطيب الفال — ماعافها المختار راعى الشفاعه
واسلم عدما قيل لروع البال — يفداه يوم الروع من كان راعه

وقال يهجو

الذيخ ذاك اللى عوى بلرفاعه — ان سات عن نبحه فلاهومن الجوع

مطغيه حلم شيوخنا والوقاعه والافهذا زايده كان مقطوع
ماذا يفيد الحلم ويش انتفاعه في واحد عنه الحيا دوم منزوع
ان جيلي مثل الغيث يحيي الزراعه أقول يفسد زايده كل مزروع
حق على الوالي الى طال باعه يمشي العدل ويراقب الله بخضوع
واللى على ملكه يخاف انتزاعه ويخاف يمسى عن مغانيه مقلوع
يرضي الشروع ودين راعى الشفاعه أحمد هو الحق الذى لاح بسطوع
والحق حق يتبع واتباعه فرض على الحاكم الى عاد مطيوع
هذا ولولا انه يروق استماعه ما فاح له نشر كما العود ويضوع
واظن ما يغني اللبيب اختراعه لو جاد له من نابع الخيم ينبوع
واضحى مشيد به ويرسم يراعه مثل النضار بصفحة الطرس مطبوع
يشوف ماضاق الفضا باتساعه من مايلٍ ما عدّ له نص مشروع
ادع النجيب اللى مشيد رباعه في ذروة العليا على كل مرفوع
يكفيك من يوم ان خذته الجزاعة ما عاد في روض الهنا يرتع رتوع
مالة سوي صبره وما كان ذاعه من غامض الفكره وما قال ببدوع
واليوم حسبك قول راعى البراعة ما هو بمقبولٍ ولا هو بمسموع
دع ذا ويا سارٍ يدوج اندفاعه اسمع وصاتى لاتنحيت مفجوع
ان جيت من فعله مسود رقاعه والفيت من كل الردافيه مجموع
قل انه علامك بين ذيك الجماعه مستولجٍ عرضى على غير منفوع

ويش الذي حده بذيك الجراعه ... علي من بد اللا يطلع طلوع
هوما درى انه في طروق الفطاعه ... طلق شكاره والرسن منه مخلوع
لومى على ربعٍ مشوله بطاعه ... ما يردعونه يوم صاروله ربوع
يدرون من لا هو بيدوي الشناعه ... جل عنك ما هو عن مها ويه مردوع
ما ردّه اللي هو طويل ذراعه ... عنى ولا من ينفل الناس للطوع
الا ولا كالحاح طره وصاعه ... وقت عتيق الطير به غير متنوع
متعفرتٍ ما هو بيم الوناعه ... ومعوبدٍ والوجه يا مال شالوع
قولو لميشوم عدته السناعه ... وازرى يميز اليوم كوعه من البوع
لا ينقلب راسه ويكثر صداعه ... ترى الطفالو ناف راعيه موضوع
ما طار من طيرٍ على بار تفاعه ... الاكما طار وعلاحط بوقوع
وان كان هو مودع حزامه خداعه ... لا يحتزم به خادع الناس مخدوع
اسمع نبا يوفيك بالامد صاعه ... يبري الضماحيته كما الحوض متروع
عند الرضا والافند النزاعه ... سيف يغادر ممطس النى مجدوع
ارم الغرض عن قوس ذيك البضاعه ... واسعى بما يمنيك من كل منفوع
واقصر خطاك وجهجره بامتناعه ... عن طيبةٍ بمروضنا وانت ممنوع
احذر تصادف عندها سم ساعه ... ويحل بك ما حل قبلك بمصروع
كم واحد مثلك سحب من كراعه ... منها وثانٍ بات بالويل ملسوع
لا تطلب التنغيص تلقى البشاعه ... والمرء يكفى به من الصاب قرطوع

تمناك يا صوف الكراع اللكاعه   يا مشبهٍ فيما جنى اليوم صنوع
لو يردع مثلك و يغسل شراعه   بالحق و ان عيّا تغازوه بجموع
كان اعتدل ميله وزلمت طباعه   ولا غدا فى قالب الخس مطبوع
ألله عسى من عان مثله و طاعه   يصبح على وجهه من البين مصفوع
يا مطاوعٍ نفسه و فى كل ساعه   يبكي الى سمع الاحاديث بدموع
وين الديانه ذيك صارت صناعه   و يلك من اللى صاعٍ كل مصنوع
بالك تفوه وتدعى با لوراعه   ويقال مه يا ظالم النفس مسبوع
خل الوراعه والهدى و القناعه   للى يقيم الليل بسجود وركوع
والافطوعك يا حليف الدناعه   تبّى يقال الك ترى الله بخشوع
و يقال هذا اللى يحفظ الوداعه   ومن المخافه ناحلٍ حاله الطوع
ما ناحلٍ حاله أكوْد القطاعه   ألله يفاجى من يواً صلك ويروع

و له (حمينى)

والله و الله ما دريت   ان الهوى هكذا يعمل معى
لما لما جرت ما و فيت   ذمام ذاك الاديب اللوذعى
ذي قد نظم فى ودادك الف بيت   أبيات ما قد نظمها الاصمعى
نقضت عهدى و انا عهدك رعيت   ما كل ذي قدرعى عهد وُعِىْ
تفهم و لكن كنىّ ان شكيت   أشكيك بالرمزأ و بالدر سعى
أنسمت من طاع السعدار تقيت   محل ما ير تقيه الالمعى

أنا الذي في غرامك قد أبيت ... ما يدخل اللوم داخل مسمعي
سكران من خمر حبك لا الكميت ... ومن سكر في المحبه ما يعي
لولاك ما همت كلا أو بكيت ... وأغرق الخد سايل أدمعي
أو قلت في العشق لما ان هويت ... با لله معي يا حمامه رجّعي
أين الوفا فيه ما كنت ادّعيت ... ما جاز لك بعد هذا تدعي
أستغفر الله مثلك ما رأيت ... بالظلم يا ظبي وادي الاجرعِ
لوحدْ معه شيْ يقي منك اتقيت ... لكن قد عز منّه مطمعي
أشكيك عند الذي له قد دعيت ... فانـه خير مدعوٍ دعي

قافية الغين

وقال يهجو

عاش من وافي يغره ... من سنا لفظه ودره
فاهم لله دره ... بالبلاغه ما ابلغه
يشتكي دهر محاسد ... فيه سوق الشعر كاسد
معرضٍ ما هو بناشد ... ما بقلبه فرّغه
قلت له مِدّي النصاحه ... (جوهري) في (صحاحه)
المؤمَّل به فصاحه ... والعديمً به أثْغَه
يا خلّي من الدراهم ... والدرهم ما تراهم
للذي ما له مراهم ... والمنى ما يبلغه

اندب سعيدان حظك وش لك بعلمك وحفظك
ما يفيدك در لفظك يا خبيرٍ با للسغه
قلت ذاوزا مها جر نايرمن جورفا جر
يزعم انه ولد تاجر من يروم يمرد غه
مطلق دهره شكاره بالخزي خالع عذاره
لا رعاه الله وجاره بالجميل اللي اسبغه
معتزي في كثرجنده طايل ذراعه وزنده
تبهجه دنياه عنده كالعروس مصوّغه
آمرٍ ناهي بحيه لا رحم ميته وحيه
قل عسى يا مال حيّه أوحنيش يلدغه
حنظله يا صاح مرّه لا تطيع امره تمرّ
مثل ابو هامه ومره ان عصيته تدمغه
موذي وذّك تجلده كل يومٍ ألف جلده
أنجس من الكلب جلده ما طهر لوتد بغه
بالبلاد أضحى متبلّد بالبلود بها يبلّد
ألعن من اللي تولّد من حنيشٍ ووزغه
مودع خزيه علامه حايش طرق الملامه
ما صدق قط بكلامه ثعلبٍ قل ما اروغه

مثل حوت ما تخصّه — يعجزك بالما تشصه
يا عسى الحدّاق شصه — يجذبه من نغنغه
شاف عنه الدهر نايم — وانبرى كالذيخ قايم
في عروض الناس دايم — والغٍ ول ما اولغه
خيرته يلقى انحطامه — من زمانه وانخصامه
ثم عن قرض العظامه — يذهله والميلغه
لا يظن من خاب ظنه — وانبرى يضحك بسنه
ان دهره ما يرنه — بالخطوب ويصدغه
الدهر بالناس عالم — ماخفاه اهل المظالم
كم غشوم جار ظالم — عبده ثم طمغه
كم فتى يكبر مصاده — يوم منه الصل صاده
مات ما رد الشهاده — من قبل ما يمغمغه
طارشي رح له بهمه — وابلغه قولٍ يسمّه
قول تطلاه المذمه — بالسواد وتصبغه
أمهله ها جيه لكن — به صوابٍ منه ما كن
كان هو كالحيد ساكن — ميرجا من رغرغه
هوّ له حكى لبومه — حرقه لاهب سمومه
خبره باقصى علومه — من عراه وبلغه

و الختم خله يولى   لا رحم له من له يسلى
بومةٍ في البوم ها اللى   يضحكه من دغدغه

• ﴿ قافية الفاء ﴾

على السفح للتسليم يا ركب عوجا فى   عسى بانحراف العيس لي مشف وشافي
دعوني أُوادع با لنفودين منزل   حبيبي ومعهد يا ركب بدرا الأنصاف
مغانى لهند شطها البين والنوى   وأصبح ينوح البوم فى رسموا الخافى
وقفت بجباً ها هل أرى فى عراصها   خبير يسكنى الدار يخبر بها العافى
ولا شفت من عقب الجهد غير دمنه   با لآثاريا خلاف و المنزل الخافي
خلا زبعها من صرف الايام واقفرت   وأمست تحاكى بالعفا دارا الاحقاف
دعتها الغوا دي دارسه مثل رمسه   لحا لحومها السرحان فى شاطى القافِ
دها ها النوى يسعى على حين غفله   من الناس واردى كل من بالوصل شافى
لها مربع جزنا نسا له بحيها   أجاب الصدى ما بالحمى كود صفصافِ
وا سايل بها وين الملاعنك وادعى   و قولي بها وين الملا عنك لى هافي
دع الشوق يامن ينصر الشوق بالهوى   أجابت دموعي فوق الاوجان هتافِ
على فقد خلانٍ عزيز مزا رهم   هل الجود من تافي لي حقوق و تكافى
تنكرتهم من عقب حولٍ وزهدو   لنا حالة من صدمة الشوق تنعاف
لـكنني غداة البين يوم ان ترحلو   جريح المواضى تالفٍ ما انهض اطرافى
كئيب على ربعٍ ولا قوم بالشفا   والى قمت ما اقوى طحت منهم كما الحافى

الى عن ذكراهم ضحى مد ظعنهم … ولبات خدرٍ تنتحيهن الاسلاف
وقفنا ونيران التجا فى وداعنا … وَدّعتْ وقلبي ينقسم منه أنصاف
أكابد لواعيج جزت عيني الكرى … واجاهد بهيم الهم فى سود الاغداف
حليف الدراري يا لقومي وشخصي … هلال شك ليس يبصر وينشاف
بجذ الهوى ريحانة الروح والحشا … وعقب الحبايب للتباريح ميلاف
فلا واشبا بي مضحله ذاكي الغضا … ولا واعذابي دارت البيض بكتافي[١]
رعى الله أيام تقضت على الحمى … وليلات وصل كنها الطيف للغافى
ليالٍ أراها في بها ها مضيه … قصار ولو نورا بلج الصبح لي طافي
تثنيً بها چاكات ثوبي وذيله … جديد ولا ينخال أنسي له منافى[٢]
جليسي أنيسي في نهاري كتابي … وفى مظلمات الليل مياس الاعطاف
فلا همني دينٍ من الناس معجز … ولا دين لي غيرا ريش العين واستافى
غبطني صديقي وانبرى فيه عاذلي … وياسين حرزٍ له وطه والاعراف
ولما جرى من خطب الايام ماجرى … وانهار بي يوم الردى جرف ميهاف
وعادت ليا لينا القصيره طويله … دجاها على بختي مثل حظي الهافى
وجاريت من صلف الصبا به عشيه … يم الهوا يل واعترى الحال قفقاف[٣]
تمزق جلابيب التهاني من النيا … ومليت بالكتمان من سري الخافي
سقي السفح واهله دارجٍ بعد دارج … ولوكدرو بالبعد مشروبي الصافي

---

١ مصحله : أعياه · دارت به : ربطته ٢ چاكات الثوب : شرح ذيله ٣ صلف شديد · قفقاف : رعده

لطيف يرنح بالهوا جر براده   رحيب الى طال الشتا البرد هو دافي
قضيت الطرب منه مقيظ وحجه   بمصر الصابي يوم حظي به سنافي
يربه رشا في بارع الزين باهر   يقل امتداحي في معانيه واوصافي
رشوف يعيد الصبح بالليل خده   وبالصبح اعاد الليل في فرعه الضافي
ثليله الى دنق بقوله محمـــــد   (تنثرلها ظليل ساف على ساف)
تهـزّا على ذر الغزاله بوجهها   سنا نورها يذهب بالابصار خطاف
الى زال مرطه في دجا الليل واسفر   ضياها ترى الحربا كما حايف حاف
رضيع الصخاها روت من لحظ طرفه   والسهم نشاب التصاريف هدا ف
نحيف الاطارف يشبه الفوت قده   عسيل الشفا يا اتلع الجيد غريا ف
غريب الحلايا زاهي نوره الذكا   عذب اللمى درثنايا ه ورها ف
غضيض القوايم يهـزعه نايس الصبا   شكى ساقها الله من شيل الارداف
جفا والتجي بالله عن فراق شخصه   الهى أنا مستنصر فيك ياكافي
الى عاد جسمي نامي بظل وصله   هل كيف يسلم والغضى بان بانكاف
على موق عيني لو وطا الترف قده   تشكر ولا يورى الغضاضات وخلاف
ندبته كما يندب بالاشعار (طرفه)   مرابيع (خوله) حيث قلبي لهم صاف
وبي هومة (المجنون) (بالعامريه)   وبي عبرة (الخنسا) على (صخرها) الماف
وبي حزن (غيلان) على شوف (ميّه)   وبي ليعة في رايب الصاب تنداف
غشاني خليلي في هموم كما الدجا   واري حبه التالي على الاول الوافي

حبيبى به مروط التمازي تقطعت ... رثيثات واعيت من تمازيمها الرافي ١
تلغثت عيون الجاش من طول صده ... و الوت عقبها عودها مورق غافى
نشا من سمينات الليالى و قربها ... والى مات تما ينلام وايامه عجاف
رسلت الرسايل أشتكى له من الجفا ... وعادت ولت المسك فى طى الاصحاف
أيا هند مالك بالتجنى مطالب ... سوى موت مصروح الخراعيب واتراف
قبولك على المغرور فى حانة الرضا ... كما عارض غر البرايا بالاصياف
ترزم ولا يشفى الترزم و برقه ... ضباب متى هبت شمال عطا قاف ٢
شمول التهانى منك فى ساعة الرضى ... تشادى حلوم الليل أو تيل الاغراف
ينال العزا بهواك من لابك ابتلى ... ولا راقب العلات ترغيبه اللافى
ولا ناوح بغصن من البين ساجع ... هزار يجاوب فاختات بمشراف

وقال

خليلي عوجالي على المنزل العافى ... لعلى أرى التسليم مشفٍ لى وشافى
دعونى أوادع باللوى لى منازل ... حبيب عفت يا ليتنى مثلها عافى
ديار لهندٍ أقفر البين رسمها ... وهيت ثمان سنين فيها يد السافى
تبصرت فيها هل أرى رسم منزل ... يلوح الشقاعى قبالي أوخلافى
ولا شفت ما يشفي لها العين لايح ... ولا ما يرى الديان منها و يستافى ٣
تفكرت والفكره أهاجت صبابتي ... على فقد سكن الدار والمنزل الخافى

---

١ تمازيمها خروتها ٢ عطاقاف ذهب اضمحل ٣ الديان الدائن صاحب الدين

وعصر تقضى يوم ثوبى على الهوى … حواشيه محتاجه كما قيل للرافي
وني على ما شفت ما شفت مثله … بالعصور عصر لاح الا وهو هافى
الى راح به مدعى الاحباب للدمى … فلا راح ملهوفٍ ولا عاد متلافى
عدا الصبح من لا ذاق في حانة الصفا … شمول التهاني مع هل الغى متعافى
نحيف الى ما رام ينهض قوامه … على أربعٍ له طاح منهم كما الحافى
وبيت كما روض تزخرف نباته … بالارياف لى مصاحبٍ ما عطا قاف
أشاهد به عيون المها دوم كلما … طرقته توالى الليل فى صورة العافى
رحيبٍ عن اللاهوب بالقيظ بارد … وعن زمهرير البرد مثل الحشادافى
يح به غزال فى معانيه معجز … الى قلت باوصافه فانا تقصر اوصافى
رشا يصاب الحربا على العود كلما … تبدى ومصباح الدجا مظلم طافى
رشوف دجاه الفرع والصبح خده … ولا الصبح خده والدجا فرعه الضافى
حظيت المنى به والطرب طول شتوه … الى ما انقضت والقيظ بان اوله لافى
فلازات مع ميّاس الاعطاف بالهوى … تربه و ميعاد اهيف القدّلى وافى
الى ما حكمت فينا المقادير بالقضا … تفرق شعب شمل المحبين ياكافى
لسكنى من الفرقا ضحى يوم ظعنهم … لدبغ العوالى ماجز لا انهض اطرافى
بكاس مرى العين يومه صبابه … على حالة ماهو لها كان باخافى
ولكن حيل اليوم دونى و دونها … ولا يقدرٍ المنوع يوافى أو يوافى
تقطع به اسباب الليانات بالهوى … على مغرم ما يبرح الليل به غافى

وجيتك وانا كنى على جمرة الغضا ... أطاها كما المقلاة من حر الاصلاف
ألاليت شعري هل عوين مساعد ... غريم على ما به كما الحرو سنافي
أقوله وانا ما شوف فى جملة الورى ... وفي بهم يوفى حقوقي أو يكافي
وخاويت يوم ان عزني كل باسل ... خوي على التحقيق ما يرقب اللافي
نحيف الشوى مازال يمشى بشوفتى ... على الدوب مايعصي لما قول وينافي
الى مج ليل في نهار لسانه ... على صافي خلته كما اللولو الصافي
هو الصاحب الصافي على البال ذكره ... فلله دره من صحيب لي مصافي
من الخرس ماينطق وعزالله انه ... معين على تعديل فنى مما قافي

﴿ وقال يرثي احدى أقاربه ١٣٠٨ ﴾

عيني جزت عن طيب لذة كراها ... هل كيف لا وصبيها اليوم مطروف
عيا من الفرقا يوني بكاها ... من لاهب ماهو عن القلب مصروف
والروح مني حالفت ما شجاها ... في طي جسم كنه الشن محذوف
على الذي ما نالني في هواها ... خسر على مر الجديدين وحسوف
يوم البخت عدل وانا من صفاها ... أرفل بثوب كنه الروض مصيوف
مقرون بالسعد الذي ماعداها ... وبكل لطف حفها كنت محفوف
أنا اشهد ان محبها ما يضاهى ... وان التعب في حبها دوم مخلوف
حورية بدر الدجا ما حكاها ... كنها الى عنت تواريه بسدوف
من شك ما هي كعبة فى ذراها ... أسعى ولبي دايم كان واطوف

ياما سقتني من سلافة نباها ... شهد بكاسه غالى الدرمرصوف
كم نلت غايات المنى في سناها ... واللي ينال مناه لاشك مسعوف
اودى بها للبين داع دعاها ... واخنى عليها طارق منه بحتوف
تجرى مقادير القضا في قضاها ... والموت كاس مترع دار بصروف
لو تنفدى بالروح مني فداها ... بالروح من هو في هوى البر مشغوف
من ما بقلبي كالذكا في سماها ... والمدح مقصور عليها وموقوف
اواه يا شمس توارى سناها ... من عقب ما هو بالجديدين مشيوف
ميرورة بذمام رب براها ... مولى يبر العبد به كل مجلوف
تحت اللحود بجوف غبرا ثراها ... ماهوب عما ضمها اليوم منسوف
ياما حوى شمس وبدر حشاها ... مكسوفة هذى وهذاك مخسوف
سقاك يا قصر ضريحه طواها ... طى السجل ضمنه مغطى ومسقوف
صوب يجود من الرضى في رضاها ... يرفض بحسان ويمطر بمعروف
يا لرحمة اللي ما اقاصى مداها ... حد ولا الينبوع منها بمنزوف
يارب انا سألك بعم وطه ... وبما حوى التنزيل من آى وصحوف
انك تجود لها وتجزل عطاها ... وبحالها تلطف على الدوب وتروف
ولا تخيب يا الهى رجاها ... يا من يد الشكوى له تمد وكفوف
واجعل من احسانك وفضلك جزاها ... فردوس خلد ما نعيمه بموصوف
دعوة شجي طالبك ما اتقاها ... لك جازم حاله من الخفض بوقوف

مشفوعه باسماك يوم ان تلاها حافى القدم يارب والراس مكشوف

﴿ وقال ﴾

الله لحذ بيحت ما كان خافى وافضيت سدطالما عزينشاف
مستحكم بالعون هذا الجوى فى الله يمد المبتلى منه بالطاف
لولا الهوى ما كان صفت القوافى اوهل من دمع النظيرين هتاف
أوكان دارو بالمحبه كتافى غر المذابح والمها حم الآشاف
ليت الهوى خبره لشره يكافى يعطى الكف فالى تبدى بالانكف
ويكون وصفه بين كدر وصافى سبع سمينات وسبع به عجاف
ليته وفى بالقول مع كل وافى ولا مشى لاهل الهوى كان بخلاف
تما نامن اسباب الهوى به معافى لاو الذى نزل تبارك والاعراف
ياصاح دعنى يا الحميم المصافى مالامنى مثالك خبير الى شاف
دعنى ونوحى والجوى يالسنافى مالك بلومي وانت بالحال عراف
والمبتلى شرواى ما بات غافى اما يشيع النوح أو يرسم القاف
اللى بجاشه من عنا الشوق كافى يكفيه عن كثر التفانيد وعناف
لولاى صب ما قطعت الفيافى مستمطى رجلى على ثيرمو جاف
واقيف على ذيك الديار العوافى فى دمنة توحش فياها وتنخاف
كم جيتهن فى لاهب القيظ حافى فى ساعة يخسا بها الطير ما ناف
يخشى الهجير والى رمع بالخوافي له رامع ساقه حثيث لمشراف

ما الشوق في قلبي وطيسه بطافي ... ما دام يوريه الاسى والتلهاف
ملاعب تلعب بهن السوافي ... ما شوف فيهن يا الخوى كود ما عاف
أنحب بهن واقول هذا تلافي ... ياعونة الله وين هذيك الاسلاف
ما كنهن بايام عصر التصافي ... خمايل يزها بهن ضرب الاوصاف
يا ما زهت في كالغصون الغوافي ... من كل مجول حكى بدر الانصاف
يزها بفرع كالعثاكيل ضافي ... مثل الدجا ينهل ساف على ساف
يوم ان حظي وافي ليس هافي ... ومنعم بوصال مرتج الارداف
وايام ما اخشى من صفاه التجافي ... حيث ان لي دوم اتلع الجيد مولاف
أرفل بثوب مارفته الروافي ... الاولا احتاجت حواشيه للراف
وادعى الى قصر ذري ودافي ... ما شفت به من صدمة الشوق قنقاف
ان راح مدعى الحبايب يوافي ... كن رايح للبيت يسعى ويطاف
مازلت به ما بين مشف وشافي ... وملبي بالغي مياس الاعطاف
ما فاتني بالغي من هو خلافي ... يوم ان لي غصن من الحظ غريا ف
بالله يا عصر عطى اليوم قافي ... ومسهد مثلي على قلة انصاف
هل عودة تسمح بها لمستلافي ... من قبل ما يسرح على الروح وتحاف
ما ظنتي ترجع لي اليوم لافي ... لازلت يا عصر قضي لي بالارياف

— قافية الكاف (وله موال) —

خطب الضحا ضيح باسقام الصولع صالك ... يا حيف مثل النوى ثوب اللواعج صاك

نا ديت يارا كب الوضحا دريّض صاك ... بس جنجن الخد غب النور راض محلا
قدلاع مجرى الد مع اروى رياض محلا ... يا قا يد العيران جتك الرياض محلا
صل الوصيه صوا لي صوب صل اوصاك

ولـه ايضـا (موال)

محال يصفى لو احدوانت من وكلك ... زرتك بجاه الذى فى طيحته وكلك
وكل ماتشتهى من مسغبه وكلك ... دوالك لو هو سهل ما فاد بالغيبه
يا اللى طعامك عروض الناس بالغيبه ... لسانى ما هو بذى شروالك بالغى به
قل لى هو آدم على ذريته وكلك

ولـه ايضـا (موال)

يا قلب يا اللى بنيران التجافي ذاك ... بسيف هجره قطع منك الوريد اوذاك
هاشرمهذب وفى صاحب حليب اوذاك ... هناك يذكر مليحك في اسانه وفا
ما زال ثوب المروه فوق راسك وفى ... ان صح في دنيتك واحد من اهل الوفا
ذاك الرّ يده بلا شك وين يحصل ذاك

ولـه ايضـا (موال)

هل ما انذرتك الليالى بكيدها ونهتك ... وتظن تفر يقها ما تهوى وانهتك
مع ذا وتفريج همك بالفضا ونهتك ... وبقيت فى عيشة نكده وضيقة خلق
والثوب عقب النظافه قد دعالك خلق ... ما بين جمع الاخلا واشمات الخلق
ما ينفعك لو كثر تو جد لك وانهتك

قافِيَةُ الّلام

{ وقال }

الحمد للمحمود فى كل الاحوال سامع دعا المخلوق واللى عنى لـه
فرد تعزز من قديم ومازال بالشكر مشكور على كل حالـه
هو صاحب القدره وهو المانع النال وهو الذى رزق المـلا من نوالـه
وهو المعيد المبدى الاول التال وهو العظيم الدايم اللى نسالـه
سبحان من لجت له الخلق بهال تشهد على ان الله فرد لحا لـه
وان لا اله الا هو الواحد الوال لا رب غيره سامى بعتزاله
وتر تعالى الله عن كل من قال ان لـه شريك أو شبيه مثاله
أعوذ به عمن يغا شيه بأمثال قول الـكفر بأيام عصر الجهالـه
اللى دعو وياه ثان وبطال مافاه فيه الشرك واغرى رجا له
عنهم عرانا النص ترويه عقال عمّا روى أحمد والصحابه وآلـه
وبمحكم التنزيل يتلى من اقوال رب السما الضارب لخلقه مثالـه
من قال ما قالو وهو مسلم مال وآوى الى الكفر الصريح وسعى له
يخرج عن الدين الحنيفى وينحال حاله الى الشرك المهول خياله
فالى غدا ماله على الدين مدخال ماحق للمرتد الا قتالـه
أستغفر المعبود ما حن هطال عن كل قول ما يلوق لـكماله
ولوذ به عن كل ويل وولوال ينشى من اعجاز الخطا بانهماله

ما يجنى الدهرى بقوله الى صال   يمرح بميدان الزلل فى مجاله
الاعظيم الذنب متحمل شال   حمل ثقيل سوف يكلف مشاله
يمزح ولا يدرى وتغريه جهال   ماهم بعاد بالفعل من فعاله
يبهى لعيناك كلمةٍ فيه تنقال   يحمد بها قل آه واعتزاله
وش يعتذر به عندربه الى آل   واقبل ووجهه مظلم فى مآله
كم كلمة فيها حكى المرء ماسال   عن قولها واحبط بها الله اعماله
والمرء يعزى له عن القيل والقال   يدخل على الله خالقه بالوساله
هذا ولا يدعى اتكاله على المال   الاعلى الله العظيم اتكاله
يامناوح الدنيا بهمٍ ودركال   ومضيع الساعات فى جمع ماله
ماخسر من لامال عنده الى نال   عز وصار الدين هو راس ماله
ما تنفع الدنيا بلادين واعمال   لا والذى رزق الملا من نواله
لله فى الطاعه صنا ديد ورجال   من كل تواب منيب يساله
أرضوه بالطاعه وفازوا بالآمال   واستمسكوا باقوى العرا من حباله
شافوا جنى الدنيا غرابيل واهوال   واستقنعوا منها بمص الوشاله
يامامنٍ منها بها مهملٍ ضال   اخذ الحذر لوشفت منها المهاله
اخشى العدو دوم وحطه على البال   وانقل مدى الايام منها الحماله
من يامن اللى هى كما فخ حبال   بعد الخبر منها فهو من هباله
غدارةٍ دوم على الناس تحتال   وين الوفا تلقاه بام الرذاله

ما اسرع تجى بادبارها عقب الاقبال　　وتشوف عقب الطيب منها الفساله
مسكين يا ابن آدم بها غافل سال　　مترنح ما يذكر الموت داله
روق الشباب بها كما الفى زوال　　والعمر فيها زايلٍ لا محا لـه
لا بد ما يرديه قصاف الآجال　　ويزول عن حلّه وغالى حلالـه
واليوم يا راعى النبا الطيّب الفال　　يا من هواه المرجله والشكاله
قوم استعين وقول يا طيّب الفال　　يالله بحسن الخاتمه والسهالـه
يا عالم باسرار ما سرّه البال　　وبمن دعاه بسود مظلم لياله
يا من شفيت ايوب عن ما به وزال　　واجليت عن يعقوب ماغث باله
وانجيت يونس صاحب الحوت بالحال　　يوم اندعاك موحدّ بارتجاله
أسألك يا سامع دعا المبدالى سال　　باسرار ما جاب النبى بارسالـه
أحمد نبيك سيد الرسل والآل　　من زاح ايل الشرك عنا وازالـه
من بالوحى يا تيه جبريل نزال　　منك ويقريه السلام بعدالـه
وبحق من لك قال فى جنح الآصال　　يدعوك يا رب السما بابتهالـه
وبكهيعص والانفال　　وبسرباء البسمله والجـلالـه
انك تروف بحال يا رب من طال　　سقمه وقلت حيلته واحتيالـه
أعيا الطبيب وطالما تسعة احوال　　مسهد ما طاب حالـه وفاله
وانحال يوم ان هوله منه ما هال　　مثل الذى قصت يمينه شمالـه
خوف المربب ومنه كنه على جال　　جرف وقع طير المنا يا بجالـه

لاوٍ على الروح العزيزه ومهتال ... يفكر متى ينهار به في زواله
انت الخبير بما لجابه وما حال ... حاله عن الصحه وما كان حاله
شكيت لك يا رب واسمح بمدال ... ما عاب من تقويم حالي و اماله

﴿ وقال وهي مرتبه على حروف الهجاء ﴾

أسألك يا مؤول لعبده اسرائيل ... اوُل عليْ يارب وانت المؤول
بالبار بت خافقات التنابيل ... بانت ولا هذا لها اليوم بوّل
تا الله يا رود على غير ترتيل ... تالت على قلبي غرام متوّل
ثم انثنت عمّن يصوغ التماثيل ... ثملانةً ماهي بكار المثول
جتني بجيل والدراري لهاجيل ... جنح الدجى منها القماش المجوّل
حاولتها واقفت كما عاس الحيل ... حورا عليها طاير القلب حوّل
خيلت كما البدر الذي بالسماخيل ... خمسة عشر له بالمحاسن مخوّل
دعدتهيل اعطافها كالمناديل ... دامت بدولات المحاسن تدوّل
ذلت لها الفرسان سحّابة الذيل ... ذو لاك ولها الجور ماهو بذا اوّل
رود تربّتْ يا المعنى مع الريل ... رود العزا عنها وخل المرا اوّل
زين البها ما يجلى الهم ويزيل ... زوله وهو مثل السراب يزول
سوم العنا به لو تسل عنه وتسيل ... سبيت نفس لك بهذا تسوّل
شفت بغرامه كل من طاح ماشيل ... شيله وخلى كالكراع المشوّل
صفت القوا في به وشفت المحاصيل ... صكات غاراته ضحا يوم صوّل

ضراغم قبلك غدو به مفاضيل   ضناو حماه و نابهم منه ضوّل
طوبى لهم اولا غدواكاابراطيل   طوايح من زور فكر مطول
ظلم الزمان و شوفهم للتحاظيل   ظلّ غدت منه الفيا ما تظول
عنز الي ما شفت منك الصبر عيل   على الذى عوّل عليه المعوّل
غير الغبي ما نا وحلك من هل الغيل   ذل وهذا من نشيدك مذول
فاهت علومه يوم وفى كما الفيل   في ذم قاف جاد فيه التفوّل
قاف في ميله عدال من القيل   قل ما تعيبه بالشعر ياالمقوّل
كالدر ما يجفي عقود الهرا كيل   كذب الغبي مثلك وفيما حكي اول
افظ جنى ربه رياض التعا ليل   له ما انت من يعرب مما نيه الاول
معدل صنى ميله وغاد كما الميل   منشيه من كنز البلاغه مموّل
نظم الشعر صعب و من بحره النيل   نيله يعدّي نايلك يا المنوّل
وين الذي با لقيل يجلى الولا ويل   وان فاه عبر بالتماثيل واول
هذاك مدفون عليه الثرى هيل   هيل على مر الليالى مهوّل
لازال مثلى لانهار ولا ليل   لاعي على شرواه والعصر الاول
يم الشعر عندي ومن قلة إينّل   يمّي ويا خذ من نشيدى ويوّل

{ وقال }

تفكرت بالدنيا وشفت الهوايل   ومن عاش فى الدنيا يشوف الهوايل
ارى كل ما فيها مصيره الى الفنا   و رى كل شيّ ما سوى الله زايل

بها كم نعيم زال منها ولابقا ... وكم باقيٍ هي في زواله تهايل
على بخت ذا الدنيا سريع الى ادبرت ... فالا طام تدعيها سواة النثايل
وصيوّر ماتو في بها المرءحسقه ... وينزاح معطى زهلته بالزهايل
عفا الله عما فات بالعمر وانقضى ... وما فات عنه اليوم ما احدٍ بسايل
ليالٍ بهن كم مرّةٍ بعد مرّة ... تروّحت مثل الذيب والليل حايل
اري به نجوم الافق في قبة السما ... كما اللولو المنثور وبهن نفايل
على حرف عزم كل يوم من المنا ... أصيب الغرض عن قوسها بالذ مايل
أمون الى التهويم مالان جريها ... ولا للمقيل استوهنت بالقوايل
على كورها يا ما تجاوزت موقب ... أخايل ظاعونٍ قوّضت بالهوايل
أخايل على مثل العراجين غاده ... يلوحون بخدودٍ سواة الوذايل
ولا خلتهم اولا اني اذكر نحيله ... وهل شفني بالحب غير النحايل
أطعت الهوى المذرى عشرين حجه ... على البال عشرين ما هن قلايل
وصاحبت عريان من القشر أصلع ... على الراس يمشي لي بخط الرسايل
نحيف الشوى ما زال عبثٍ الى ارتوى ... ولا يسكن الاحين يشكي الغلايل
وحطيت فيما زل دوني ودونه ... أصوغ النسيب بسيد سمر الجلايل
وكفّيت نفسي عن نبا الناس حينما ... تعذّر على الحر حلو الشمايل
فلا ناشد لا عن هل البيع والشرا ... ولا عن هل البضمات واهل الحوايل
نديمي كتابي طول يومي بمجلسي ... وبالليل ربات البها والبسايل

خرا عيب يوضن في دجا الليل بالسنا الى فرّعن شروىٰ بروق المخايل
وفيهن زى العود رود الىٰ اتثنت حسبت انها غصن من الريح مايل
الى مثلها تمتاد مثلىٍّ صبا به وينقاد لبنّى الفكر والذايل
مضى ذا ولايغنى محب تذكر ليالٍ تقضت بالعصور الاوايل
فلوتنفع المنوه لمثلى ولو بهـا على الحر مثل المنقصه فهت قايل
ألا واعلىٰ من شاف بالعير فتيـه سما ذكرهم ما بين سبع القبايل
على فقد هم ما ارتاح بالى ببهجه ولا العين كفّت للدموع السوايل
أروم العزا عنهم جهاله بغيرهم وهيهات فيهم ما تعيض البدايل
تو هقت مع ناسٍ عقبهم بصحبه عليهم ملامى ماجرن المسايل
وفوهت ماعاينت من شر صحبه سوى يكرم السامع دقار النبايل
عزيز يعز اليوم تحصل على الذى يسرّ بسجايا مثل زهر الخمايل
وتالله ماتلقى من الالف واحد ماعنده ترجّى لديه الطوايل
وارىٰ الخل كالعنقا يذكر ولايرىٰ عديم ومثل الغول ماشيف زايل
ولاالناس الامن تمّلى مديحهم من الناس واشتهر وبطيب الفعايل
واشر الورىٰ من يقرض العرض بالورا سل الله عن قربه نوىٰ مايزايل
وبالواجب الانسان يعقل لسانه الىٰ عاد مسلم عن عروض الحمايل
وبالصمت منجىٰ عن اذا كل زله وذى خصلة محمودةٍ بالخصايل
ويرىٰ ترك ما لايعنى المرء حجه على حسن اسلامه من اقوى الدلايل

وهذا حديث صح يروى عن احمد   نبي الهدى والمكرمات الفضايل
ومن خالف الشيطان والنفس والهوى   فهو تابع ما قال مدّى الرسايل
ولا الغيد الاعدها الله فتنه   وهل هنّ للشيطان الاحبايل
ومن لايعز النفس ماعز قدره   ولانال جاه بالضحا والاصايل
ومن كثّر التردادفى كل مجلس   على الدوب ملّ وحل فوق الملايل
ومن زار غب زاد حب ورحبه   به الناس لوماله عليهم جمايل
ومن جاد سادوفاز بالحمد والثنا   ومن شح جاك بعرضه اللوم صايل
ومن قل ماله بان عيبه من الملا   ولوما يعيل وخير قيل عايل
ولايامن الدانى يعاديه بالوحى   ويغتاب فى عرضه كتوم الدغايل
ومن يسدى الجودى على غير اهلها   يجازى بفقدين الخاف والعقايل
فالاسباخ ما تبرض بزرع لباذر   ولوكان صيبها زلال النمايل
فحاذر تحوشك مع لئام محاشه   وتبلى بمعى معضل بالمضايل
وباعدعن المنزوع من وجهه الحيا   وعن كل من لاهوب يدرى الفشايل
وترى اللبس ما يرفع على فوق منصب   من المجد الا بالفعل والنوايل
ولا يدرك الحاجه من الناس عاجز   محال ومن ناديه بين الحلايل
ولاخير بالحاجه الى حال دونها   شفيع ولا تقضى بغير الوسايل
ترى ذيك مثل الصاب ماسامها الفتى   وهى مثل وصف مصيخات النتايل
فمن لايراها بالرذايل فسده   رذيل ولا تهفى الرذيل الرذايل

وترى الصبر محمود العواقب كما الحجا … فهو والحجا مازال مثل العدايل
فلولاه راعي الفقر ما افتر سنّه … وهو حامل مثل الرواسي وشايل
وبالراي يمكن يطعن المرء ضده … قبل يغشي الجمين ملح السلايل
وبالعز مرقى لا يناله سوى الذى … عنته الصحاف ونطح وجيه الوذايل
ولاالعز الاعز والعز منعش … ولاذل الاذل والذل غايل
ولا عز الا فى شبا كل ذابل … وطعن العدا من فوق قب أصايل

{ وقال }

تحمّلت يامى العنا منك عزالى … ولا طمت بك باللوم عى ولا خالى
وقضيت لى بك زمان على المدا … وانا كان قبل اهواك يامى ما آلى
هواك الذى يهواه اوزان مشربه … مرده علي كالصاب والحنضل الجالى
يروم العزا يامى من لا بك ابتلى … ولا والف الاوجاع مثلى ولا الصالى
يريبه من الفرقا صدودك ويخنفه … غرامك الى عنت طواريك للتالى
ويشتق الى غرّد بالاسحار ساجع … على مايسات البان مترنح سالي
الى عاديا مي وعودك الى صدقت … مواعيد عرقوب تجى منك الامثال
وعامك الى ماقاه به فاك بالندا … غدا مثل مزن الصيف يرزم وهو خالى
ولا يدرى اللى هو يواليك مطله … فانا اقول لا والله يامى ما آلى
هوى هند يامي بالآصال والضحا … والابكارا شوى لى اظنه وأولى لى
سقاها الحيا من مدجن المزن بعدما … سقى الحي عل بعد الانهال منهالي

رفيع السنا تجلى بروقه من الدجا ... سود كما يجلى صدأ الهندى الجالى
حقوق يعم الحى وان جر ذيله ... على الحى ثم اقاد بالروق الخالى
تحول الخباري به ويبقى به الكلا ... الى الحول مبسوط كما السندس الغالى
ولا ينوصف روض طلى من وروده ... بنور الى ما افتر ثغره من الطالى
وغنى حمام البان فى رونق الضحا ... يجاوب لحون الورق بالمرقب العالى
يدوم الحيا جعله ويبقى لمن سقى ... به الصب من فاها تابع الجيد من حالى
جداة الى عنت بليل وفرعت ... تشمشم لها خد سنا بارقه عالى
وحول مضى به كن شوطه ضحا الصفا ... تقضى وذاك الحول يطرى على بالى
على ما جرى لولا افتفاديغزا له ... تحمات من خطب ضايع ولا بالى
ولا قلت لولا انى ضحا البين مغرم ... كما قال ملهوف على المال واماى
على من دعتنى فى هواها من الهوى ... على الحالتين اللى بها خالى سالى
فجانى بها هافى زمانى وراعنى ... بخطب الايا اهل الوفا ماله ومالى
ولا طوالت من عقبها لى منازل ... تعفت ونا جتنى على مابرى حالى
تقافت بها الهوج الروامس مهآلى ... ولا دوقت الا وهى باقع خالى
سنا بى حبيب كل ما حل ذكرها ... على البال منى سبه البال بلبال
رمتنى بها انقدره نهار ان طرقتها ... فلايا عرفت الدار من فقدها الوالى
فلما بدالى اقفر البين رسمها ... طرقنى بها من هايل الطرف ولوال
وفاضت دموع العين منى صبابه ... على فقد سكن الدار والمنزل البالى

وضليت منشد واقف حول ما قي — مسيم احن بها وهي ترزم قبالى
فلله ربي ما جرى لى بحيسها — من الويل والولوال يوم اني الحالى
وجيت انشد الايام عن نزل حيها — لها قول مابقّى لى الدهر من تالى
وقالت لى الايام يامغرم بهم — فنو سكنها ما ضل فيها لهم تالى

وقال يعاتب الشيخ عبد الله الصباح ويمدح الشيخ محمد الصباح

دش رمضان وعاد بادى زواله — واقبل علينا داخلٍ شهر شوّال
وامست جميع الناس تنظر هلاله — بافق السما يشبه كما اصف خلخال
واستبشر اللى هو على العيد واله — متربحٍ باله واما مشد البال
أشوف لى حظ كما الفلك شاله — ما هوب من جور الليالى بمنحال
أضنى الفواد وقلت مالى وماله — ثاوٍ ومثل الميت من خمسة احوال
ان كان ذا فعله وهذا اعداله — مخلف حجاى وكل ما عنده مال
ذى حالة تدني لمثلى هباله — وآشوف منها الضيم والضيم قتال
والحال ما هى حالةٍ خير حاله — واظنها ترجع ولا ويل واهوال
فرق الزمان وفوق ما بي ليااله — المدبرات بجورهن عقب الاقبال
أبدى التجلد والجلاده جماله — والا الجَلَد ما به لما قول مثقال
الاولي دمع يروع انهماله — مازال مثل السيل ينحت من عال
مسكاى للسامى بعظم الجلاله — الواحد العالم خفيات الاحوال
والا التشكي للناس مانى بحاله — هو ثايب والناس مع صاحب المال

ما هيك عبدالله حجامن عنى له ... الفاضل السامى على كل مفضال
يوم ان طغى عدّه وردت زلاله ... ناس حدا هم من عيا غيره الـلال
مـا فزت منه بمثل مص الوشاله ... والصاد ماتروبه مصّات الاوشال
أقول ماناب المشقّ سواله ... لاوالذى نزّل تبارك والانفال
عيّنت لولا من لجيت بجواله ... ذخرى محمد بو على زاكى الخال
ان كان حالى مـابقى الاخياله ... ومن الحوادث كان لانال ولافال
أطاب من المولى عسى طيب فاله ... بالجاه مقرونٍ وبالخير مازال
واليوم يامن له بعثت الرساله ... يامن هو المحمودٌ فى كل الاحوال
اسمع نباى وخل عنك المهاله ... ضحا ضح ماتشفى الغل بهبال
واللى يرى طرق العداله شكاله ... مايعتنى بالمـايله ياحمى التال
والحر مثلك يعتزى فى فعاله ... وان قال قول تم لوحال به حال
غيرك من المسوول حىّ نساله ... عنّا بيومٍ فيه الاهوال تنهال
ان كان هذا واقعٍ لامحاله ... فاحذر وخف من سطوة الوحد الوال
اخش العظيم اللى ترجّى نواله ... فى يوم لاينفع به المال وعيال
فى يوم لاالوالديسل عن عياله ... الا ولاعنٍ والديه الولد سال
وهناك مـا ينفع كبيرٍ جلاله ... اكود ماقدّم من الخير باعمال
اصدع بحكم الحق واهل الجهاله ... اعدل صغى ما مال منهم وماعال
لاتودع المظلوم مكسور باله ... والظالم المحقوق يسترّلـه بال

امهل ولا تهمل وعذ بالحماله ... ووع وشاور يافتى الجود عقال
واختص منهم من يذوق بكماله ... من بالعقل يبرم وبلراى فتال
واياك من لا بالعقل والبساله ... منحلي تسمع كلامه الى قال
لوهو غني لا يغرك بماله ... انظر تشوف اكثر هل المال جهال
والراى مادار الغنى والجماله ... كم لاح باد صاحب الراى بسمال
والمدعي عقب الشريعه فلاله ... قول عقب حكم الشريعه ومدخال
والحق فكه لاتخلى رجاله ... يا نايف مجده كما نايف الجال
والحكم كالرحمه ترى والعداله ... بين الرعيه دايم مالها امثال
وابد الامر قبل ان تلوى حباله ... ما دام هو توه ومنشاه ما حال
والشى لا امهلته تحكم مجا له ... اضحت مخاليصه عريضات و طوال
كما لغيم يدجن فى سكون الهواله ... وان جاه تحريك من الريح ينجال
هذا ودع عنك الونى والكساله ... واياك ياريف الهشالى والاهمال

وقال مجاوبا أحد اصحابه عن قصيدة وردت منه

عيب الدنى يا على ما الان جانبها ... الا لمن هو يقول ان عيب ما بالى
ما تنقضى والهوى منا مطالبها ... لو قلت حق الفنا ما مت لو آلى
مهبول يا من كما الحربا يراقبها ... ومنين مايمت يمم لها تالي
بشدي لفرخ النعامه دوم تالبها ... من غير مطعوم يتلاها على الخالى
حق على كل شغموم يحاربها ... ويعاف منها السهم لو ناله الصالى

واللي يسوم المعزه مايقا ربها   لوانها له زهت بالرونق الحالى
تلقى محله من العليا بغا ربها   والمنزل الدون مايرضى به العالى
والحر يكرم عليه ان شاف لاهبها   يرمى لها الراس كالمملوك للوالي
صحيح ما قيل ماتلقى يشام بها   الا الذميم الذى يولى ولا يالى
والصيد منهم غدت قفر سباسبها   ماشوف منهم يلوح بها اهم تالى
لاخير فيها النبيله خاب طا لبها   تفرح بلا مى هوى الرعديد و تغالى
لو ذا مها يا علي يجلي غيا هبها   سمنا الذى هو لكشف همومنا جالى
لوشفتني اليوم اسعا فى منا كبها   لاتحسب انى بها طرب الحشا سالى
لولاك لا فكار ما جادت اصا حبها   وانت تشهد ازالمنا لاروا حنا بالى
جانى كتابك وانا روحى مشاغبها   من فرط الاشواق همّ باري حالى
من طفلة بالعذارى جيت اخا طبها   والفيت منها النبا كالحنظل الجالى
ما سبّه البال مني غيرنا عبها   ياليتها دوم ما تخطر على بالى
وافيتها كالذكا كاس مناكبها   فرع بهابم يفوح العنبر الغالى
والموت منها يلوح بقوس حا جبها   والعين خرسا بها سحر يورّى لى
مع ذبّل كالبرد عين الحياة بها   من شك ما هوب يحيى الميت البالى
ما هالنى كودرد فين تجاذ بها   يوم اقبلت كغزاله ترفل قبالى
سايلتها تمنح الصهبا لشاربها   واستنفرت من عتب ماسمعت اقبالى
حتى توارت وانا ما شفت غا لبها   وا قفت كما يقفى الاول عن التالى

والله لولا الحياء حقٍ لاطالبها — في شرعة النبي عن حالي وعن مالي
وختا مها بضةٍ طابت مشاربها — توضى بوجهٍ لكن النور له طالي
ماجات من صوب ما فيها وكاتبها — الا لتهدى سلام الكاتب المالي
واسلم عدد ما الغوادي هل ساكبها — من تمداهم موالي الحي متالي

﴿ وقال يصف الربيع والنزهة فيه ﴾

سقى صوب الحيا ربعٍ سمالي — ملث الغيث منهل العزالي
ملث مصلحٍ ماهو بمفسد — وباذن الله يحيي كل بالي
ثمان ايام بيض به تنالي — وسو دكثر هن من الليالي
ومن بعد الثمان انجال مقلع — جهامٍ حين اراق الماء خالي
وهبت من عقب هذا شمالـه — بطيب طيبت حالي وفالي
وشفت اليوم غبة كل دوحه — وهي ممطورةٍ تهتف قبالي
كوصف القبة الخضرا وتنقط — بمثل الدر والنقط متوالي
ودايرساقها خلخال جدول — كماذوب اللجين يروق حالي
كما دار الحجل في ساق عذرا — وهو بالمدمج المصموت حالي
ومطر بني عليها الورق غني — يجاوب ساجع القمري بمالي
ومن عقب اربع والارض خضرا — عليها الطير مستر يلالي
ولا ثم الشهر واستكمل الا — على ريضا نها مثل الزوالي
وقمنا بالطرب شهرٍ مهلل — بهن والعيس ترتع بالمفالي

ندیمی طول یومی به ادیب ... وشبهم مثل ابا زید الهلالی
ندیم یشبه ابراهیم یلهو ... الی غنیّ علی الورد المتالی
وثالثنا الذی لله درّه ... صدیق منه ما حاذروا بالی
صدیق هو هوای بکل ما اهوی ... ومن کل الوری هو راس مالی
حشیم لم یزل عندی ومنّی ... اراه بمنزلة عمّی وخالی
کتوم السر من ناس تذکّر ... قروم دابهم سوم المعالی
وکاسات الشمول البابلیه ... یباشرنا بها البدر الموالی
فتاة کالغزاله والغزاله ... بها المفتون ما یبرح یغالی
علیها کالدحی ضاف مزجّل ... الی وقفت لها دق العزالی
لها کم سابح مرخی سدوله ... بهجنا به علی مثل العوالی
تخایل به نجوم الافق تشبه ... جمان منثر جالیه جالی
سرینا به وهو طفل ویافع ... وعدنا به وهو عود وبالی
مضی هذا ومی ماشفتني ... اکود فراق ربعی والاهالی
هفی من دونهم حظی وقصر ... الا یا اهل الهوی ماله ومالی
تنحّوا بالنوی وابقیت مغرم ... اصالی فی هواهم کل صالی
لی المرفض من مطروف طرفی ... علی من حالهم بالحب حالی
یقولون انهم زعموا علی انی ... بخیر عقبهم طرب وسالی
وانا والله ما آلیها آلیه ... من اقصی ضماری بالله مالی

يمين ما عدا والله قلبي ومن لي غير هم يخطر بيا لي
خليلي وش تحرى اليوم ظنك ارى المنايا تدكال المخالى
وهل يرجع على الحالين مني نعيم وصالهم خال وما لي
عزيز مطلبي ومناي ومني وقلبي من جميل الصبر خالي
عليّ ابعد من القطب الجنوبي وانا ابعد من القطب الشمالي
ومن يشكي عيا داءٍ عضال يكون بها اساه اليوم غالي
ومن عقب الوصل قمت اتمنى عسى لخيالهم طيف عنالي
عسى اللي جادلي بالوصل اوّل يواصلني ولو بالوصل تالي
على ما اشوف لي ماشوف حيله أكود من الذى يقبل سوالي
ألا يا الله ياعالم بحالي الايا والي ياخير والي
أسالك ياعظيم الشان باحمد ترد اليوم عصرٍ قد مضى لي

{ وقال يخاطب بن جمال }

صابني بالغي طفلٍ ماعدل جاير سلطان حكمه بالميال
كل ماداويت جرح واندمل في غرامه ندعقب الاندمال
ياعلى ماذا يضرّه لو وصل مغرم به واصل فيه الحبال
ساعة ما دام يزجيها المهل والليالي مسعفات بالاقبال
دابه المهوم بالمين ان تسل ياعلى وخلاف ماسن العدال
كم باقاسي الويل كم باشكي لاهل مشعر العشاق ليعاتٍ تتالي

كل ما سدّيت بابٍ ماحصل … في طريق. النى هَجَهْ لي غزال
مثل خبرك بالغزال اللى نَحَل … حالة هوحالها مثل الخلال
اَوْمحل وْ شاخ مصحوب الكسل … حينه المظلوم بردوفٍ ثقال
هوعلي والله مابى من وجل … حطّ بى داء وهو معيٍ عضال
معرض عن الرضى خاف الزعل … والحشا به من وداده وادال
جادلٍ مغريه زينه لم يزل … نافل به فاضح بدر الكمال
والقوام اللى تهزّى بالاسل … ما يسات من ذعاذيع الدلال
مستحيلٍ ماتجى يم العمل … واحتضارٍ المستحيل من المحال
قوطرت فيه الحداثه وانهبل … والحداثه فى تغاريها هبال
يا على لوشاقنى ظبيٍ رفل … مثل غصن الموز فى نسمة شمال
لايروعك فيه مدحي والغزل … يوم شفته رايق مابه خمال
تحسب ان القلب سال من تسل … بالعصور اللى مضن يابن جمال
بالاخلا ذيك ماعاض البدل … يا على لا والذى ارسى الجبال
انشد الاطلال عن كم هطل … مدمعٍ لى سال فيهن بانهمال
لويجبن جاوبنك بالمثل … واخبرنك وابعين بالمقال
دارمن هو كن ماصافى العسل … في شفاته ام يزل ويّا الزلال
عافيات رسومها حتى الطلل … دارس يشبه كما في الظلال
رابيات ضالها ويّا الاثل … عقب اهلها يا على ربم ورال

دار هند يوم هندلى واهل — هند فيها يتحفونك بالوصال
يوم هندٍ من نـاها مايمل — يومها بالله تنشدني تعال
كنها القنديل بالزيت اشتعل — يفضح البرّاق فى جنح الليال
فى خدود كنها وصف السجل — جاري بصحونها ماى الجمال
والفروع اللى كما وصف السدل — كاسيات ردوفها مثل الحبال
والعيون اللى تقل فيها تسل — كالسيوف وفتر نعس كسال
كرّت الايام والكل اعتزل — فى محال حال من دونه محال
الثنا لـه خالقى فيما فعل — بالقضا وقضاه فى حكمه تعال
راح وقتك وانقلص فيّه وزل — واحكمت فيه الليالى بالزوال
اسأل اللى هو عليه المتّكل — يا على من نرتجى منه النوال
اسألـه باسماه من فضله امل — يبدل الاحوال من حالٍ لحال

{ وقال يهجو }

يا الله ياوالى على كل والى — حبل العسرلى باليسر منك حله
شكيت لك يا رب واقبل سوالي — يامن الى ماتاه عبده يدلّه
واسمح بغيث عنه سحّ العزالي — صوبٍ على ذيك الديار المجلّة
لجب هماليله سواة الدوالى — ترّث بروقه بالقلوب التولّه
عسى الى منه همل بالمفالى — انقاد للريضان بسكوب هلّه
ينشر عليها منحياه الزوالى — ويظل منشور الى الحولز لّه

هذا و ياخلّ شكىٰ واشتكى لى … هم بجاشه والعنا مردف له
يا صاحبى تكفى شرور الليالى … يا من هواه مصفقات الأجله
ما احذلك الله يرحض الهم جالى … غيرك ويننضى عزمة مشمعله
تشره على ربعٍ لنا بالتوالى … وتقول منهم شفت ذيك المله
ما قلت لك عنهم ونبك مقالي … يوم ان بنا كالهيق تخدى شمله
دعهم عسى تبقى على الكل عالى … واللى مضى يا صاحبى ذاك خله
ارحل بنا عنهم على كالعوالى … عيسٍ برا ها السير شروىٰ الاهله
لا يستفزك من لهم عاد تالى … او من هواهم قادقلبه وتله
واللى يروم اهل الزال لايبالى … والىٰ بلى يصبر على كل زله
الا ومن يولىٰ ولا هوب يالى … هافٍ ومعلوم الهفا ما يخله
والحر الاشقر بالرجم مايغالى … حاشاً ولا يعنىٰ لنادٍ تحله
يكرم على السامى حليف المعالى … يسوم من بعد المعزه مذله
ومحال يا النفس المزيزه يوالى … صحبان من لاهم لمثله باخله
واهل العقل ماهم ربوع الاهالي … ذاك الجهل وهم الغواة المضله
اللى لحاهم مثل وصف المخالى … بيضٍ تدق صدورهم مستهله
مثل الجهام اللى نثر ماه خالى … واغرىٰ الملا ببروقه المستجله
كم واحدٍ يعجبك منهم وحالى … والىٰ حكىٰ عفت السهم منه كله
وخطاب من هرجه كما الصاب حالى … برّث بقلبك يا فتى الجود عله

تمتاض عنهم فى رعاة المتالى داعٍ لـه الاسلام دينٍ و مسله
الله عسى ما للمشقين تا لى اللى صار لهم العتـرطلٍ جبله
رفيقهم لوكان مثـل الهـلالى ماسلّمو عـرضـه وعلّومحله
عابو نجيب الخال خال ومال اللى لهم مرخص حلا اه وحله
قل ذاك نزهٍ يا رباة الّوا لى ومصقلٍ عرضه كما السيف سله
مايخفض القطبّ الرفيع الشما لى نبح الـكلاب اللى تفيّو بظله
ياصاح ما قلبي بطـرب وسا لى من شوفهم حيث الورود المطله
لو شفتنى معهم ترانى لحالى الاو كنى بينهم فوق مله
ما قمت اصالى بينهم كل صالى مما عناني من فراق الاخـلّة
الالعود ناحل السن بالى دومٍ يعـزى خاطرى بالتدله
والله ماانسى بالعصور الخوالى عصـرٍ قضيت به الطرب فى محلّة
وانسى هوىً طفل من البيض غالى اللى سبىٰ عقلى بحسنه ودلّه
لولاه ما بيّحت مكنون بالى اولاح شعرى واضح بالسجـلّة
يا طال ما جتنى وقفت قبالى مثل الغزالـه والعنا كيل فله

✵ وقـال يخاطب محمد بن فوزان ✵

قال محي الهوىٰ ظبيٍ سبا ني آه عزاه للروح الـعـلـيـله
ويح من هو من الهجران فانى وان نعى الورق طنّب فى عو يـله
لايدى ما شجاك اللى شجا نى مير كف المـلا مـات الطويله

حب سيد العذرى ما دعا ني أسمع اللوم فى حبه واعى له
أريش العين هو سيد الغوا نى كن خدّ دالى عن الوذ يله
يبتسم عن كما البرق اليماني مثل درّ تسا طع في تليله
كل مامج عرفه بالمغاني عطر السكون فى نفحة نليله
مد مج الساق مغرى بالاغانى كن صوته الى غرّد يميله
كل ماقلت يا سيد الغواني ما تبرأ خليل من خليله
عذتك اليوم بالسبع المثاني ارحم اللى على مثل المليله
صدّ عنّ وقفى ما يراني يحمس القلب فى فرّ العميله
أعنى الموت يا بن فوزان ماني عانى الغير بالشكوى الجليله
واعلم اليوم يا محمد تراني من هوى الترف صحاتي قليله

وقال

قال المغنّي يا ملا واطول ليل العنا ومفا رق الغالي
ما اقوى على فرقا زريف الطول الجادل اللى هو هوى بالى
قلبي يحب الجادل المطبول لاصابر عنه ولا سالى
عليه دمعى دايم مطلول ينهل مثل السيل من عالى
المى كما ورق لمى بطلول والبال من حسن العزا خالى
وش في يدى يا اهل الهوى ماطول وصل الذى حبه برى حالى
أصبحت من فرقاه كالمنطول من شافنى قام يتعزى لى

لولاه انا ما طحت طول بطول ... في منهج العشاق للتالى
ولا شربت من الغرام بطول ... خمرٍ مذاقه كما لعسل حالى
ما عن في طرفه يطل طلول ... الا لتعذيبي وغر بالى
ولا رفل في خارة اسطنبول ... الا لقتلى حسبه الوالى
بالغنى يا خود تطق طبول ... واعزّتا للمغرم البالى

﴿ وقال ايضاً ﴾

قال محيي الهوىٰ للسهارىٰ ... من خشوفٍ مدا هلها الاغلله
بار فيهن عنود ما يبارى ... حيث جوره يمت اللى يتله
ما يرىٰ الناس في عينه مدارىٰ ... من نظير شهر بالسيف سله
فاترٍ ناعسٍ فيه تمارىٰ ... مثل سحرٍ وسحر العين دلّه
كامل الزين زينه مايجارىٰ ... هايف القد يزهىٰ كل حله
راعنى جور سلطان العذارىٰ ... بو ثليلٍ على متنه يهله
مثل ليل بدا فيه وتوارىٰ ... برج الكون ساعةً ما يغله
في خدود من النور تزارىٰ ... ساطعاتٍ وهى وردٍ مطله
كن جمر الغضا فيها يتسارىٰ ... واعذابٌ الضمير اللى يمله
لفتة الريم وعيون الوكارىٰ ... والحوا جب كما وصف الاهله
ما خذ الثار منى با لثارا ... من قضىٰ له على قتلى ودله
ليش احبّه كما حب النصارىٰ ... للمسيح ابن مريم ما املّه

ما يباع الصبر والا يكارى والتسلّى بغير والتدلّه
ليت من هو عشير للسكارى ينهضنه عزومٍ مشمله
يا هل النى ربى يا الحذارى لا تجون اللها ما هى بخلّه
والهوى اللى يقوداهله وسارى لاهل سود الحدق قربه مذله
ماتصيد الحراربه الحبارى والضوارى مطاقيل المحله
واتلع الجيد ما بايع وشارى بالنبا اللى يشاف فى كل عله
قاله اللى بقيله مايمارى محكم القاف نظمه بالسجلّه

{ وينسب اليه (موال) }

سقم الهوى كم سقم قبلى شجاع وبطل وادعى حقوقه لليمات التجا فى بطل
سكران بهواك كنى شارب لى بطل من خروجنالك كل عنايتك حيله
من حيلة الشوق تصنع لى مكر حيله وتظن بي حيد وتقل لى بطل حيله
انا الذى طحت بهواكم وحيلى بطل

وينسب اليه أيضاً (موال)

نوق الريا سيرن بحماك ما قلها ومن الامل عن طريق السيل عاق لها
تيّهت رشدى عقب ما نى بعا قلها خليتنى يا ولف لاعبر لصو بك وعد
على بلوغ المنى لاحسب ليالى واعد عادات اهل الوفا ما يخلفون الوعد
الناس قالو حلاة البر ما جلها

وينسب اليه أيضاً (موال)

اتاسف امرى على دهر مضى فات لى — وابليس ويناى بحبل مودته فاتل
بنخالك يابو الحسن درب الهدى فات لي — من حيث صفرا يمينك بد وعامل دن
ياظعون الاجواد ياحامى حما يا الدن — بنخالك يا بو الحسن جروح القلب مدن

راحن اهل هات بس ظلن اهل هات لى

وينسب اليه أيضاً (موال)

زاد العنا بالضمير وما شفت راح لى — والهم باحشاى أنساني الذى راح لي
يوم ان شفت عيسهم يوم النوى راحل — ناديت ياجيرتي ابكم غرامى وفى
وعلىّ شخص المذله من جفاكم وفا — بالله سيروعلى مسراى يا اهل الوفا

لانى يتيم ورابي بينكم راحل

وينسب اليه أيضاً (موال)

أهو يتنى يا قلب بهواك من تالى — اف لعيشك وبيس بيك من تالى
واقول يوم تلفت هالروح ما انت لى — الله وكبر على من عتني والله عت
احدى بوجدى واجيب الساجمه ولعت — تودمن نارهجر بالحشا ولعت

الله عسي نار ذاك الود من تالى

وقال ايضا (موال)

غرو على الماء شفته واوالف راء دال — ينفه جموده بميم وا والف را دال
ناديت نسمة حبيبي ميم الف را دال — وعليها ثنيت قال لعين لام ويا

كم قلب عاشق بحبك واوالف ردال

وقال أيضا (موال)

خلانى مالى آبدْ بذا الديار محال امشى بروض الحياواسكن بدار امحال
من سوحظى ارى الدعله يقول محال قلت السبب يابخت نولك على ما تبي
اشورا نالك وانا افيدك على ما تبى صرف الليالى ابد شفها على ما تبي
قل الدراهم وعن مالى صديق امحال

وقال (من الروضة)

اللام للصب مهتاب الحى منهل لباه بالتير من مز كانه منهل
امتّن له قلت عاين بى الدمع منهل لـه مالك لم تزل على الذى لم يزل
لى قلب بدّل وقل لى يا بدل لم يزل له انه جارى قلت لـه لم يزل
لو تو ما نند مر حسما نـه منهل

وقال على لسان أحد أصحابه يهجو محمد بن فضل

قصيت يامحمد يمينك بيسراك وادعيت نفسك عرضة للغرابيل
ماجزت عمن هو بالآداب مولاك عبدالله المنشى رياض التما ليل
وش جاك يوم انك على من تعلاك تخطي خطا التيه بمسراك وتعيل
داجبت حردا به الصمت يا ذاك حكيه الى زاد اخكي بالمناقيل
ما كف عن غيرك وعن مثل شرواك الا وهو معرض عن القال والجيل

لاشك محسود الفصاحه وبشراك ... منها بحرمان يهيج البلا بيل ١
لولا الحسد ما مت غيظ ويعناك ... ما حد قابيل على قتل ها بيل ٢
واليوم يا هزٍ فلا هزت بهراك ... ليث تلوح له البرائن من الغيل ٣
عبدالله السامى سهيلٍ له افلاك ... ما ذيره كلب عوى بالدها ويل ٤
مبصرك للباطل وللحق معماك ... وش قرب الضحضاح للزاخر النيل
ان تيهنك فى مساريك عيناك ... أقول ما هنلك سواة الدرا بيله
واستغفر الله لو بساويه ويّاك ... قدمت فمال ووخرت فعيل
يا بايع بالظلم دينك بدنياك ... يا بيعة الخسران عقب المحا صيل
ماخفت من رب البرايا والاملاك ... ترعق بيوم فيه ينفخ اسرافيل
يا مدّعٍ بالطوع ما الطوع ملفاك ... الطوع ملفاً الصالحين البهاليل
اللى تراهم كلما حل طرياك ... سبّوك عن نصٍ وعن آي تنزيل
تمدوحك منهم اليوم ما ارداك ... يا مد خل نفسه بليّا مداخيل
دعواك ما تعبر على الناس وسواك ... يشهد على انك باطلٍ باهل ذا الجيل

---

(١) يعني انه محسود منك على الفصاحة وهاجت بلابيله اشتد غيظه و حنقه

(٢) يعناك يقرب منك و مراده ان الحسد هوالذى أودعك على العص ه ه وهوالذى حمل قابيل بقتل أخيه بدون علة سوى الحسد (٣) هزت . تم ددت أرهبت والهرا ه مثل المواء وهو أصوات السباع والبرائن الاسد أظفره والغيل مسكنه ٤) ديره . أفزعه أقلقه الدهاويل جمع دهله وهى المستنقع المنخفض

٥١ الدرايات المطارات

تقول جو عـندى هل الـعلم ذولاك　　　يشكون من محي هوانا التهاويل١
من جاك قل لى من هل العـلم ينصاك　　　يا عش كل مدهولٍ بالتهاليل٢
قل لى فـلان و بينه كود رضـاك　　　و نكف لسن هذلت فيك تهذيل٣
أقول محـمدٍ جاك شاكٍ وما جاك　　　بالعون كودَّ التايهين المضاليل ٤
من انت حتى صاحب اله لم ينصاك　　　و من انت حتى يوسعه منك تنويل٥
ان كان ماله ناصر عنـد الادراك　　　الا انت لاعاد الغصن مبنه ظليل٦
الدين ماهو عند شروى حلاياك　　　والعلم ماهو عنـد قوم الـبراطيل٧
الدين عند اهله معلى للافلاك　　　والعلم عند اهل الصـدور الاماجيل
لاعادمنت بشيخ علم ولاباك　　　من قبل حكام ولا اهلك مشاكيل٨
أيضا ولا انت بتاجرٍ صاحب املاك　　　مع ذا ولا انتب من فحول الرجاجيل٩
من يعتنى بك وانت هذى سجاياك　　　يابن فضل وش ذا الهذا والطهابيل١٠

---

(١) جو : جاؤا. ذولاك : اولئك. والتهاويل : الامور الهائلة و تستعمل عندهم للافعال القبيحه (٢) ينصاك : يقصدك. والمدهول : المشعوذ أوالخداع (٣) كود : لعل، ربما هذلت قطعت و تهذل الثوب بلت أطرافه (٤) محد : ماأحد . بالعون : كلمة تحقيق تستعمل كالقسم وكود: هنا: للاستثناء بخلاف التى فى البيت قبله فهى للتعليل (٥) التنويل العطاء (٦) الادراك: الوقوع فى المهالك (٧) شروى: مثل حلاياك : قبائحك والحلايا : بشاعة المنظر. والبراطيل : الرشا جمع رشوة (٨) لاعاد : بمعنى اذا كان المشاكيل الوجهاء (٩) ولا انتب من : كثير ما يدخلون الباء حتى على الحروف يعنى ولا انت من فحول الرجال (١٠) الطها بيل : المخرقه والادعاء

والله لوفضيت يا بن فضل فاك　　واقسمت بالي كان ياتيه جبريل ١
محمد مصدق ما تقوله بدعواك　　أكود نتظر يلزم الماء غربيل
يا مفتر لولا سياقك ولولاك　　ما قات لا يا مال رقط زهاليل ٢
والختم علم يا صلاك و يتعداك　　من ناصحاك عدل القاف تعديل
أنهاك جنب سيانا لا يتوطاك　　ثم يخطفك مثل طير ابابيل
فان فاض يوم يا البديوى وغطاك　　عزى لحالك من تعاطيه عزيل ٣
لابدما نرميك فى ذيك الاشراك　　ونلبسك ثوب الخزي بالتفاصيل

---

(١) ابن فضل هذا هو محمد بن فضل من أهالى البحرين يتعاطى قول الشعر النبطى وهو من المدعين بالفضل والورع و فى اثناء قدوم صاحب الديوان الى البحرين صار من جملة المنكرين عليه أعماله كالغناء وغيره و تجمعت عصبة من حملة الدين (وهم الذين يسمون مطاوعه) فى البحرين و بعثوا عريضة الى حاكم البحرين يطلبون فيها اخراج صاحب الديوان من بين ظهرانيهم وجعلوا الحجة فى ذلك ضربه على العود بدعوى انه يفسد أولاد الحكام منهم فلم يجاب طلبهم فاعتمدوا على نظم الشعر فى هجوه ولكن أشعارهم لم تشتهر لركاكتها ولم يسمع بها صاحب الديوان الا بعد انقضاء خمس سنوات من ذلك الحين فنظم فيهم قصيدته الاتيه فى حرف النون (البارحه ما بيننا مع هل الدين) و نظم قصيدتين على لسان بعض أصحابه منهما هـذه القصـيدة وقد أعانه بعض أصحابه بقصائد عديدة فى هجاء المذكورين اخترنا اثبات قصيدتين منها فى آخر الديوان

(٢) سياقك : فخرك. لايا : ألايا كلمة استفتاح و يا مال كلمـة دعاء تستعمل فى الخـير والشر والرقط الزهاليل : النمور الخفيفة اللحم (٣) البـديوى لقب ابن فضـل. عزيل كلمة توجع

﴿ وكان الشيخ قاسم بن ثاني حاكم قطر رأى في المنام كأن الشيخ محمد الخليفه حاكم البحرين يطلب منه أن يتوسط باطلاقه من الحبس فعرض على ابني اخيه ان يسعيا باطلاقه من حبس الانكليز ونظم هذه القصيدة بذلك وهي ﴾

أرى البارحه من عقبما هجعت الملا | وغفا الجفن مني بالمنام وذال
اذا اني معاينت المكارم محمد | حريب الردى يشكى على الحال
شكى لي وشكوا انا الى الله راجعه | يفكك من عوق النجيب اغلال
فدع ذاويا غادي على اكوار ضمر | كما وصف ربدٍ ذارهن جفال
مربا عهن بين الطوارين والنقا | ولهن بالحربي والطعوس هجال
فاذا لفيتو ساحل السيف وامرحن | ودير لكم بالعبرتين عجال
فمنصا كم الشيخين لا تشطرونهم | عريبين من نسل الكرام اشبال
ثم قل لهم هل كيف سليتو محمد | بقيد النصارى موثق باغلال
ابوكم وربا كم صغار وعزكم | وخلاف لكم ملك وغرس ومال
وسيّس لكم ساس المكارم سجيه | فلا مثلكم يازي عليه وبال
ولا تقطعون الوصل والرحم بينكم | فالله عن قطع الرحام يسال
ولا تاثرون الملك من دون عمكم | فكم قبلكم من زيل عنه وزال
وكم قبلكم من مثلكم زال وانقضى | ورسمه بقى للمقبلين امثال
وكم زينت لامثالكم في قبولها | وكم كدرت صفو جباه زلال
وكم مزقت من معشر بعد معشر | ورحا ها على الباقي تدور ثقال

ولايا عيال العم فكو محمد من الحبس لا ترضون له بذلال
فاما تفكونه رجا أو مخافه من الله والا تطلبون حلال
فان كان تبون المال فالمال عندنا جمعناه حق المكرمات زمال ١
ولا نجمعه الا رجا في خروجه بمواجيب والافى بطون سحال
فعندى لكم من الخيل تسعين سابق والف من الهجن النجاب جلال
وعلي امان الله اني أسوقها لعل عثرات الكريم تقال
وسلامى على من عاني في فكاكه وعساه من جزيل الثواب ينال

﴿ فقال صاحب الديوان يمدحه ويحبذ عمله هذا ويعرض
بالشيخ عيسى الخليفه واخيه ويطلب
منهما اجابة طلب ابن ثاني ﴾

أرى المال مال والحلال حلال وهو عند غير الباذلين وبال
ولا مال حتى ما يجاد بمعزه ولا قول حتى ما يصير افعال
ولا خير بالمال الذى قل نفعه ولو كان من مثل الطعوس يهال٢
لك الخير يا معلن بالافعال ذكره على كل حال مستحيل منال
حميد يهز السمع من دون مزهر كما اهتز غصن من نسيم شمال
وهل كيف وهو المنوي ابن ثاني الشيخ قاسم لا عراه ملال
تحلّى من العقل الشريف بكماله وللمرء بالعقل الشريف كمال

---

(١) زمال: حمار وهو فى لهجة أهل البحرين (٢) الطعوس كثبان الرمل.

حنأنيك يا شيخ قصا راه دايم   معزة شيوخ للملوك انجال
يجود الوفا للشيخ عيسى مع احمد   لله وافٍ بالزمان يخال
تحليت نظمٍ له بها لقرب حادث   عجيبٍ سماله بالنواد مجال
يشور بمقالٍ فيه بالخير شاير   يشور بعدالٍ ما بدا بميال
مرامه من الشيخين فكة محمد   حليف الندى مغنى العفاة نوال
ويعرض عليهم فيه غالى حلاله   ولولاه غالى ما فداه بمال
يقول ويطول المال ما نحتزم به   ولكن نعده كالحزام لحال
نعده الى جا موجب مثل هذا   ولولاه ما نجنى الحلال محال
الى عاد ما نكسب به الحمد والثنا   فلا المال مالٍ والحلال حلال »

*
* *

ياخاطب بكر المعالى ودونها   نزال ومن دون النزال محال
وهى العانس اللى ماحكتها غزاله   ولا كل مزيونه وبنت رجال
تلقيتها يوم وهى تبهر الذكا   محاسن وترى بالبدور جمال
وخاطبتها عارض عليها رجالها   أبي كودعن عيسى واخوه تسال
وخيرتها يوم ان رضت فى حداهم   ولا قصرت أشفت برد سوال
تقول ونعم بالعون فيهم ولكن   ترهل بمهرى من شيوخ أوال١
وهى فكة السامى محمد ورده   الى ديرة ناحت عليه ليال٢

ترهل : قام به تعهد به. أوال جزيرة البحرين وقطر من توابعها (٢) ديره: بلدة

وفكرت والى هى عليهم عظيمه ولا شك ما تعظم بين اشبال
بالله لا يغلى عليكم صداقها ذى طلبة عند الكرام تنال
ولا تجعلون الغير يحظى بوصلها وهى مالها بالغاء نمات امثال
فلا العم الا والد له على ابنه حقوق فهل تدى الحقوق عيال
حقوق أرى من صانها الله صانه ومن عقها منه استحق نكال
فلا ييأس المعقوق أو يقطع الرجا فلله ألطاف تهب عجال
ولله فى خلقه بالالطاف راده وهى من عباده ما تدور ببال
لا بد للشدات يوم من الرخا ولا بد لادبار الليالى قبال
لايحسب الشيخين اني أسومهم مقال وهم المستجير ظلال
ولو كان فيما قد مضى شفت منهم هوان ومعلوم الهوان اذلال
ذا قول من لاهو يميل بقاله على الناس حتى لو عليه يمال
أديب غدا يستعبد القيل مذعن له النثر جند والنظام رجال
الى قال ماخلى مقال لقايل والى ورد ماورد السراب ولال
عنتك المدايح يا بن ثانى وضمنهن بالارسال حاميم عليك ودال
توافيك منهن بنت فكر عزيزه كما الشمس يتنيها شمول دلال
تبين لك كن الغزاله الى بدت بدت عن سناها فى جبين غزال
لها ديرة ما يلبس الذل شيخها عسى عين ملكه ما تشوف زوال
وهو الشيخ عبدالله سليل ابن جابر صباح الذى حاز الكمال ونال

واخوه المفضل بالسجايا محمد — معيد العطايا من يديه تنال
وناهيك بمبارك وجراح عقبه — وهم جال من لاله هناك جوال
وبو فاضل السامي دعيج الذى به — ترى الناس دوم يضربون امثال
لولاك ماركبت بحورٍ وجاوزت — بالامواج وهذيك الغبيب جبال
ولاشك عارف مانصت كود ماجد — كريم وعطاياه الجسام جزال١
ياليت من هو مثله اليوم مطلق — شكاره وحمله عن مطاه مشال٢
يوافيك لو هو بالعمر بس مرّه — ومن عقبها لو بالقريض ارسال
ومن ورد عين العد يروى ويرتوى — وهو اليم من جاد بصداه يزال٣

﴿ وقال على لسان بعض أصحابه يهجو وفيها بعض الاحماض مع أساليب عامية مبتذلة اضطررنا الى اثباتها لبعض الاسباب ﴾

يا صمصمه ياخو شماع الجنى — يا فاضخ قلب العدو يا فماله
قم باندبك حيثك عنيدٍ مارد — سعلو وبيدك حربةٍ شماله٤
متعوذينٍ منك جن حريمله — ايضا وجن وثيثيا العياله٥
حتى العفاريت التى من دور ابن — داود وابليس الغوى وعياله
اركب على هرٍّ ربافى مطبخ — مربعٍ به مثل كلاب جواله٦

---

(١) نصت قصدت (٢) طلق شكاره. مطلق قيده. مشال محمول (٣) العد: المورد
(٤) سعلو مذكر سعلاة (٥) حريمله و وثيثيا قريتان فى نجد مشهورتان بكثرة الجن.
(٦) الجواله قطيع الغنم

حذر على نفسه خبيث مخبث ماقط يوم صادته حبّاله
موذي القطاوه بالغتا و الّى ركض عادٍ عليهم رزشوب اذياله
ومعذب الفيران في كل جاگه ومسلّط حتى على الملالّه ١
والا على عيرٍ نكورٍ ينهق عيّت تشدّه بالحمير حباله
يمشي ضراطه سايقه ماينجى بالعون شرّايه مضيّع ماله ٢
ملفاك ابن سعده تراهو ناصر الشايب اللي ماخفاك هباله
قال له الى جيته يقول محمد يذعن لبو سليّم تراه اشوى له
وان كان عيّا لايطيعك راوه عجراك والدبوس ويا الفاله
تراه مثل الضب ان ماسلقي ما عرف ربّه بالزمان وساله
لكن انا ياخو شجاعٍ خايف ان شوفة الدبوس تفضخ باله
خاله وانا محمد وهو بن سعده خيره من محمد يرى غرباله
أقوم بطراده ولاني سايل والفين ابي من عيّنته وامثاله
بالعون مطحونٍ زهابه مني لوقام لي بمزّججٍ و سلاله
يا ناصرجاتك سهادٍ مني واحذرمن الاخرى تجيك زباله ٣
والا جويحم نعتبي له هين وجه العجوز لسان ذا الدلاّله
اللي على ابراهيم دومٍ موذي ومنجس المجلس بكثر تفاله

جاگه : هندية اللفظ (جگه) ومعنا هاالمكان الملاله اناء يعلق ويحفظ به الماً كولات

(٢) ينجى: يتّقى (٣) سهاده : موضع السهاد

قافيـة الميم

﴿ وقال ﴾

دع صريع الغواني على ما عزم يفعل اللى يشا جاهلٍ ما علم
ويتمسك بحبل الهوى ذا الذى كل من به تمسك أراه انصرم
داويٍ بالهوى بين سلمى ومي والرباب التي ليس ترعىُ الذمم ١
لاتغبطه بهم يا عديم الحجا كيف يغبط وهو بين همٍ وغم
وتعـزز لحـاله على ما ترى ذا رضىُ له ولوما رضىُ ما قدم ٢
ياحليف الجوى ول حتى متى وانت في ذا الهوى عايمٍ كل يم
يا سالك لىُ متى وانت ياذا الشقى منهمك فى هوى سود سمر اللمم
هل لذاك الهوى من تمام ومدىُ وانت معطي على تمّ ذاك اللزم ٣
خوذمني اليّه من اقصى الحشا والا ليّه تراها يمين وقسم
ما مشيت بطريق السها له وانا لو يَشهَدْ شهـاده تَقُول اِي نعم
ما أظن في سبيل الهوى لك شبيه مشـتهر بالمعـاصى سواة العلم
ان دعتك البطاله سمعت النداء وان دعتك الهدايه تقل بك صمم

---

(١) داوي : تائه ضال مأخوذ من دوى الانسان اذا دخل الداوية وهي الصحرى المهلكة (٢) تعزز: توجع مأخوذ من قولك للمصاب يعز على ان وقع كذا. ذارضى له : يعني ان هـذا من رضـاه ولو انه بدون رضاه لما أقدم عليه (٣) تم : اتمام والازم الالتزام بالشيء.

منت يا عابدالله مطيع ولا — سامع للنصايح من اخو وعم
كم تتوب وترد بالكذوب الهوى — من بنانه بعينك سواة العنم
منت ياذا مطيع على الله ولا — لايفوز الذى مان مثلك وند
ول يا ظالم النفس فيما جنى — كيف يفلح بها اللي سواتك ظالم
هل تظن بالدنيه تخلد سدى — اوحسبت الردى ما تبدى وعم
اعلم انه بها مقتفيك اقتفاي — من يسوق المطايا ويزجي البهم
لاتحسب المنايا بعاد ولا — تبعد لها الرزايا بظنك زعم
كنهابك سريع وكني بها — عن قريب يصيبك لهن السهم
ثم تنقل الى من يلم ويضم — فيه جسمك كما لم غيرك وضم
ماحدٍ مايذوق المنيه ولا — قبل منها حدٍ في البرايا سلم
وين من شيدوها المباني ومن — في المداين تسلطن و شاخ وحكم
والملوك الذي للخزاين ولو — وملكو للمماليك وحطو الخدم
والذي هم سمو بالعطا والسخا — وارتقو بالمعالى على ابن الحكم
وينهم هل ترى من بقايا لهم — أهل ذيك النعم والخدم والحشم
أسكنتهم صروف المنيه الثرى — واودعتهم عقبهاتوارو رمم
فافتكر واعتبر عادفي من مضى — وانتبه قايلٍ وين ذيك الامم
لاتغرك زخارف نعيم الدنى — هالذي ما تدوم وصفاها يذم
مايدوم السرور الذي اك صفا — لوتزخرف مرده بها للعدم

ماسمعنا بفي نمته الذكا حان وقت انصرام الغزاله وتم[١]
عادقوم ايها المختشى بادها دام جسمك صحيح ولا بك ألم[٢]
وانت عدلٌ وفى عنفوان الصبا كالغصن مالواك الكبر والهرم
بادها بالتواضع وخوف الاله قبل مايافتى بك تزل القدم
دع نوادي الهوى واهلها والج من ذلك اللي يزيدك جوامع ضرم[٣]
واهجر اللى يزيل الحجا شربها والغزال الذي دق حالك وسم
واعلم ان السعيد الرشيد الذي قد تمسك بحبل الهدى والتزم
قم تدارك بقى العمر بالتقى ماترى الشيب خطه براسك رسم[٤]
حسن اللي تبقى عسى يافتى يعفى الله عن اللي مضى لك وهم[٥]
واخلص التوبة اللي نويت بعزم مايطِ عنك ثوب الكسل بالهمم
قاصد الواحد اللى فلاخاب من له قصد راجيًا من نداه الكرم
غافر الذنب كله وماحي الخطا لو ذنوبك بها عد قطر الديم
قُومْ له عندما يهجعون الورى واطلبه حينما تكفهر الظلم
وانتصب قايمٍ طول ليالك ولو من وقوفك بقدمك الم الورم

---

(١) الذكا والغزاله هنا الشمس ومراده اننا لم نسمع ان ظلام أعقبه الشمس وقت طلوعها وبقى بعد ماغربت (٢) عاد : اذن . دام : مادام (٣) الجوامع : الاغلال التي توضع فى رقاب المجرمين (٤) يعنى أماترى الشيب قد رسم خطه برأسك (٥) وهم [illegible] الاهتمام ومراده هنا من أهمه الامر أقلقه

خاشع خاضع راكع ساجد ... لاتخف فى بهيم الدجا لى ادلهم
مداه منك كف الفقر واسأله ... ثم قل بالندا ياعظيم عظم
أسالك بالذي قد مدحته و من ... حل مدحه بمحكم كتابك وأم
من هو المصطفى المجتبي اللى جرى ... للرسل به عظيم الفتوح وختم
أحمد الهاشمى الذي لو يقول ... عد حصر لفضله لأعيا القلم
كيف اقول وتقول الورى الا وهو ... سيد الانبيا والعرب والعجم
واسألك يامجيب الدعا بعد ذا ... باسمك اللي تقدس وجل وعظم
من اللى دعاك المسىبه و به ... كل داء عضال انبرأ وانحسم
تسمح اللى مضى يوم عصر السفاه ... واحتواه الشجى بالمعاصى ولم
يا رحيم بحالي و يا من هواك ... واحد العالم اللى بسري علم
لو أنا اليوم ذنبي عظيم أرى ... عفوك اعظم واجل منه ياذا الكرم
يا الهى تفضل علي بالعفو ... وارحم اللي فلاخذ لحاله رحم
وادرك برحمتك من عراك بجسم ... ما بقا به من الخوف لحم ودم
مذنب وانت أعلم بحال الذي ... قام يدعوك بالتوبه اللى نظم
توبة للذي لم يزل يا اله ... محسن الظن بك ياجزيل النعم
وانت للعبد مولى وحاشا الذي ... أم بابك يخيب رجاه و ندم
واختتامى أصلى واسلم على ... أحمد اللى أضا الكون به وابتسم
واشمل الآل والصحابه عدد ... ما لعن الحمايم بظل السلم

﴿ وقال ﴾

هل الدار الا خافياتٍ رسومها . وهل شاخصٍ فى الحى الا رسومها
عواف تلوح اطلالها فى عراصها كمالاح بكفوف المذارى وشومها
تلوح بقاياها كما وصف رمّه نحا الطير والسرحان عنها لحومها
عفتها مراويح الهبايب وجادها من الدلو رجاف الطها من غيومها
غدت ديمة تهمى عليها ملثه أسابيع والشرقى محكم ركومها ١
ولاقوّضت الّا وهى من ربابها سباريت والغدران طامى يمومها ٢
تعفت وصرف البين مامان لاهلها وفاها وصدّق بالليالى حلومها
فلا يا بلا ما حل الدهر سكنها ضحى قوضت ووسومها فى خشومها
لكنى غداة البين يوم ان ترحلو على العيس مسقى للافاعى سمومها
خليلى هل عينى عليهم الى بكت تظنون تلق فى الملا من يلومها
وهل مرخص بالروح مثلى ترونه عليهم كماالنخاس دوم يسومها
فانا قول مثلى قل راعى صبابه سل الله رب الروح مبرى كلومها
يجابر عزا من بات ما يا جدالعزا بروح سواة الدلو جذت وذومها ٣

---

(١) ملثه : دائمة المطر والشرقى اسم الريح الجنوبيه وهي فى لغة اهل البصره كما ان أهل الكويت يسمونها كوس. فى قوله صفحه ٧٠ قل له علامه بازمارع والاكواس الخ

(٢) قوضت : اضمحلت. سباريت مقفرة ويمومها : منابعها (٣) يجابر : يجبر. والعزا الاول من التعزية ويا جد : يجد والعزا : الصبر و وذوم الدلو: عراها

على خلة لى شعبث الدهر شملها ... ولا لمها من يوم شعبث لومها ١
من العام ما بانو وفى هبة الصبا ... علينا سوى النكبا وشا يظ سمومها
ولا شفت من شطو بريدٍ بعلمه ... جلا الغم عن روحى وفرق هدومها ٢
(تبصر خليلى هل ترى من ظعاين) ... ترامت على البيدا سهيلٍ يمومها ٣
مجدّين ما ملّو من السير بالضحى ... ولا كسر المسرى هقاوى عزومها ٤
تنحت بهم سفن الفيافى وغادرو ... على رسم ربع الدار صب يرومها
براها من الاوناس ما كن تزخرفت ... ولا كنها بالامس تطرا علومها ٥
ولاكن فيها انقاد وارد سوامها ... على ريف مرعاها وبارد شبومها ٦
يلج الشجى فيها كما لج بالعوا ... من الجوع طملانٍ بعالى رجومها ٧
ألا يا نديمى من تخيرت جمله ... من الناس حينك نقوتى من قرومها ٨
قم اليوم وانهض لى على قطع لابه ... من الاوب ماهى لابةٍ ماتزومها ٩
على هوجل كالنيق يا ما تعرضت ... بالاقفار غبّاتٍ وقامت قعومها ١٠

---

(١) شعبث : شتت (٢) شطوا : بعدوا أى منذ بعدوا ما رأيت بريداً جلا الغم عن روحى بخبره (٣) هنا ضمن شطراً من معلقة زهير. سهيل يومها يعنى تؤم سهيلا وهو نجم معروف (٤) الهقاوى: الظنون والامال (٥) الاوناس جمع أنيس وعلومها اخبارها (٦) انقاد : أمتد الشبوم : الماء البارد العذب (٧) طملان : جائع متضور وهو الذ... (٨) النقوه من الانتقاء الاختيار (٩) اللابه ... والاوب جمعها. تزومها تقدم عليها (١٠) الهوجل الناقة السريعة . النيق : النعام ...

الى روحت مع لابةٍ ثم قوطرت ... على منسم يقدح بحصبا حزومها ١
حسبت انها فتخا الجناحين لقوه ... رفوف من العقبان حومى تزومها ٢
تبوج الفلا أومن سفين ابن يامن ... على لجة عوديةٍ طال دومها ٣
(يفرج حبابي المـاي حيزومها بها) ... كما وصف عوّامٍ عليها يعومها ٤
أمون على قطع التنايف تسوقها ... عزوم كما ساق السّفينه يهومها
ولا تحسب ان القيظ حامى هجيره ... الى وافق الجوزا يذوّب شحومها
على السير دعها للتنايف بخفها ... تتر الحصا فيها وتربد لغومها
الى حينما يومٍ تصلك على الحمى ... وتلفى بهنـد جعل ربي يدومها
فالى جيتها دعها لقولة محمد ... (تذب العفا ما فوقها الاوسومها)
وهل يانديمى من نباها ومسندى ... خذ العلم لى عنها وعد فى علومها
ولا اظن مثلك يجهله حال عرفها ... عليها يدلك للعلا مايسومها
وهى ماخفت من بين نسوة هل الحمى ... تراها مهاةً شارقه فى هدومها
تراها فتاة اودع السحر عينها ... عن القلب ما تخطى مرامى سهومها
عسى يا عويض الروح تحظى بوصلها ... بيوم تجى به حاسر فى كمومها

---

(١) قوطرت : عرجت . المنسم للنعامه بمنزلة الخف استعاره هنا للناقة والحزوم المرتفعات (٢) اللقوة العقاب ومراده هنا غير ذلك اذ جعل العقبان تطاردها واظن انه قصد الحبارى (٣) تبوج : تقطع وابن يامن هوالذى ذكره طرفه فى معلقته (٤) مسخ هنا بيت طرفه وضمنه والاصل : يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم الترب المفايل باليد

وقال يمدح الشيخ عبد الله الصباح

العز ما يحظاه من لا يسومه ... الا ولا يعتز به كل من سام
ما كل من سامه جدير يرومه ... كود الذى يقدر على كل مارام
والمجد منزله دون صاقٍ شبومه ... هول يريب من الجديدين وسقام
فاعلاه مزموم السرف من تخومه ... ما شيد العضب الذى ينزع الهام
من لا عليه اليوم تخشى ثلومه ... من ضربةٍ لو بالجلاميد صمصام
يشفى الجنان ان ساورته همومه ... وامسى عليل من عنا زور الاوهام
ماناف من لابه عزوم تزومه ... الا على مقدار زومه الى زام
والحرما كسّر هقاوى عزومه ... خبط السرى أو نازح الطلع قدّام
دون الذى ينقال له : يا نعومه ... مراحلٍ تنفى الرواحل والازلام ١
دوٍّ عفت منه الروامس يدومه ... مازال مثل الليل مطموس الاعلام
وحشٍ به اللاهوب طوّل لمومه ... كالنار بالماقط الى دير به جام
مدعى الكماة به الردى من سهومه ... تردالزيازي روسها قبل الاجسام ٢
فيه النسايم من لظاه معدومه ... وعيال سام منه نسبت الى حام
رود المدالى ماهوت كل يومه ... الاولا انقادت الى غير مقدام
يزداد من بارد جنانه شحومه ... واللى على غير الضرم سمنه ورام
ما بينها واهل الديانه خصومه ... دامت على مرّ الليالى والايام

(١) الازلام الرجال فى لهجة البصريين (٢) الزيازى الارض الخاليه

بالليل طالبها يراعى نجومه   مثل القريص وراعى الغفل ما نام
كم غادرت منها عراميس كومه   مثل الجنا منها وما طاح ماقام ١
وقف الضليع نبا وغاظه لغومه   وانحال من مسرى الدبا جلد وعظام ٢
ما فرعت عن زاهى في وشومه   الا لمن يحدى المناعير ضرغام
تلوح بخشوم الاعادي وسومه   مثل الرشوم وقايد الصعب بزمام ٣
جن جناه الصيد . مغذي لحومه   تشوف عقبان الورى منه خرّام ٤
أمضى من صروف القضا فى حتومه   وايضا الى داوم على الطلع ماحام
واندى من الغيث المثله غيومه   بالجود والطف من ذعاذيع الانسام ٥
ماهو صديقه فى الندى من يلومه   كالشيخ (عبدالله) منى الخاص والعام
شيخ تحلى بالبها من حلومه   حيث الشرف يحظى به المرء مادام
لابا لملابس حيثها ما تزومه   والمعنى فيهن على البوش ينلام ٦
لو يرفع اللبس الفتى من هدومه   ماساد لبّاس الوشي لابس الخام
فان كان بالملبوس عز يدومه   فالسيف جفنه والمصوغ هو التام
أعظم به اللى ما تسامت علومه   الا وهى مثل المصابيح تنشام

---

(١) العراميس النياق المسنه. الجنا: القنا (٢) لغومه: عجزه (٣) الرشوم جمع رشم: الختم ومراده هنا العلامات يعنى ان علامات الذل التى رسمها بانوف اعدائه تلوح (٤) خرام: منكسرات (٥) ذعاذيع النسيم: هبوبه (٦) تزومه تهمه البوش الحلو وهو فى اللهجة العراقية

تزيل من راعى التوهم وهومه — والليل ينتشاله من الصبح بسام
أنا اشهد ان اليوم نفسه رحومه — ريف الهشالى والايامي والايتام
ناهيك من جوده تلاطم يمومه — ومن اليمن يهذى بصيته الى الشام
لازال منه الجود تقوى وسومه — والدار به تزداد عام بعد عام

﴿ وقال يمدح الشيخ محمد بن عبد اللطيف العبد الرزاق(١) ﴾

من حاير بابكار الافكار منهوم — ماراح من لح النوايب هيامه
يوري الجلاده والجلد فيه مالوم — من هاجس بالجوف كثر اوهامه
يهدى لمن سام المعالى بمختوم — طرس براج زاكي به سلامه
سلام مفجوع كما الدر منظوم — والا النضار بجيد زاهي وشامه
وتحية تجلى عنا كل مغموم — مازال منها الطرس يبهج مشامه٢
لمن سما في باحة العز محشوم — للشام لصطنبول لاقصى تهامه
كم حل عاقات وكم فك مضيوم — من قيد بلواة سعت فى حمامه
يكفيه فخرالمدعى مثل ماموم — واذعان من فهمه كبير العمامه
ان قيل من هو بالمناعير وقروم — شمس الذكا بحر الندى والفهامه
الحمد لازال بالخير معموم — ما أطرب النوار عند ابتسامه

---

(١) هو من أهل الكويت والساكنين فى بمباى للمتاجرة باللؤلؤ وكان على جانب عظيم من المعرفة والاطلاع وللناظم فيه مرثية مؤرخة بمطلعها : لموت محمد عفت المعالى ١٣٠١هـ وستأتى فى الجزء الثانى (٢) مشامه مرآه

لولاه شعري ما غدا اليوم مسيوم ... واضحى سواة الدر غالى مسامه
ياريف من حل المحل واصبح يعوم ... فى لجةٍ شام التوى فى معامه
عن من عنالك يا محمد وله قوم ... بالساعد اللي منه يرجى السلامه
وابهج جنان اللى غدا يسنّم سيوم ... كن الدهر ثوّر عليه القيامه
لولاك ماجاوز بى الميل بيموم ... من شيّد العاصوف فيهن خيامه
يلومني بك هافى الجد مذموم ... عندي الك الله مثل مزجي سوامه
يقول حالات أجل عنك وعلوم ... ماذا يفيدك من ترجيت لامه
قلت المفيد الله ومثلك من البوم ... مايستحق الحر من به شهامه
قم لاطفا لك بارد الماي وشبوم ... غل محينك يا حايف الفشامه
مافاه شاك بن فرج يلحقه لوم ... الا لهم سامي من عمامه
ماشفت بارض الهند غيره لمعدوم ... ياوي لحالاته ويرعى ذمامه
عينت لاصحاب عطو القول ولزوم ... في بندر البصره وعهدٍ تمامه
تبدلوفى ساحة الهند لى يوم ... لز الحقب عند الملاقا حزامه
واتلى مساعيهم غدولى تقل قوم ... وابن يا ربع الخطا والندامه
ماغير موسى بوعلى ميمر الزوم ... عساي ما اعدم منه ذيك السمامه
اعزمن سجت به اليوم علكوم ... كوم تجوب البيد مثل النعامه
عيناخويه باذل الروح بالسوم ... ياماينم الى عطاك التزامه
والا البقيه حالهم ذاك معلوم ... والى دمنى ما عليهم ملامه

من مات منهم جعل ماهو بمرحوم   آمين يا خذها عسى هي ختامه
مالومهم يالعن ابوكل ميشوم   ان كنت ندب ليس منهم فدامه
يصد واحدهم كما وصف ملطوم   عني الى ما عن زولى وشامه
ويظن عاقلهم أنا فيه ملزوم   هومادرى اني منه أبغي السلامه
لاسير الدعذاع واكن بياهوم   كلا ولا هبت هبايب ولامه ١
ان عدت قايد بازلى يمهم يوم   أو رضت طرفي عقب ذيك العزامه ٢
لاعاش من لا يرحض البال بعزوم   ولا خير باللي مايتمم كلامه
هذا وما يجري على العبد محتوم   يجري المقدر لو تتقى سهامه
مادام لي مدي المواجيب جيدوم   شيخى محمد في تليل الجهامه ٣
مالى بغيره لو خدم ذاك مخدوم   هو راس مالى يعلم الله علامه
وبها وآله عبداللطيف اسلم ودوم   ماغرد القمري و ناحت حمامه

﴿ وقال ﴾

على دار نحت فيها الحمامه   وسلسل مدمعى خافى العلامه
وقفت بحيها واذكى غرامي   هزار ناح فى ذيك العدامه

---

(١) الدعذاع : النسيم. الياهوم الريح الملائمة لجرى السفينة والولام الملائم

(٢) يمهم : نحوهم. العزامه الجفاء

(٣) مدى : مؤدى . المواجيب : مايجب قضاؤه من العادات . جيدوم : مقدم من التقديم
تليل : وجه طليعه . الجهامه : الشبح ومراده هنا سواد الجيش

وحييت الذرا والدار قايل ... ولى قلب يساورني هيامه
ألا انعم أيها المعهود واسلم ... مدا الايام ماناحت حمامه
رعاني حيث بك فيها تقضى ... غزال كان تضرب بك خيامه
يذكرني الهوى مادمت حيٍ ... ويوذى البال بالتذكار لامه
علىّ نذور كان اوفى زماني ... ورد عصورنا شهر صيامه
أما والله ما أنسى ليالٍ ... سقاني فيهن الساق مدامه
حسين الدل عطبولٍ لكنّه ... الى مالاح بدرٍ في تمامه
ينير الجنح في قنديل خده ... وذاك الخد به خالٍ وشامه
مهاةٍ كالذكا مازال قلبي ... بها مشغوف ليس اخفى الملامه
وروحٍ ماهوت الا هواها ... وفيها لم تزل هي مستهامه
لهاجيد الغزال وحسن يوسف ... وعينٍ هي بها زرقا اليمامه
أراها وين مايمّم[1] يمامى ... وهل فيمن تبع سنة يمامه؟
عذولى في هواها كف عني ... سقاك الحين في دمه وجامه
وصابك بالهوى مني التفاته ... وذاك الطرف مسلول حسامه
أنا ماني بمثلك يا عذولى ... من الغزلان مصحوب السلامه
دع المفتون مثلي لا تلومه ... وكف اللوم عن راعى اللزامه
ياوموني بك العذال واهلى ... وانا ما لوم من لا قط شامه[2]

(١) يمم : أؤم، اقصد يمامى أمامى (٢) شامه : نظره

يلومك بالهوى من لاحمل به حمول هدهدت منه العزامه

على مال تلف بمصورنا اللى مضت يوم السفاه وذى غشامه١

وانا والله ماليّع جناني تلاف المال أو كثّر اوهامه

سوى يا اهل الهوى فرقا حبيب ومغنى هالنى يوم انهدامه

عسى من كاذب تفضى سدوده ويدمي مادرى سنه ابهامه٢

ويصبح بالهوى دوم معذّب ومحزون الى يوم القيامه

صروف البين ادعتنى مسايم وهام بهايم نحو المهامه

تلاومنى غداة البين وآنا لهاماجيت فى طرق الملامه

على بخت الليالى وبخت حظى وبخت الدهر ماألوت اعوامه

عمى عينى ويا ليته تعامى وشت الشمل ماثور قتامه

ولا فاجا محب بات ليله مما صافى البها لامى ولامه٣

ينوح الورق كنّه عاد مثلى وفقد الولف حاديه المهامه٤

لحاك الله ماناوحت همّي ونحت بنوح من حرّم منامه

ألا يا الورق ماناجاك جفنى بغرب زج دمعى بانسجامه

وعما يستراب نحول حالى ومن ونّات زفراني علامه

شقيت الصب فى نوحك مفرد وخليت المنا يكرب حزامه٥

---

(١) مراده بالغشامه هنا الجهل (٢) تفضى : تبين، تذاع . سدوده أسراره (٣)لامى ولامه : قرى وقربه (٤) كنّه عاد مثلى : كأنه اذن مثلى (٥) يكرب وفى رواية يسمت وكلاهما بمعنى يجر

تطرّب لا سقاك النو سلسل ⁂ ولا سلّى بنوضىّ ابتسامه ١

وصابك نايلٍ من فقد ولف ⁂ غداة البين مكن بك سهامه ٢

فنح يا الورق مهما شئت واسجع ⁂ زمان ما رعى لاحدٍ ذمامه

و دهر غادر الحرين تلوى ⁂ عليهم قط ما ذعذع ولامه ٣

زجا بالضيم سوّام المعالى ⁂ كما يزجى بها الراعى سوامه

و خلّى بالمعزه كل ثور ⁂ غدا فى ساحته لابس عمامه

فلا بالحق رفعه كل دونيٍّ ⁂ وخفضه كل سامٍ به شهامه

و أنّى ما يموت الليث أنّى ⁂ و انّى ما يسودٌ به النعامه

الى عاد الكريم هو الموخر ⁂ عريب البان والقالط قدامه ٤

يحق لكل مجهولٍ يكابر ⁂ ويجهل حيث مسموعٍ كلامه

وقال وهى مهملة الحروف

أحمد الله عد ما حاول و سام ⁂ واحد رام العلا دومٍ وسام ٥

أحمده واوحده دومٍ عدد ⁂ ما دعاه لحام أولادً و سام

أو عدد ما ورد ما حسوٍ وعد ⁂ أورمى الوارد دلوً له وعد

---

(١) سلى : أسرأفرح ، نوضيه : ابراقه والماض السحاب أبرق (٢) صابك : أصابك ، ولف : الف ، خليل . مكن : أصاب (٣) المحرن : الحريين بالشيء . ولامه : وفاقه (٤) القالط : المقدم واقدامه اقدم الدنيء (٥) عد : عدد . سام : ساوم . سام الثانية من السمو

ما عدا المهموم موعود وعد　　أو عدد مارد محمود السلام
أحمد المولى على ما أولى ولا　　لا ولا أحمد سواه احد ولى ١
لا أعود الاله العادل ولا　　أسأل الا هو على طول الدوام
الا له الواحد الوال الرحوم　　الودود الواد وصال الرحوم
عالم الحاله وما وسط الرحوم　　لا اله الا هو الله السلام
سامع دعوى المهول الى عراه　　راحم حاله وكم وارى عراه
ما مسك لهداه مملوك عراه　　مسلم الا و اعطاه المرام
آ على حال لطراد الهوى　　والهوى ما هو على طوع الهوى
لو اطاع اهل الهدى وعصى الهوى　　ما هوى دوم على راسه وهام
هام هو مع كل سحار سحر　　واو دعوه اهل السحر ماله سحر
كل ما لوصالهم سامر سحر　　المها ولو على راس المدام
لوعدى الواله لهم و اومى وما　　ولهواهم صام لا أكل و ما
عادم حاله معا ماله وما　　حصل الواله سوى هالك اللام
طالما حسه على رسه دوى　　ولحسام الداء ما حصل دوا ٢
ما لحول الله على داو دوى　　لوموه ولا سمع لوم العمام ٣
ما أطاع الا هواه الله لحد　　لا ولا سر المطوعه هو لاحد ٤

---

(١) ولا الاولى : من الولاء . والثانية من ولى يلى (٢) حسه : صوته و مراده صداه ورسه جسمه و دوى يدوى معروف (٣) دوى : ضل ، تاه (٤) اللهلحد : أصلها يا الله لا أحد وهى تستعمل عند اليأس و التأسف وللاستغاثة

وا على حاله الى لمّـه لحـد ما مرده وسط لحده للكرام ١
سم حاله سم مطلول الردا والوداد وما حوى كود الردا ٢
مادهاه و روعه اسم الردى واللحد و الهول و الدود الهوام
ما همل لله دمع له و هل ما سأل أو واصل ارحام واهل
العمر لو طال ممدوم و هل ها امسر الا مرده للعدام
ما على دار الممر الا المرور والعوالم ما لهم الا المرور
ارحلو كره و هم عد المرور ودرسو لما حسو كاس الحمام ٣
ما أراها للملا الا وراه ما علاها واحد الا وراه ٤
دوم عادٍ والردى عادٍ وراه والهلاكه حامل هام السهام
لو ولد آدم درى هو ما وراه سل هالك الروح حرصه ما ورى
ما وراهو ما عصى الله ماورا ما عدم روحه على ام الحطام ٥
ما حلى الطاعه على مرور اللها وهل هالك العلم الا اهلٍ لها ٦
لاه لوم اعطاهم الله اللها والوطا ما هى سوى • هم والعوام

---

(١) للكرام : للاكرام (٢) سم حاله : انحف جسمه . مطلول الرداء مبلله و تستعار للمريض المزمن (٣) المرور : جمع مر وهى العقدة فى الحساب كالعشرات والمئات (٤) وراه : الاولى بمعنى مدبرة والثانية مضارع رآ (٥) ما ورى : طالما أو بمعنى الى متى لان مقصده انه ما وراء الغاية هذه شيء (٦) ما حلى : ما أحلى اللها : جمع لهاة . هالك : ذلك

اسأل الله الهدى واعلى علا   والسموحه واحمده دوم على
كل حالٍ عد ماصلو على   أحمد المحمود أو ناح الحمام

{ وقال }

هل عرفت الدار خافية الرسوم   أو منع عرفك لها منها الهدام
أقفرن برسومها ايام الحسوم   وابعدن سكانها غبر العوام
هاضني ذيبٍ عوى فوق الرجوم   وسفحن دموع عيني بانسجام١
يادیارٍ ناعباتٍ فيك بوم   من عقب ما كان يسجع بك حمام
قلت انا نذرٍ على شهرٍ لاصوم   يوم ارى بك للشمل بعض التمام
يا غراب البينٌ وقع لاَ تحوم   طاب عيشك جعل عيشك للعدام
نلت غايات المنى ما انت معسوم   طِيب نفسْ وقر عينٍ بالمرام٢
من ديارٍ كل ما فيها مهدوم   رنخنك واو دعني ما أنام

*
* *

اسلمى يا دار زاهية الوشوم   وانعمي بازكى التحيه والسلام
واعلمي يا دار ماهو بمعلوم   مايريد الله بك منشى الغمام
من هقا يادار سكانك تشوم   ويتفرق شمل اهلنا والعمام
ويعفى الربع الذي بك لمخدوم   من عقب ماهوب عامر بالقوام

---

(١) هاضني: ارقني أو أقلقني. الرجوم: جمع رجم وهي حجارة تركم و يصعد عليها للمراقبة (٢) معسوم: ممنوع مخالف

يوم حظي سايرٍ فالكه يهوم ... مستمرٍ من ذعا ذيع الولام ١
والشمل بحماك زاهيه اللموم ... مثل عقد الدر يزهاه النظام ٢
حل بك يا دار من والى الحتوم ... أمر حتمٍ ما يفيدْ بهْ الكلام
جل من يمضى قضاه بماْ يروم ... سامك السبع السماوات العظام
لامني بك جاهل الله يلوم ... من يلوم اللى سواتي ما يلام ٣
غادرني فيك نيران السموم ... غايبٍ كن شاربٍ كاس المدام
اِستِمِد الله لي منشي الغيوم ... واستعين عنايته دوم الدوام
واستمد من جور سلطان الهموم ... والصبابه واستجير من الهيام
كل ما هن سباورني بالرجوم ... قلت منهن يا مسلّم يا سلام
يا لقومى من يسليني لا هوم ... هومة المنهوم من فرط الغرام
ويعسمني في بحر فكري لا عوم ... عومة الغرقان في بحر الظلام ٤
ياهل الله مالي بطيب العلوم ... تبهجون القلب مني يا سلام
ما من اولاد الحلال اهل العزوم ... واحد بالخير يذكر أو يشام
ما من اللى في الملا قلبه رحوم ... اِيعَنَّي ويزور صبٍ مستهام
يبتصر في حال من طر الهدوم ... من سقامه ويتشا في له شهام ٥

---

(١) يهوم ، أويا هوم : الريح الملائمة لجرى السفينة . الولام : الملاءمة (٢) اللموم : الاجتماع (٣) سواتى : مثلى (٤) يعسمنى : يعنى (٥) شهام : بدأ ، أول

مات عذري الهوى ما من قروم	اى وفطار السما رب الانام
وين اهل كسب الثنا شم الخشوم	أهل فعل الخير وافين الذمام
والذي هم نافلين بالحلوم	من تراهم كالمزن عند الاوام١
ناوحو ياعونة الله السهوم	واحتسو من بعدها كاس الحمام٢
ماتبقى عقبهم كود الرخوم	راحت الدنيا بأهاليها القدام٣
أسملت مافي مناهلها شبوم	مثل راس الظبي ما فيها عرام٤
واصبحت شمطا بروس كالهتوم	مالك الله تاجد الشيمه حرام٥

***

هيه يا اللي كنه الطير مخزوم	شاكي من تسعة اعوام السقام٦
يشبه المسلول الا ومحروم	عن لذيذ الزاد مع طيب المنام
ما بَعَدْ لك آن يا هذا تشوم	عن هواك وعن هوى زاهي الوشام
ذاك فعلك يالغوي وانت مُخَزُوم	بالسقم من هام راسك للبُهَام

(١) نافلين : ممتازون . الاوام : العطش (٢) ناوحو : قابلوا . السهوم : السهام (٣) الرخوم : الحدأ (٤) اسملت : بلت . عرام مأكل ، منهش والمثل المشهور (مثل راس الظبي مابه عراش) وعرش اللحم وعرمه نهشه من العظم (٥) الهتوم : قبيلة وضيعة القدر . تاجد : تجد . الشيمة : المروءة (٦) هذه الابيات نظمها الشاعر بعد مضى تسع سنين على نظم القصيدة والحقها بها . مخزوم : مشدود الفم

ومتعذب كل ما جيت بتقوم ‏ حل بك مثل النقصص بالعظام
كيف اجل لو تندمل منك الكلوم ‏ من حسام الداء و تشوف بحسام
قم تصدق و اخلص النيه وصوم ‏ واسال اللى هو عظيم لا يضام
ان يزيل المورثات لك الهموم ‏ ويبداك انه كريم لا يرام
ما دريت ان المعاصى يا الغشوم ‏ و اضحات فى جبينك كالعدام
لىْ متى يا طالب الدنيا تسوم ‏ دارذل ليس لك فيها مقام
كيف يلهيك الامل ولها تزوم ‏ والمنايا طيرهن حلق و حام
تنهزم كنك من الجمع مهزوم ‏ هادم اللذات ما عنه انهزام
لو تكون بوسط حق ومختوم ‏ بالمثل والحق ملحوم لحام
ما دفع عنك الاجل لو هو محكوم ‏ أو يصونك وابعينى يا غلام
ما على الدنيا أوىْ شي يدوم ‏ والعمر لوطال خيره للعدام
لارفيع ولا وضيع ولا محشوم ‏ كلها بتروح لله الدوام
كل شي لىْ انتهى لزماً لزوم ‏ ينقلص كالظل ما يبقى كلام
شوف بدرالتم ما بين النجوم ‏ يعتريه النقص من بعد التمام
خيرة الدنيا كما وصف الحلوم ‏ تنقضى هى و اهلها فيها نيام ١

﴿ وقال وقد اقترحت عليه ﴾

الحال رهن العنا والقلب أسرالهم ‏ والعين لا فى الليالى تنام والايام

---

(١) خيرة الدنيا : مصيرها

يا نايحٍ نح عسى غشىٍ يهم بغم عى غنيٍ يزوم بزوم سامٍ شام١
ياصاح فوض لمولاك الامر واعلم ان حام عسرك ترى الايام ماتنضام
لاتكترث أو تخاف الضيم أو تهتم لوكان روحك سباها البارق البسام
ملكت وماظنتى تنظام وتكلم ما ظن ياالمون من من وعلاينظام٢
واعك كلام المدو اللى شناه الذم لو قال تنظام كذاب واشر نمام٣
كل الك يقول لوق هب به من نم سلب بلس عند دنعٍ ماشى ينشام٤
ماذم صخل يعوم وجاهله يعدم مدعيه لهاج ومَوْعيٍ لخصمٍ ذام٥
لو ذاك به خير سر نفسه نعم وانعم بالنعمة اللي نظرها الخص ويا العام

وله (حميني)

والله ياخلي قوامك مثلما غصن السلام وخطرتك تشفى وريقك شهد حالى أو مدام
سلام ياسيدي ولو ماجازلك منى سلام سلام من روحي ومن ابى ومن مخ العظام
حبك تملكني وطنب فى وسط قلبي خيام أنا الذي من جور صدك ذقت كاسات الحمام

---

(١) الغشى : مايغشى الانسان من الهموم يزوم : يأنف، يأبى. شام : ألف أبى و فى كلمات البيت جناس (٢) كل شطر يعكس نفسه (٣) شناه الذم : عابه . تظام من الضيم وهم لايفرقون بين الضاد والظاء (٤) لوق : محتال، منافق وهو من الكلاب النادرة الجنس بلس : نم، وشى. دنع : خسيس النفس. و فى البيت كل كلمة تعكس اختها (٥) صخل : تيس و يستعار للعبد والاحمق. مدعيه : مودعه .لهاج : (له هاج) من الهجاء و فى البيت كل شطر يعكس الاخر

من ذاالذى مثلى فى حبك معنىً مستهام   انظر الى حالى ويكفى مابجسمى من سقام
ومدمعي السفاح شاهد لى على هذا الكلام   ما ذاالذي منى يا خلى جرى حتى أُضام
لاذنب لى والله الا فيك ما أسمع ملام   ماهكذا الانصاف ، اترعى عهودى والذمام

و قال ﴿ من الروضة ﴾

الميم ، ما ظن يا نسل السنا ينظـام ١   ما ظنَّ العون مِنْ مَنَّ و علا ينظـام ٢
ما ظن يبى كل همه لك يبيِّن ظام ٣
مهرة وزير   تزير وترهم ٤
مهرة أهل كل دلٍ كلها ترهم ٥
مهرة برشم لان المشربه ترهم ٦
ما ظن ألف لها أهلٍ تفل انظام

و ينسب اليه (موال)

أحباب لمع النواظر و اخلفو جيلهم ٧   هم عذبو مهجتي هل كيف أناجى لهم ٨

---

(١) ينظام : يضام (٢) من من : من أعطى (٣) يعنى ما كل ظامىء يشتكى لك ظمأه
(٤) هنا بياض بالاصل تزير تحمحم ترهم تصهل
(٥) دل ذوق اختيار ترهم تحسن تطيب (٦) الرشم و الرشمة نوع من المصاريع ترهم : تثبت تقع موقعاً حسناً (٧) جيلهم : قولهم (٨) أناجى لهم . اماجيهم

والله ما اقوى العزا يوم على جيلهم ١
والله مطيق الصبر والحال مني ذهب ٢
هم بدلوني زغل والغير يازى ذهب ٣
أطلب من الله يرد الحال الى من ذهب
لوهم غدو قبلتى لا كفر ولا جيلهم ٤

﴿ وينسب اليه أيضا موال ﴾

لاخل دايم ولا مال لاهله دام
العز ما دام يجرى عل مدام عدام
الدهر يا ما خرب قصر وعمر دام ٥
غدارة ما وفت لى في غرامك ومن ٦
وسيرف لحظيه فى لب المحاسن ومن ٧
الدهر لا تا منه لو مال صوبك ومن
يندم و يدعيك فى بحر الندامه دام

---

(١) العزا الصبر جيلهم وقتهم (٢) مطيق ما اطيق (٣) زغل مغشوش مزيف يازى يبين يصير (٤) ولا جيلهم (الا ق لهم) أستقبلهم (٥) دام . تالف غارق (٦) ومن أماز (٧) ومن أومأن

قافية النون

وقال معارضاً قصيدة ابن لعبون التى أولها

يا منازل مى عن قبة حسن … من يسار و عن قبر طلحه يمين

(وقد التزم فى قافية المصراع الاول لزوم ما يلزم)

طال ليلى من جفا جفنى الوسن … عن نظير العين و ابديت الكنين
أرقني من عقب ما ونسن … فى فروع الدوح ورق ساجعين
افتحن اوراد نوح ودرسن … جنح ليلٍ و البرايا هاجعين ١
هاتفاتٍ بالقوافى ما نسن … ما تعفّن من تصاريف السنين ٢
ناوحن هوج الروامس ورمسن … طرقها و آثارها عن لا بتين ٣
يحلف الحلاف من يوم درسن … كن ما يزهن بغزلان القطين
لا ولا كن النسايم نسنسن … للمصافح من غصون الياسمين
وافقن نحوسهن يوم انحسن … طالعٍ لى كان يطلع كل حين
يا هموم كالليالى عسعسن … فى ضميرٍ ساكنه صافي الجبين
كلما هن فى ضميرى وسوسن … قلت منهن يا أمان الخايفين
ندّ من ناسن علومه ورمسن … عن خبيرٍ منه بالداء الدفين ٤

---

(١) اوراد جمع ورد دعاء (٢) تعفن : تعفى مسند اليه نون النسوة عفين من عفى اثره اذا درس (٣) ناوحن : قابلن . هوج الروامس : الرياح الشديدة . رمسن . من رمس ، محا (٤) ند الجرح انتقض . علومه اخباره

مرهب العشاق بسيوفٍ تسن في عيونٍ فتّرٍ نعسٍ تحين ١
طالما شفت القلوب اللى اوجسن خيفةٍ تدعيه . مهلاً يا حسين
يا شفيق الشمس بالوجه الحسن جل من سوّاك من ماءٍ مهين
امنع الحجلين عن لا يرجسن حيث حجل الساق يشغف بلرنين
واستر اللى يفتن العود المسن شوفته حينه كما فنجال صين٢
مع ثلاث العاس زرقٍ يحرسن كالوذايل من رياض الناظرين٣
ما اشتفن منه الضماير واحتسن كاس ثغر زانه العقد الثمين
همت انا بهواه يوم ان اللسن من وشاته كنهن مقطمين٤
والشموس اللي تساون واتسن بالمحاسن واوهمني حور عين
غوّرن بانوا رهن واغلنطسن وقطعن لمواصلي حبلٍ متين٥
وبعدن عقب التداني وايبسن ريق مصروع الغواني والخدين
واعتني المجمول في قتلي وسن مادرى انه يخسر الدنيا ودين٦
راح قاسي مع مجافيلٍ قسن في قلوبٍ ماتلين ولا تعين٧
شاقهن بالغي مخلوع الرسن والعذارى كالسكارى دايخين

---

(١) تحين تقتل (٢) العود : الكبير . فنجال : فنجان (٣) الوذايل فتائل السراج (٤) اللسن : الالسن (٥) غورن غرن ، اختفين و اغلنطس بمعناه (٦) المجمول : الجميل (٧) المحافيل (المقافيل) نوع من الحلى

ما هقيت ان العذارى يلبسن — ثوب دالٍ يشد له نونٍ وسين ١
لو رآهن محسناتٍ ما أسن — والمساوي دأب ضد الطيبين
طا وعن النى قل ما خسخسن — للهوى والنفس و ابليس اللعين ٢
يوم وردن منهلٍ ما به آسن — اعرفنى فى كلامى ما أمين
ورجعن لمواصلى يوم انكسن — قلت حاشاما أجيب المحرمين ٣
وحلفن لى بالحسين و بالحسن — قلت بالسبطين ما عول وَاِين
نضت عزمٍ لو بَسِنة ما استسن — في هوى غيرالحسان المحسنين ٤
ايهبن ما يقربنّى ويخسنّ — يا سلام الله ما هم مسلمين ٥
واحمد الله يوم راحن وقلسن — والثنا لله رب العالمين

وقال

البارحه عيّن عيوني ينامن — مما جرى لى واكفاتٍ يهلون ٦
واحييت ليلى ساهرٍ يوم قامن — ورق الحمايم فوق الاغصان يلعون

---

(١) هقيت ظننت ومجموع الحروف المذكورة كلمة دنس
(٢) خسخسن طردن أصلها من كلمة (خس خس) وهي اسم فعل تقال للعنز عند طردها
(٣) انكسن : نكسن رجعن
(٤) نضت : حاولت أنهضت بسنه : أبني أسنه ، شحذه استسن اشحذ .
(٥) يهبن كلمة تحقير أصلها من الهباء وهي تأتى بمعنى بخساً .
(٦) عين : أبين ، امتنعن .

على الذي ناست علومه وصامن — عني وقلبي من تجافيه مشطون ١
أسباب شوفي له ضحى السبت آمن — ذاك الضحى يا ناس يا اللي تلومون
من صوب داره يوم امر امتيا من — شفته معا خمس من البيض يمشون
مثل البدور بحسنهن ويترامن — في مشيهن مثل الحمايم على هون
والى ه مرخٍ لي من اللين دامن — ومجدٌ لاته كالعرابيد يومون ٢
وطمعت به وانا مغرورٍ وما من — واثر الغضي في سطوته غير مامون
وارسل سهام له باحظيه كامن — والى ي من طرفه صريع ومطعون ٣
أقميت واقفن كلٌ لمهار يتحامن — بسيوف لحظٍ لو سطو ما يعفون

* * *

والله ما انسى عقبها يوم ثامن — جيته على وعْدٍ ولي قال بسكون:
من واعدك حتى تجي وتوامن — قلت انت. قال مضيّعٍ. قلت بالعون
انت الذي لي بالوعد قلت لي من — جن الظلام اقبل ولك شرط ماخون
أيضا وقلت اني كفيلٍ وضامن — انك تجي والواش ما عنك يدرون
وآليت لك باللي وضع للطوامن — واعلى سماه انى لما قلت لاصون

---

(١) ناست: اخفت. علومه: اخباره وصامن أبطأن

(٢) دامن: هو حبل يربط به طرف الشراع فاذا افلت أولان قل مجرى السفينة مجد. لاته: جدائل شعره. العرابيد نوع من الحيات (٣) الى: اذا ويضيفون اليها الضمائر فلهذا رسما الضمائر على حده مثل الى ى للمتكلم. الى ك. للمخاطب الخ

ان كانْ نِك مسلم و بالله تامن   فانا الذي واعدتني يوم تقفون

قال الحكى لو صح منك متضامن   ما حج الك خصمٍ ولو كان متكون ١

اثبت علي بما عطيتك ولا من   والشرط تحضر شاهدين يشهدون

قلت ان ثبت لى شاهدٍ قال ما من   من هم شهودك وين هم ما يحضرون

قلت الزلوف الى عليك يثوا من   والسيف ذاك الى بلحظيك مسنون ٢

قال وبَعَدْ قلت و ثلاث يتسامن   رقايمٍ لك من على الخد يزهون ٣

فاغنى ودّق ساهى العين ما من   مقدارً شرب مولّع القلب غليون ٤

ثم التفت لى قايلٍ يا المدامن   في ذا الهوى من قال لك صير مفتون ٥

واتبع هواي وهيم ؟ قلت البها من   حسنك وهذيك الحواجب والعيون

ما عاد ينفع فى بحورٍ تطامن   أرميت واصبح عايم القلب محزون

واليوم يا من عزمنه انطامن   ارحم محبٍ يرحمك و الى الكون

تراك منتب من تلافى بسامن   لو ذاك في مذهب هل الغى مسنون

لياك تدعي ها لقلوب يتدامن   ويبيح بالسد الذي كان مكنون ٦

---

(١) متكون : أصله من كلمة (تكانة) الهندية ومعناها المعروف الموثوق به

(٢) الزلوف جدائل شعر الرأس (٣) الرقائم : ما يرقم على الشعر من الحلى

(٤) دتق : أطرق فكر . الغليون : الشربة من التنباك

(٥) المدامن : المدمن ، المسرف (٦) لياك : كلمة نهي أصلها لا اياك جعلوا لا كالفعل والضمير المنفصل مفعولها فصارت اسم فعل بمعنى لا

فاحمرّ قايل لارعتك المآمن أنا احسبك عاقل و ثاريك مجنون
واقفىْ وخلانى لهيفٍ على من ثغرٍ سنابرقه به الدر مخزوز

﴿ وقال ﴾

علامى ما أمل من النياحه وفشر السد مفجوعٍ كمنى ١
و طرفي ما يوني بانسفاحه وفي طيب الكرى ماهو متهنى ٢
وقلبى ما يحل به ارتياحه الىْ قام الحمام بها يغنى
ألا من شاف يوم بس راحه وبات الليل ماهو بمتهنى
ثلاث سنين يامى الشحاحه أراها منك ما يكفيك منى
نحول الحال واصفر كالمحاحه و دمع العين أحمر مايوني
و صفقى راحةٍ من فوق راحه وعضى دوم لابهامى بسنى
عصيت بطاعتك اهل النصاحه وعاديت بهواك انسى وجنى
و مثل الطير ماوى جناحه ولا عاينت منك الا الهبنى ٣
أرى يامى ما بكً لى سماحه دعيني خاب بك والله ظنى
أنا مالوم من طنّب صياحه وْسايَمْ في هواك من التجنى ٤

---

(١) علامى : أصلها حرفى على م اضيفت اليها ياء المتكلم . فشر السد : السر

(٢) يونى : ينى من الونى و هو التعب (٣) عاينت : وجدت ، لقيت مأخود من عاين بمعنى رأى . الهبنى : كلمتا (هي ابن بى) مزجتا معا وتستعمل للخيبة والكذب أيضا (٤) طنب : رفع . أصله من البيت المسدود الاطناب . سايم : ذهل

ومن لا شاف في عيبك صلاحه ومن شيب وهو بِلسن سني
يَغبطُوني أرى في كل ساحه بك الحساد ما درْيو بي اني
نعم ما شفت منك الا القباحه وزمط كالسراب يحول عني ١
و وعدٍ كالدهر لى في جماحه يشبح امرار وامرارٍ يمني
ألا والعى ما أنسى الفحاحه وحزني في هواك اللى محني ٢
وعصياني عليك اهل السياحه ومحض النصح من شيعى و سني
دعيني كالهزار اصدح صداحه على ذيك الليالى اللى شفني
وعصرٍ يوم به ذيك الشراحه واما به حاكم الصوبين كني ٣
أغازلْ فيه غزلان البراحه واناوح بالهوى بيضٍ وُفنيٍ ٤
وشفى من هوى كل الملاحه بهن و سادني حلو التثنى ٥
هو اللى منه شاقتنى الوضاحه وزاد اليوم حرصى بك وضني
محلّى بالصباحه و الفصاحه وغيره بالحلى أو بالتحني ٦
يزيل الجنح في غرة صباحه ويخفى فرعه الصبح المسنّيِ ٧

---

(١) الزمط : الوعد وزمط له بالشئ أوعده به و · يمس . (٢) العى : العسق وقد أقسم به . والفحاحه الحنونة واللون (٣) الصوبين : الجانبين كني : كأني (٤) البراحه : انساحه ما خوذة من البراح ، الخلاء . أناوح : اغازل وفنى : وفى لى من الوفاء (٥) شفى مقصدى ، أمنيتى . سادنى ملكنى ساد على (٦) التحنى : الخضاب بالحنا (٧) المسنى المضيء من السنا

أنيثٍ كالدجا لاعب وشاحه ... على منبوز ردفه ومثنى ١
وقدٍّ كلما هبت رياحه ... أناب اهل الهوى منه التضنى ٢
حبيبٍ ما بدت منه الوكاحه ... وما طلني بوصله وامتحني ٣
أحل مواصله لى واستباحه ... ودناني فديته من مدني
وداومني أدام الله فلاحه ... على المشروب من كاسى ودني
ولمت اجني من اثماره وراحه ... وغيري ما ذكر منه متجني ٤
عفا الله عنه ياما أحلى مزاحه ... وما ألطف زورته لي جامعني
أنا والله من يوم انتزاحه ... عليه مسلسلٍ دمعي وفنّي
عسى من مان يرحل عن مراحه ... وجهله ما يعود ولا يثنى

وقال في محمد بن فضل

البارحه ما بيننا مع هل الدين ... واهل العمايم ذيك صارت ضغانه
جونى على خيل التفانيد لا غين ... حَسْباً لهم منى تبين الذعانه ٥
يوم جلسو عندى يحون الثلاثين ... مثل الدبش كلٍ مشبهر باذانه ٦

---

(١) أنيث : كثيف . المنبوز : المرتفع (٢) أناب : أعار . التضنى : الضنى
(٣) الوكاحه (الوقاحه) سوء الادب (٤) متجنى . قاطف (٥) التفانيد : اللوم . حسبا : ظناً الذعانه : الاذعان
(٦) يحون يقربون بعددهم من الثلاثين . مشبهر مصخ بلا فهم و شبهر الحمار باذنه اذا رفعها كالمستصيخ

قالو نسالك بالمعارج وياسين | وش شفت مناعقب ذيك الحنانه
هل شفت منا قط غين معاشين | يومك علينا الذم تركب حصانه
قلت ان سألتونى فانا يا المعايين | منكم فلا عاينت كودا للعانه ١
والكذب الازرق والعيا والبساحين | واكل السياح وكالعدن بالجبانه ٢
يا لعن ابوكم يا قلوب البعارين | ماشفت فيكم واحد به فطانه
يقبل معاذيري بذيك المضامين | والا اليمين اللى بمن جل شانه
قالو أجل ما قلت وسط الدواوين | أهل العمايم جعلهم للاهانه
أكالة اموال اليتامى المساكين | يا مابهم مما يخون الأمانه
قلت اول ما قلت فيكم وذا الحين | كان انكم زعلين وبكم سعحانه
فانا الذى فى ذمكم قلت وابين | وماتاب عنكم متق بالطبانه
قالو تقوله مثل قول المعادين | وتحدنا يا بن فرج للشيانه
قلت اى نعم وانا سعوط المجانين | من لايشمر بركته العفانه
انتو الذى منكم تبرأ الشياطين | وبليس ابومره جعلكم اخوانه
من حيث ماتسعون بين المحبين | الا بطرق اللعنه والخيانه
ان لاح خيركم فهو مثل مسكين | والزندقه طاوى عليها جنانه
ما زال نمام وبالعرض سكين | شاقول به يامال داء المثانه

---

(١) المعايين : المجادلين . عاينت : رأيت ، وجدت . كود الا (٢) البساحين : النفاق والمخرقة. السياح : السحت. العدن : الارنب

لو تنفع المنوه على الضد وتمين قلت آه ايت البدن بالعين عانه(١)
والا الودى يومه كما نبمة القين ارداد فى غاية شبابه وحانه
الله عسى من عان مثله الى عين يطرق من البلوى ويدمى بنانه
كم قالة منكم بدت ياالمرائين يشتان منها الانف مثل الصيانه(٢)
واللى بكم مسدى حسانيه بالزين أتلا الخبر فيكم نكرتو احسانه
ما يذكر المعروف ولد اللاعين مرضع حرام ذاك هذا لبانه
لامرحباً بقبالكم يا المصلين صلاتكم ماهى بالله ديانه
ما شوف فيكم للديانه نياشين ادخل على الله كان سيما شطانه
أقول ماجيتو على احدٍ مسمين لولا انكم ترجون منه اللبانه
يا هيه ما انتو من يحامى على الدين المبتسم ثغره بصافى ثمانه
اللى على الدين الحنيفى محامين ونقال منهم ما تخف الرزانه
ببحوركم ذى ما يخوضون للطين والكل منهم ما تعدّى مكانه
غرنشوف اهله كما حص دارين تزهى بسلك عقودهم كل دانه(٣)
من كل تواب الى الله من حين مخلص لربه طايعٍ من أوانه
ومعينه المولى ومن عين ماهين طوبى لمن رب السماوات عانه

---

(١) عانه : اصابه بالعين

(٢) يشتان يتمعض، يكره . الصيانة : الطين المتعفن (الحمأة) (٣) الحص : الجواهر والدانة : اللؤلؤة

أقول ذا والقول مني فلاشين — يا لمين حيث ان جوهرالصج زانه ١
ذا قول من لاداني يوم ولادين — مدع بديعه كالذهب مع بيانه ٢
مع ذا ولا غثت قلوب اليامين — كثرة معاياته و هذرة لسانه ٣
واظن ما انتو من كلامي بواعين — ألفيتكم مثل السكارى بحانه
حيث الشقاوه غالبه والبراهين — خفيت على من لاصحا من دنانه
يا مال مسنون بجذ العرانين — منكم ويظهر ما بكم من حرانه ٤
أو ذابل من كف بعض الداجين — مثل النجم يلمع براسه سنانه
لدن الكعوب اسمر تحلى بعشرين — يهتز من لينه كما الخيزرانه
لاعاش من لاشباهكم يوري اللين — الا على ضيم الدهر من هوانه

﴿ وقال يهجو المذكور على لسان أحد أصحابه ﴾

ما السعيد الا الشقين عدوان — اي والدي نزل تبارك وسبحان
أقول ذا وانا بحق الشقين — ما قلت قول فيه زور وبهتان

من عانهم عان العدو المخامر — وآوى الخبيث اللي بدينه يخامره
يلقى الذى لاقى مجير ام عامر — من كل غدار بالاخوان خوان

---

(١) الصج : الصدق (٢) لاداني ولا دين : لا أدان ولا استدان يعني انه متجنب للتجارة
(٣) المعاياة المحاججة (٤) الحرانة : العناد وحرنت الدابة وقفت عن السير (٥) يخامر : يقامر

مثل الذي ما صان باول شبابه عرضه ولا زاح الدنس عن ثيابه
يمدم على من دابهم مثل دابه حيث انهم وياه بالخبث سيّان

أعني البديوي من عنته الرذاله واستسفلت به بالسفاهه الجهاله
ما ظن يدسي شغله اللي مضى له يوم يباع ويشترى باردا الاثمان

كه بذاك العرض وجه الزنانه خنزير هور طالع من صيانه
ما يقدر المقطوع مثله لسانه يحكى الى ما صار للحكى ميدان

يابن فضل حى منى وانت داوي جرحك مكين ساطي لا تداوي
هيهات مقطوع اللسان المداوي يبريه من جرحه ولو كان لقمان

عاديت (عبد الله) وفاتك جنى الخير حتى غويت وطار في راسك الطير
عفت الصهيل وقمت تنهق كما العير والعير مثلك يركبه الف شيطان

أغراك ابومره و من يوم هزك دزك على راسك ببر و كزك ١
واللي على راسه يكز بمكزك لاشك في دينه و دنياه خسران

---

١ دزك و كزك : دفعك

ماجيت خيرٍ يا حلايا المعيدى　　يا من تعذر عن دواه السويدى١
ما تستخف الحر ذاك الكبيدي　　بالصرصره يا طير عيسى مسيّانى٢

ماهبلك يا من كالجمل ذبحه الطيب　　يا اللى تبى تبرى المراثين وتتايب٣
ما ذكر شاة فى الخلا ناوحت ذيب　　أولاذ بام قرين سرحٍ من الضان

عبابك اللى فهت به مالفانا　　من خمسة اعوامٍ ولاجا حدانا٤
واليوم يوم انه هالايام جانا　　بدخول شهر الصوم وطلوع شعبان

قاضوك عنه الغانمين المطاليق　　ربعٍ تجود افعالهم بالمضاييق٥
ضياغمٍ كم حطحطو بالعماليق　　واروو ابيوم الروع منهم شبا الزان٦

فاصاك من عرض الربع بن سليمّ　　يا ساج من خمر الجهاله مديّم ٧

---

(١) حلايا : شبه . المعيدى من بعض القبائل الخاملة (٢) الكبيدى الجسرى، وطير عيسى هو الخفاش ٣ تبرى أو تبارى : تتشبه ٤ عبابك : هذرك، لغوك حدانا قصدنا ٥ قاضوك اجابوك المطاليق : الاحرار ٦ شباالزان اطراف الرماح ٧ ابن سليم هو الذى نظمت القصيده على لسانه ساج ومديم ذاهل فاقد الشعور

الشاعر اللي لوبي يا الغشيمّ   يدحنك ما تمدر تجيبه بجيفان ١

ألفيت قولك مثل هذر العجايز   والهذر في دين العقل غير جايز
يا البومة الصقعا عدتك الجوايز   من شعرك اللى ما تممنا به انسان ٢

يا مامن الشر المعبّا بحارق   بمجلجلٍ فيه الرعد والبوارق ٣
يا عارضه وان جاك كالليل طارق   عنده فلا طوفان نوحٍ بطوفان

حشوه طهوفٍ تودع الضلع ينحط   وتغادره لو ان له عين ينحط ٤
يرديك يا صوف الكراع الذى حط   نفسه ارمّاى النيا شين نيشان

ول يا عديم الراى يا ميّت الناو   يامحجرٍ نفسه كما الضب بالغار
ما شفت انا شرواك حاشا ولو فار   يفتح على نفسه من السو بيبان

يا مال عفريتٍ من الجن مارد   يهوي كما نجم الرجم عنك ما رد

(١) جيفان (تيفان): قوافى (٢) الصقعا من الصقاعة: الحمق تممنا به: التفت اليه (٣) معبا مخزون (٤) طهوف سحب مصحوبة بهواء تودع: تدع. الضلع: الجبل الصغير. ينحط: ينذك. ينحط الثانية: يلهث تعبا

اللي قضى لك وانفرق عنك مارد　　عساه ما يلقا على الغير سلطان ١

أو حيّةٍ تذعن لها كل حيّه　　تفتر عن نار من السم حيّه
لوشافها الذ.رود أسلم بحيه　　أوشافها فرعون آمن وهامان

رقطا تشوف السم غاشٍ بدنها　　لولاوذت هي عنك ما لذت عنها
فان ذبت ذوب الملح بالماي منها　　للنأر يا وجه العجوزام هيلان ٢

ألله لا يقطع من الناس غيرك　　دومٍ ولا يحسن بالاعمال سيرك
شاقول بك لا كثرالله خيرك　　يااللي عسى ما أحدٍ يجازيك باحسان

ليت العدو شرواك شين المحيّا　　يروح فدوه للصديق المحيّا
ما بينهم بعد الثرى والثريا　　شتان ما بين الضديدين شتان

يارب انا سالك بطه' وياسين　　وبكهيعص وبالتين
انك تمثل بالغواة المرائين　　وتعيدهم صمٍ وبكمٍ وعميان

---

(١) انفهق : رجع (٢) العجوزام هيلان مشهورة بالمكر وتدور عليها قصة خرافية

وتعيد من فعله مسوّد رقاعه   أذل من فقعٍ مصلّع بقاعه ١
حينه يَبِيْ بعض المشيخه صقاعه   والشيْ يَبّي له دليلٍ وبرهان ٢

لاعاد ذاك العير وان قام ينهق   مثل الشمر الا بوجهٍ له ابهق
والله ما رد الهجا عنه وافهق   حتى يندخر رامي الراس كوبان ٣

وختامها كيدٍ يكيد المرائين   ويمبّد اللي دوم عنهم محامين
آمين قولوها .مى ياالميامين   حتّى يعين الله بها كل من عان

﴿ وقال في محمد الفوزان ﴾

قال الذي يا علي سهران   ما زال ناعي شقا بينه
من جوريا اهل الهوى فتان   لا (مى) لا (قوت) اه عِينه
عطبول سيد المها كالبان   ما اخطا فوآدي سهم عينه
من خرّدٍ ماخذن أخدان   أيضا ولا عاشرن قينه
حوريةٍ دابها العصيان   للي بها سايمٍ اينه ٤
ألوم روحي شقاها بان   واقول ولّين يا شينه
لى عاد دابه بك الهجران   وش ولمك فيه تهوينه

---

(١) رقاعه : سمعته (٢) يبي بالتخفيف والتشديد بمعنى يريد و الصقاعه الحمق (٣) أفهق : أشي أكف ، كوبان : ذليل (٤) أينه تعبه

قالت رشا والهوى سلطان　　ما يندخل بينها وبينه
قلت لرشا والهوى عدوان　　عرضنا تهم عرضة شينه
والنفس والغي والشيطان　　من طاعهم لا تُرجينه
قلبي بحبه جرى اللي كان　　وش في يدي ياهل دخينه
قلت اقطعك يا نفس ان كان　　للموت الاحمر تمنينه
القول ماله معك ميدان　　والنصح مني بترضينه
من لك ملاذٍ الى ما حان　　ما تحذرينه و تخشينه
قالت ملاذي فتى الفتيان　　ألوذ بِمِنْتَكِسْ الفينه
قلت الجهاله لها عنوان　　من ذاك هااللي بتنخينه
قالت (محمد ولد فوزان)　　قلت ونعم ذاك تلقينه
هذاك خلٍ من الخلان　　يوفي ديونك قبل دينه
الا و راعي وفا ما خان　　و مصدّق ما عرف مينه
نعم الخوي محكم الجيفان　　جالي مناً ظيمه الزينه
بالعون يشفيك ذاك انسان　　يقلط ولو هو على حينه
ان ما عنى لك وقام وعان　　والا المني وينك و وينه

﴿ وله من قصيدةٍ (حميني) ﴾

قريب الفرج يا دافع الهم والعسر　　مزيل الضجر ماحي الكدر كن لنا معين

. . . .

فيا رب انا سالك بعمّ و بالزمر　　و بالتين والزيتون و بالطاهر الامين
تقل عثرتي تكشف كروبي من الضرر　　تجرني من الفتنه وترحم بكا الحزين
وصلوا على المختار ما هلهل المطر　　وما سارت الركبان للبيت زايرين
محمد شفيعي و سلمي سيد البشر　　بيوم بِهِ لايسأل الاب عن بنين
يقول الفتى المضنى الذى ان وادّكر　　كواعب مع البدوان على السفح نازلين
الايا نسيم الريح ان جزت بالسحر　　عريب النقا والبان فعرج على القطين
و بلّغهمو منى سلام كما الزهر　　معطّر بعرفه يفضح العنبر الخنين
وان سايلوا عنى فقل في ذرا الخطر　　وله قلب ما يخلو من الذكر و الحنين
وخبّرهُمُ عنى بأنى من الكدر　　أقاسى العنا وابكى كما يبكى الجنين
ولكنني صابر واصبر كمن صبر　　وارجو عسى رقه وعطفه لو بمدحين
فلى في حماهم عيطلى باهي الغرر　　امدملج أزج أبلج بهز كل ذكي فطين
امهفهف شرف غاني وحوري به الحور　　تظنه من الغزلان وكنه من حور عين

وقال

يا من يعاوني على الونّه　　و يساعد المفجوع بحسانه
ويساعد اللى . بالهوى جنّه　　سيد العذارى واحدث اشجانه
يا ما عفا الله يوم انا منّه　　أجنى الزهر من روض بستانه
يا ما وقع سنّي على سنه　　و اصبحت كي فالق دانه
في مجلس له بالهوى رنه　　تسعى لنا بالكاس غزلانه

ما أحلاه في عيني الى منّه   أقبل يحاكي نبعة البانه
واليوم ياالخلان يوم انه   لباه عهدي بالوفا خانه
شاقول انا في حوري الجنه   اللى فجا قلبي بهجرانه
يابو تليل ينفح الخنه   ومعكرش يضفى على امتانه ١
ماهوب لا فرض ولا سنه   تلعب بروح فيك ولهانه
ماترحم اللى ما سلا كنه   مطعون من فرقاك بالزانه ٢
ولد الهوى ماجال في ظنه   انك تشمت فيه عدوانه
يا لا يمي بسك من الخنه   وش لك على قلبي و سلطانه
ما شفت من تطري لها عنه   مكحولة العينين نعسانه
أم الروايح من لها بنّه   اللى غدت للروح وجْأنه ٣
جتني كما المهره ومعتنّه   خمرية المجدول فتانه
ياشايل في ذا الهوى فنّه   ومضيع بالغي برهانه ٤
الحمد للمعبود والمنه   فيما قضاه اليوم سبحانه

﴿ وينسب اليه (موال) ﴾

---

(١) التليل : الشعر الطويل. الخنه : الرائحة الذكية أو العطرات. معكرش كثيف (٢) الزانه : نوع من الرماح (٣) بنه : رائحه ذكية أو طعم لذيذ. وجانه : واجنة، داخلة (٤) شايل : رافع صوته، متغنى الفن : نوع من الشعر يغنى به على الدفوف و منه هذه القصيدة

لواحظ الشوق آسن بالجواجى وسن١ والحب جرّد سيوفه على القطيعه وسن
جيتك أنا بالفرض حبك علينا وسن بناشدك كل من يهواك لو بس انا
محروم شوفك فلايوم تجى بالسنه قال ارسلن لك خيالى تنظره بالسنه
قلت ال يودّك حبيبى مايذوق الوسن

{ وينسب اليه أيضا (موال) }

مافاتنى من فنون اهل الفصاحه فان والدهر يا ما مثولنى و راسى فان٢
إحكى بحظك الى ارسلت وسعدفان واعتصم بالله لو عنك السعود انكفن
ياما وياما بدولات الملوك انكفن راحو وماحصلوا منها أكود الكفن٣
دنياك هالفانيه كل من عليها فان

{ وينسب اليه أيضا }

خلى جفاني بيوم العزونساني روحي لجنابه وروحه لى و انساني
ماهى مروه تردّ الغير و تنساني ضليت انا هايم بعدك ولا بى صبر
متعوب قلبي وليف للجهد والصبر قوتي من المر ومشروبي عليه الصبر
ان كان بانساك رب العرش ينساني

{ وينسب اليه أيضا }

حمام مالك على فرقاي تهواني الا بنار الجفا لوغير تهواني

---

(١) الجواجى : الجاجىء الصدور ومراده القلوب . آسن و وسن : أمرضن وشفين (٢) مثولنى : مخبلى (٣) اكود أوكود بمعنى الا (أداة الا ستثناء)

وش لك على خلاف ذاك العهد تهوائي ... ماينبغى منك عن ذيك المودة تحل
وتريد قتل النفس بايا الذاهب تحل ... من ودع الله ياريم بقلبي تحل
شرط المودة مثل ما اهواك تهوائى

ويتسب اليه أيضا

آه على طيف منك لو يزور بسنه ... ويلوح لى من جبينك كالبريق بسنا
ما أظن مثلي مسودن مبتلى بس انا ... هايم وبهواك أحسب مانحسب واعد (١)
يا من رأى المبتلى من حين اقفى الوعد ... واعد وماطل ولا توفى بذاك الوعد
أرضى ولو عاد وصلك كل يوم بسنه

ويتسب اليه أيضا

شوق مطاياه من وجد الحبيب تحن ... والروح مني كرعد العاصفات تحن
لمن سمعت الحمام الفاختات تحن ... صفقت راحات وجدي من صروف الهوى
لمن سمعت الندا ناديت يا اهل الهوى ... مركب غرامى توسط في غبيب وهوى
هذا والامواج تلفح والرياح تحن

ويتسب اليه أيضا

يا الغريا الى من الاسقام تاذيني ... أذنت بسلك جهرما أسمعت تاذيني
وان خذت منى عديل الروح تا ذيني ... وان حبل الرجا منك الي متصل
وان قلت آ ولا لكل حسرة متصل ... خروج كلي لكلك والنفس متصل

---

(١) مسودن : مجنون ، مخبل

والنائبات التي تاذيك تاذيني

{ وينسب اليه أيضا }

من دار الى دار بايّا دار ودّوني١ — وَتوّو بقطع الرجا المال والدّوني
عنى تجافو وساق اللاش ودّونى٢ — مفاصلى من عظيم صدود هن بارن
ماجوثلى هقوتي بدّ الوفا بارن٣ — عى تجافو واندال العرف بارن
ماظنّتى فى زمان الكان ودوني

{ وينسب اليه أيضا }

غر تصانيف غنجٍ مارون سمعن — ليلى بالاسحار نغمات الوتار سمعن
ظبيات عن صيدهن جمع الليوث سمعن — جوهن صلول الغروب القاطعات اسماع٤
الحاظ أهل الهوى لاهل الخطاب اسماع — خاطبتهن ما يدين للخطاب اسماع
أشكيت حالى لهن مالاشتكاي سمعن

{ وينسب اليه أيضا }

يا مقلتى تنزحين الدمع من عينى — كفى ومن طول مد النظر منعيني
ماني سواتك بهذا الحال من عيني — انتى سبب هيمتى بالشوق قالت بلى
ريم نطحنى سلب عقلى وجسمى بلى — يا عين انتى الذى سقتى علىّ البلا
من اين أراعى وكثر بلاى من عينى

---

(١) ودونى : ذهبوابى (٢) اللاش : السفهاء ماخوذه من لاشىء (٣) بد : عامل هندى
عمنى عادم يدخل على الكلمة فيعكس معناها مثل (بدوفاء) خائن (بد ايمان) منافق
(٤) صلول الغروب : وقت الاصيل

﴿ وينسب اليه أيضا ﴾

أ نيت لمن شِفِتْ عيس الاخلاخدن ... وبضامرى باتت ايدي نوق بيني خدن
شا أدعي على العيس يوم الكل ءني خدن ... صبح التصاديد واكدار الفو آدا خدان
صارت تجوب الفيافي والجروح اخدان ... ماظني احذ بلي بلواي • آه • اخدان
خنس الليالى وهنّي بالفراق وخدن

﴿ وينسب اليه أيضا ﴾

كنيت لولا زمانٍ ماسكن ماسكن١ ... كف المسرلى وراع الماسكن ما سكن ٢
أيام دهري بذِتْ من ماسكن ماسكن٣ ... مالذ قوتي واقزّر مدتى باللها ٤
ثياب سفهى سفح دمع الهضم بأنها ٥ ... صبرت ما يصبرن جوّا السفن بلها ٦
من حيث لأني رأيت الماسكن ماسكن

﴿ وينسب اليه أيضاً ﴾

نحوس الايام وكاسات الصبر غارن ... ش مُتَبَّمِك بالمواصل كلهن غارن
خيل الاعادى علينا سبّقٍ غارن ... مامن صحيبٍ بلب مهاجري ما نحل
والموت وياي باقصى عظامىّ مانحل ... ولا بقى مفصل فى جثتى ما نحل
حتى عيوني باقصى هامتي غارن

---

(١) ماسكن الذى سكن ، هان (٢) الذى سكن ماسكن : أقام (٣) مدسكن الدى سكن: نزل (٤) أقزر : أفنى أنفد . اللها : اللهو (٥) بلها : بللها (٦) جوا : تحت . والبل حصير من الخوص مراده انى صبرت صبر حصير السفينة على البلل

﴿ وينسب اليه أيضا ﴾

قوم جفوني على السهلات يهووني ولهم على ذاك بطرد عناي يهو وني
حتى بنار الجفاير دون يهووني الله أكبر وقعت بشوقهم وهويت
مالك على النوى سيف الفراق اهويت لون العرندس يلوح بى الهوى واهويت ١
أهوى هواهم وهم ماعاد يهووني

قافية الواو

(وقال يمدح الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت)

الراية البيضا لكم ياهل الجاه حيث النضار من الذهب مايموّه
يثنى عليكم يا الصباح الذي فاه يشبه كما للي قاد ذوده و دوه ٢
بمسطر كالروض يا ما تمناه من يغمر العافين بسكوب نوّه
انا اشهد ان اذكاركم منها الافواه تجنى الشهد ماجبه النحل توه
آليت مامان الذى قال بالله ان المديح بغيركم مايفوه
بالعون من قال انتم الناس ماتاه أو قيل ذ ك مبالغ فى غلوّه
ما عزّ الله مثلكم قط باشباه الاهل الشيات واهل المروه
شروى المفدى من زهت ربعة خواه الجهبذ اللي خوّته خير خوّه
ما هو خفي بالورى لا عدمناه ما احدٍ تعلّى بالمعالي علوّه

---

(١) يلوح : يدلى يومى (٢) دوه بالذود : حدابه و فى نسخة بخط الناظم (حسب الحجا فيكم بالامداح من فاه * يشبه الخ)

صفحة مفقودة

صكّة بشعوا غارةٍ يوم وافاه كالنجم منقضٍ من علوّ جوّه
هذا وكم من عايلٍ عدّل صغاه بالسيف واشفى خاطره فى سلوه
ذا فعل ابو جابر وهذى قصاراه مردي العنيد اللى تزايد عتوه
المعتنى باخوانه الصيد وابناه يوم الملاقى دايمٍ والسموه
حسبه (حمود) مثل سيفٍ بيمناه الميمر اللى انجبته الابوّه
واخوه (جابر) جابرٍ هيض منجاه مثل المسبّه غادىٍ والمبوّه
أعظم بهم ماسايل العبد مولاه متوسّلٍ بانوار شمس النبوّه
حيث انهم كالعد موروود الامواه والمنهل اللى ماعدا الورد جوّه
واكرم بمن نشر الثنا دوم يزهاه أولاده السامين شروى سدوّه
ماشيف فيهم واحدٍ كود ترضاه حتى الرضيع اللى بالامهاد توّه
يا نازلين في ذرا المجد وعلاه أطلب لكم خيرٍ من الله وقوّة
لازالت الايام منكم محلاّه والعصر صابٍ في علاكم صبوّه
ماسار ركبٍ ينهب البيد مسراه يطوي بنص العيس منشور دوّه
والاهل الشح المردّين برداه منكرّم السامع رجيع بكوّه(١)
مراحض بيض ولكن لها اجباه سودٍ تقل مطلية باس دوه(٢)
من كل مثرٍ ماتبى الخير يمناه والى نوى به يخلف البخل نوّه
مثرٍ يربى المال والشح رباه ياخيبة الثروه وذيك الربوّه

---

(١) الرجيع : القيء. (٢) المراحض : الكنف. الباس : السخام والدوه : الموقد من الحديد

لا تعتبر رباه لوكان تلقاه	للدرّ منبّاطٍ بالحساب چوه
يشبه كما اللي جيت عنده من رضاه	وانا على وعدٍ وثيق وتوّه
والفيت ما قالو به الناس والىٰ ه	مثل السراب يحول عنى بجوه
قل ول يا اللى ما حسم داه بدواه	البخل ما يقطع لسان المفوّه
أبليك كانك يادَهَرْ ما تبلاّه	اصله بنيران القطيعه وكوّه
وان جيت باعجاز العنا لا تعدّاه	امطر على عرقوب عصره ودوّه
اكسر غراجبره ودع فاه ينعاه	ان قال لك خذما كسرته وسوّه
أقطعك يادَهَرٍ تنعّم بنعماه	ريلان ديمومه وخزان دوّه ١
تلقاه من ضيم الدهر فاتح فاه	ما سهمته كودا الاسى ويتأوّه ٢
ما هو بسالٍ واللواهيب بحشاه	وين السلو يا ناشده عن سلوّه
العلم منى ياصله ويتعداه	وينه على اللى عمنا اليوم سوّه
ينهى عن الظلم المدوّس ويغشاه	لكن يجيبه من عقوق الابوّه
من قايلٍ لى عند هذا وطرياه	رحمه على الحجاج ذاك المشوه
يا مال جذعٍ يعجز الناس مرقاه	يشيل شلو اللى تزايد عتوه ٣
من كف من يدعى لنا سايل دماه	يشبه من العندم عصيرٍ وفوّه ٤

وقال

(١) الريلان : الرئال ، صغار النعام . الديمومه الارض الرملية . والخزان الحشرات التى تسكن الجحور . والدوه : القفر (٢) سهمته : ديدنه (٣) دعا عليه بالصلب . (٤) الفوه نوع من الصبغ

سبّه البال طفل فتّه　　　يا عشيري قتل الهواوي
راح من هو يجر الونّه　　　في غرام من البلاوي
مثل طير سجع بفنّه　　　هيّضه بالمرقاب عاوي
عاجزٍ عن سده يكنه　　　والمتركى ما هوب ياوي ١
مرني بحجولٍ مرنّه　　　نافر كالظبي الخلاوي
قلت له يا بدر الدجنّه　　　صابى بك أمر سماوي
ارحم اللي من فرقاك كنه　　　وبغرامك شاف الدهاوي
والعفو من هجرك كمنّه　　　هالنى في حر المكاوي ٢
فالتفت لي يضحك بسنّه　　　قايلٍ منتب قط راوي
أكلت قلبي بكثر الحنه　　　يا المعنّا تراك داوي
قلت عوّل علي بمنه　　　والمواصل يبرى الشكاوي
قال حاصل وانا اشهد انه　　　جادلى والجواد المناوي

وقال

ناح الحمام وهيّض المفجوع بغناه　　　حسيبك الله يا الحمام اللي تفاجيه
بالهون يا ورق سجع بالصوت واعلاه　　　ارفق على المفجوع لا تلمى وتقصيه
تراه مالوم الحشا قبلك ويحشاه　　　غلٍ يعيّى بارد السلسال يطفيه
واعزتا للحال من شيٍّ تبلاّه　　　آهٍ من اللى حرّق الخدين جاريه

(١) المتركى : النافر . يا وى : يعطف ، يرفق (٢) كنه : لاعه

لولا الشقا ماقلت انافى ونتى آه　　ياويح من تاه وغدا فى وادى التيه
لدت الغريم اللى فجاه البين وادعاه　　مثل اليتيمه مالها وال تحاكيه
مانه على حرقه ومن ما فايض بكاه　　واطفاه بالدمع الذى هلّت غواديه
يلومك اللى ماوطا جمرٍ بماطاه　　حيث الجمرما يحرق الارجل واطيه
يظن كوداسلي حبيب القلب وانساه　　والقلب ماهو سالي ودّه وناسيه
لوزانت الدنيا فلا تنفع بليّاه　　اي والذى كل الخلايق دوم ترجيه
يوم البخت عدل وانا من فاه الى فاه　　أجنى عقرد كنها اللى بين اشافيه
مااحلاه فى عيني الى ماجاك بحشاه　　وانا اشهدانّه جادلٍ طابت معانيه
اللي كمالون البرد واصبح ثناياه　　وبجنّله يشبه كما ليلٍ يغطيه
مازل يومٍ بالحشا ماحل طرياه　　الاولا اذكرساعةٍ ما قمت اناطريه

{ وقال }

أنهاك يانفسٍ عناها وشاها١　　ماهوبعن (شاهه) بمنحى وشاها٢
اغواك براقٍ تخلب وغرك　　زمط الرباب ومى واسما وشاهه٣

---

(١) وشاها : مايشيها، يغريها (٢) وشاها : جمع واش (٣) شاهه اسم امرأة أصله مؤنث شاه. ووجدت هذه القصيدة بخط الناظم والمشهور عندالناس مطلعها :

عند القضا مايدفع المبدجاها * آمنت ما قدر على النفس جاها
شكر له بما راد علام الاسرار * منشى الطها ماناوح سهيل جاها . هاج الغرام الخ
والذى بخطه أصح لانه معارض بها قصيدة عبد الله بن ربيعة ومطلعها (صفحه ١٨٨)

هاش الغرام وراعني قل الانصاف   من مخجل غزلان حوضني والانصاف
بلوى بليت بمن حكى بدر الانصاف   من رافل بتفوت قلبي رماها ١
هام ضميري يا علي منه والنو ٢   ورق الحمى من كثر ماون ونو ٣
حياة من بامره جرى اليم والنو   وانشا الجواري فوق طامي مياها
هايم ركن طود اصطباري وبالي   جسمي يعينه ريم حوضي وبالي
لولا المتركي ما بلاني وبالي   من غرة كن الغزاله ضياها
هايض جناحي من سباني بطرفه ٤   واخنى على طرف المعنى بطرفه ٥
ماملت يوم من وصاله بطرفه ٦   الله لحد ماذا على النفس جاها

قس عليها بيذق التي شاها * غني على المظهور منها وشاها
وبقيت اجاوب ساجعات على الدوح * مستارق جفني عن النوم شاها
هاش الكرى من موق عيني بلابيل * وبضامري ربي هواها بلابيل
مالي ودمعي كن حدره بلا بيل * وروحي عن جسمي بقلعة مداها

وقد التزما بجعل عكس قافية البيت مبدأ البيت الذي يليه مثل شاها. هاش الغرام والمربع عندهم يعتبر عن بيت واحد باربعة اشطاره.

(١) تفوت : ثياب (٢) النو: المطر (٣) في نسخه * ورق الحمايم كثر ماون ونو *
(٤) طرف عينه (٥) لحظة من الزمن (٦) لطف وفي بعض النسخ

هايض جناحي بابلي النواظر * غرو لحالي ما يشوف النوى ضر
ماملت من تاح بشوف النواظر * الله على سلطان قلبي وشاها

هاج المعنا يا علي ساهي الدست — طفل لعب بقلوب اهل الهوى الدست
روحي سباها بالهوى صاحب الدست — والعين صفق سكوب ماها ءِاها
هامع على خدّي ومنه الكرى ندّ — واحسرتي ماطاب جرح الحشا ٍد
مشكاي للّي يا علي ليس له ند — مجري الما بالما لمابي تناهى
هانت به الفرقا الذي به توارت — نارو للشامت ضحى ماتوارات
مني عليها لعنةٍ ما توارت — شمس الضحى أوغاب بدر ٍلاها ١
هالت غريم بالهوًى دوم منصاب — ياماجرع من صدمة الشوقٍ مَنْ صاب
مالى سوى بن صالح اليوم منصاب — محمد المجلي عن الروح داها ٢
هاد المضل وكم هدى به وأوّل — الحكم الجيفان تالى وأوّل
يا سيد من أنشى القوافى واول — يا من الى سمع الندا ما تفاهى ٣
هافت غصون القلب مني من الموم — من عقب ماهي غايفات من الموم ٤

---

(١) فى بعض النسخ :

هانت به الفرقا بشوف لماين — هذا و به مالو برضوى ا‌ٍابن
مني عليها ماتوارت لماين — شمس الضحى اوغاب بدر تلاٍها

(٢) وفى بعض النسخ أيضا :

هالت غريمٍ طال والله ماالج — ياماجرع من صدمة الشوق ٍاالج
مالى سوى بن صالح اليوم ماالج — محمد المجلي عن الروح داها

(٣) تفاهى : تخاذل ، تكاسل (٤) هافت : ذوت ، بلت . الموم : الهم والسرور . ءٍٍ‌ت : مائسات ، ناضرات

يا ميم حاميم ودال من الموم ما قطع الحوبا وواصل أذاها
هذا الذي ما كنت انا منه آمن آمنت بالي فاز به كل آمن
تبيت لاحيله بالآرام آه من سود المذاير ما نست من نساها
هضن ضليه وضاعته بالانهاض [illegible] عند ماله بالانهاض
[illegible] [illegible] الرد من كان تاها

[illegible]

شعر النبط من سابق نظمه الجاش [illegible] بطرب له ولا هو بهاويه
من لي بجاش عن تعاطيه منحاش ومنهنهه عن لا يشيّد مبانيه
لو فاه يسجع به كما قمري الطاش من جاد بهر ومنه وحكم قوافيه
ما حرّكت منه البدايع لي رياش لو دقت الفاظه ورقت معانيه
من يعتني به عقب ما بيع ببلاش واضحى كما العنقا بذا الجيل شاريه
خلته كما راس الظبي ما به عراش مات الشعر واهله وقلّت عوانيه
لولا جوابك يا محمد فلا جاش بالرد لي جاش وهم مفاجيه
تشكي زمان ناعبه يدهش دهاش وتقول ما به من صديق تشاكيه
حسبك عقول ما عقلهن الاخراش الا من اسباب الدهر مع بلاويه
نا هيك منها بالجديدين ماطاش يوم ان دهتها بالليالي دهاويه
بانت وهل في مسقط الراس منهاش ما يرشد الساري ويهدي المتاييه
يعظم على غير الدهر فيه تنحاش وايدي المواضي شاهرات مواضيه
ندّت اقالات بها غرّد الواش طرب كما حادي الظعن في مساريه

أقطعك يادهرٍ لقيته على ماش ... يعلي الوضيع ويخفض اللي علا فيه
من يوم شفت البوجلي فيه مرتاش ... والحر به متكسرات هقاويه ١
وردت كما الفرثا نواديه وعطاش ... ذيك الحرار ولا تعدت نواديه
من جات تهدى اه كما قيل وتراش ... من نفسها الدنيا [illegible] [illegible] اعيه ٢
والمال اوحازه [illegible] ... [illegible] [illegible] ديه
يهجا الزمان انى [illegible] ... [illegible] [illegible] زحيه
مالوم قلبي لوغدا ينهش نهاش ... خطب الطنا به من هموم تفاجيه
عاش الملوسن والردي فيه واللاش ... اللي عن الطولات تقصراً ياديه
أوواحدٍ كالذيخ للوجه خماش ... تصدر على غير المصمت دعاويه
والا طويل الباع والحر ما عاش ... الا على صكات غارة لياليه
كم نور هورٍ ساعفت له كلا باش ... منه الليالى ونال منهن مناويه ٣
ومهذبٍ لفظه كما الدر وقاش ... يرضى العقول ويعجب اللي يحاكيه
ما نال منها في زمانه ولا ناش ... الاعنا الضيعة وخيبة مساعيه
لاشك ما تبقى الشدايد ولوراش ... منها السهم له كل خطبٍ يوافيه
لابد ما تذرى نسا نيس الانعاش ... ويدور دوار الفلك بامر واليه
والحر لو بحور الافكار ما قاش ... يصبر ومرجوع الليالى تصافيه ٤

---

(١) البوجلي : خسيس الطير (٢) تراش : تزين بالرياش ء الملابس (٣) الهور : مستنقع المايه. كلاباش : كلاسيء (٤) قاش المرء في البحر اذا لم يغطه الماء والقيش ارتفاع الماء الى مادون القامة

فان كان حاشه للدهر فيه ما حاش ماهو بمبدع والدهر من يماديه
وان كان هاشه بالعنا منه ما هاش ماشاهد الا بالصبر من يداويه
من يطلب العالى فيصبر على الراش هذا وما كاد اوله هان تاليه ١
والا العسر لو مدله ليل فراش خير اليسر صبحه بالانوار جاليه
هذا و بصروف المقادير ماجاش الا وسابقه القضا بامر واليه
واسلم رخيص العرض لاشفت الاحراش من كل لوم مادعا الله داعيه
واطلب عسى يهيا لنا اليوم مطراش ويحوشنا ويّاك طيب اللقا فيه ٢

﴿ وينسب اليه أحد هذين الموالين ﴾

بحرا لحسن غطني يا صاح من فيهِ جوهر زمرد حسين سلوك ما أتقيهِ
من حسن يوسف جميع الناس منفيهِ هي را ودته على جمع الشمل قالت
ابها تظنون لمن نهتوي قالت بالصوت زعقت الى لوامها قالت
هذا العزيز الذي لمتنى فيهِ

﴿ الثاني ﴾

خنت الهوى واعتنيت وخنت من فيهِ وزعقت عبرات حسرات لتجافيه
من عهد كن الوثيق ال خنتنى فيهِ اذنت باسم النيا آذانها قالت
نار تلظى بلب حشاشتى قالت بالصوت زعقت الى لوامها قالت
هذا العزيز الذى لمتنى فيهِ

---

(١) العالى أو العالية صدر السفينة والراش رشاش الموج (٢) المطراش. السفر

قافية الياء

وقال يحرض الشيخ مبارك الصباح على عبدالعزيز الرشيد بعد وقعة الصريف (الطرفية) المشهورة سنة ١٣١٨هـ والقصيدة على نغمة النشيد الحماسي في الكوت

نحمد الله عد وبل الغوادي ۞ مالك الاملاك رب البرايا
ما انتقصنا مثل نقص المعادي ۞ في نهار الكون يوم الرمايا ١
يوم جانا يزجي البل حادي ۞ قدمه المسبوق ينخا الطنايا ٢
وابتدا به رجنا اللي يشادي ۞ ماطرٍ مزنه يصوب الرزايا
وانبرى واهٍ قواه مترادي ۞ قومه اللي ما نفعها الوصايا
غوه بربح وهو ما يسادي ۞ ربحه الخسران يوم الشرايا
ما بدا فينا الذي فيه بادي ۞ من تلافٍ واسمه بالكوايا
كيف ينكر بين حاضر وبادي ۞ حوفنا بهٍ. والفعل والسوايا
لا يغره تايه الراي غادي ۞ والمواقط من رجاله ملايا ٣
كن صرعى القوم يوم العوادي ۞ تعتربها من شلاها الضحايا
يسحب بها الذيب في كل وادي ۞ بالقفار الموحشات الخلايا
والجماجم مثل سحم الهوادي ۞ متحفات الطير شروى الهدايا ٤
ذا فعلنا بالذي جاك عادي ۞ في جموع طوبرت كالبنايا ٥

---

(١) الكون : الوقعه (٢) البل : الابل . ينخا : يبث النخوه ويستفز . الطنايا : الجموع (٣) غادي : ضائع تائه . المواقط محل الوقعه (٤) الهوادي : الاثاني (٥) طوبرت (صارت طوابير) صفوفاً

قومنا العيلان خطل الايادى ما تهاب الموت خوف الشنايا ١
شانها بين الحضر والبوادى تطلب العليا وتأبي الدنايا
مالها وان هزها كل شادى كودضرب بالظبا من نحايا
دون سقم الضد سم الاعادى د يوم الحرب حوض المنايا
دون بحر الجود حلف الايادى كعبة الوفاد جزل العطايا
دون (ابوجابر) سراج النوادى ترخص الاعمار لوهي غلايا
تعتزى باللى يعرف الجوادى شيخنا (مبارك) حميد السجايا ٢
دمت يا شيخ له الرب هادى اجبر بعليالك هيض الرعايا
جد على قومك تراها صوادى وانعش بحرب العدو الظمايا
وابهج قلوب بها الهم بادى تضطرب بين الضلوع الحنايا
عجل بعزمك وخل التمادى في التمادى ما تثيب الشكايا
كان ما تقلع مدى الضد غادى بالوحا والافتازى حكايا ٣
ما البنادق والقنا والهنادى والنضا معدومة والسبايا
فك بالهمات خيل ترادى بالحديد وحل عقل المطايا ٤
وانهض بنا حيث صوت المنادى واجعل الاعمار منا فدايا
من غدا منا فقل ذاك فادى من تبقى وللخلف بالبقايا ٥

---

(١) العيلان الشبان. خطل الايادى: طوال الايدى (٢) الجوادى جمع (جدوه) قدوة
(٣) غادى: بعيد. الوحا: العمل. الصوت. تازى: تصير (٤) ترادى: تضطرب (٥) غدا: مات

ما يزمح الفل من كل صادي　　كود يوم به تجود الصبايا
في مجالٍ ما ترى الا الهوادي　　ينهش بها السيف نهش الحيايا

﴿ وقال ﴾

خذما تراه وخل عنك المناوي ١　　يا قلب يا اللي كل يوم ٍ الك منيّ
ما بالهوى العذري كود المساوي ٢　　ومنين يا راجي السلامه به منيّ

ليوين وانت بمنهج الغي غاوي　　هذا ولا بريت جروحك من الغي
سلطان حكمه جابرٍ كل غاوي　　الا ويسمع كامته قاضي الغي

تذكر لي انك يا المشفا لحاوي ٣　　ما أهيلك يا راجي مواصل هل الحي
أالله عسى من عان مثلك لحاوي　　ما نال مطلوبه من الواحد الحي

وانسان عين مغشيات المزاوي　　صمايلٍ ما هوب لك راح منزي ٤
صرف الدهر يزويك مع كل زاوي　　وش ولعك بمتيهٍ تاه من زي ٥

يا المدّعي منت بفطينٍ وراوي　　ما أكفاك نيران الجوى منك والري

---

(١) الاماني (٢) المنايا (٣) ملح من الالحاح (٤) المزاوي : الزوايا . صمايل : كلمة نفي واثبات مثل (لا بل) منزى : منزج (٥) الزى : من الزيزاة وهي القفر الموحش

تدرى من اللى منت شبع وراوى		ما هو على المروين موليك والرى

لاعشت كان اني لمثلك عماوى		بين (الرباب) وبين داعى وَلَغْ (مى)
مغريك راي لك ورايك عماوى		والاالهجير اش شفت به صكة عمى

يا ماصبع كالطير للراس عاوى		ومن الجهاله ما يطيع النبا عمى ١
قم لاوعى الله مغرم بات عاوى		كب العيا والعى عن صحبته عمى ٢

ماخفاك من لا قال للنفس داوى		مثلك لراعى الحق يا نفس اردى
يهز باصل منه يامال داوى		نجم يطولك من عنا وقعه ردى

قل مانشر شي له الدهر طاوى		يا مفتخر باصله ولاهله نشرطى
تنسب الى اهلك شيمة وانت طاوى		ويش انت من حاتم الى صرت من طى

اصحب فتى مثلك يعرف الملاوى		نقاض مبرم يحكم العقد والى ٣
ما غرته نفسه بهجر الملاوى		الا وقال اقطعك يا نفس ولى ٤

---

(١) الطير : مرض يعترى الدواب . النبا : الرأى (٢) العى : المخالف . عمى : اهتم (٣) الملاوى : جمع ملوى و هوالمغزى (٤) الملاوى (ما ملاومه) يلائمه

والى يسى يوم ٍ و يوم مساوى ساوه الى ساوى و سى مثله ان سى ١
والا الذى يجزى احسانك مساوى نذل ٍ ولا يعظم على النذل وان سىّ

واقطع خوىّ بالقفا فاه شاوى وان قابلك يوريك ما كن سوا شى
لاخير به تلقى العوض عنه شاوى لوماترى من صحبته تغتنم شى ٢

واياك تبدى غايتك بالشكاوى لاحدٍ ولاتجهش عيونك فى البكى
ادر الصديق الى علم بالشكاوى قلبٍ العدو الى يحاول له بكىّ

وقال

جار الزمان وغادر الكل مشتان يفكر بحال احوال دنيا دنيه
والوى بشيخان العشاير ومن كان يورى الطغا يوم السنين الرخيه
حتى بهم قال الذى كان خذلان الله اكبر ويلاه ياهى قضيه
ياهيه ياالناعى عليهم بالازمان مابس من كثر البكا و النعيه
لى وين وانت من الشقا دوم تعبان تنحب عليهم بكرةٍ مع عشيه
هوّن ومن هوّن عليه الامرهان ماعاد فى كثر الحسايف شفيه
أمر قضاه الله عليهم بما كان . سبحان من ذى رادته والبغيه
حياة من نزل تبارك وسبحان حقٍّ وخصص بالشفاعه نبيه

---

(١) مساوى : مؤآسى . سى : أساء (٢) الشاوى : راعى الغنم

بالحق ذولاما مشوبه ولا بان ... له عندهم حتى سمايا بقيّه
يضام فيهل صاحب الحق ويهان ... ويعاتبه باللوم لوهو خويّه
ومن أوّل يكرم كما الضيف ويصان ... وينثاب عند الداعيه والشكيه
واليوم تلقا صاحبه دوم تعبان ... يركض ولا يلحق بساقة جذيّه
والى شكا عند المشايخ والاعوان ... أدعوه بين الناس راعي خطيه
أقول ما عند العرب حق واعوان ... تنصر ولاته لاورب البريّه
ماشفت وش سوّى بهم عالي الشان ... علّام غايات الامور الخفيه
يوم انهم بالظلم جارو والايمان ... مانوبها واهفو حقوق الاليّه
تفاتنو حتىّ تفانو بالاكوان ... والكل منهم ما غداله بنيّه
واتلىْ ولاة الظلم دونك الىْ لان ... بين الدول والناس صاروجنيه
أمست قرايا هم عمارٍ وبلدان ... واضحت خراب من السواكن خليّه
هذا جزا اللى طاربه كل شيطان ... ولارعى ربّه بنفسٍ وطيّه
دع ذا ويا راج بذا الوقت خلان ... واصحاب مثل اصحابناً الاوليّه
اردع هواك ان كنت مغرا باازان ... قبل ان تقع بالداهيه والدهيّه
ماهي حكايا فى فلانٍ وفلتان ... ذاقول من له فكرةٍ لوذعيّه
أقول ذا والناس ماهم بسيّان ... واحوالهم بالعون ماهي غبيّه
بالوجه خلانٍ والىْ اقفوعدوان ... خلان من يلهى لهم بالعطيّه
يظن عاقلهم يغرك الى لان ... هومادرى ان الابن فى كل حيه

لو قال قولي من بهم قال ما مان الفيت دودٍ يا كل الميت حيه
الا و مثل الذر يسعي على شان طعم الدسومه والعظام الطريه
واللوذعي ما يجهله كل انسان يعرف ملاوى غايته بالسجيه ١

**
*

قالو شيوخ بعض منهم وشبان تفرح لنا يا بن فرج بالرزيه
قلت اى نعم لاخير فيكم ولو كان محسوب انا منكم من الجاهليه
صلوا مماليك تحت بعض شيخان يقود خيركم سواة الضحيحه
ما انتو بخيرٍ يا الصعاليك ذلان ما عيشة الصعلوك الاشجيه
والا فانا عنكم بسلمى وسحبان مأ واى في روس الخشوم العليه

**
*

واللي يزوم وعند اليوم نيشان محسوب تبع الدولة الميسويه
هذاك ما يبرح عزيز بالازمان لوكانت الدنيا بحقه رديه
أوى والله دولة يالها شان بين الدول كالشمس ماهي غبيه
يشهد لها بالطايله كل سلطان مع كل والى دولةٍ اجنبيه
مع ذا وفى يوم الملاقاة شجعان يردون يوم الحرب حوض للنيه
والحق لاهله ما يقولون الى بان نقضيه هذا اليوم والاجفيّه ٢
هذا الحكم ماهو سباحين رضمان يا عاتبٍ قولى وهو به بليّه

---

(١) ملاوى : جمع ملوى ، مغزى (٢) جفيه (قفيه) مقتفيه ، الذى بعده

يستاهلون المدح بالمون بيضان   منى عليهم كل يومٍ تحية

{ وقال }

من ناظري هل مسكوب   دمع تهلّه شعجيّه
والبال من حر لا هوب   جمر الغضا كالشويه
حمام من فوق نبنوب   هيّضتنى با لنعيسه
يا نايح منت مكروب   مثلى مفارق خويّه
يناطق البوم ويلوب   كن ناهشه ناب حيّة
واحسرتي حب رعبوب   تيّهْ دليلى بغيّه
أنحب على لامه نحوب   وادعى صباح وعشيه
واقول يا خير مطلوب   يا سامعٍ لى شكيه
اجمع محبٍ بمحبوب   بجاة خير البريّه
طفلٍ من البيض محسوب   ما فى العذارى جديه
ما فيه عيبٍ وعذروب   الا الكذوب الخفيّة
سلطان حكمه على الدوب   جاير بظلم الرعيّه
ما هوب عادل ولا هوب   يا ناس راعى حميّه
يا قاضي النى ما توب   عن غى سلمى وميّه
واللي كما عين الاشبوب   يا صاح ذيك البغيّه
اللي على اليم مقلوب   يا اهل الهوى هو سميّه

يدعيه ماخط مكتوب　　محى الهوى بالتحيه

وقال ﴿ من الروضه ﴾

الياء يا نا حلى خلى زرانى أبى　　يومه مرابى ابى ١
يا نايبٍ نث قول قول آنى أبى　　يدني بدني ولو ولو بنى نبى
يومين يومين اللى اللي يَبّي نبى　　يومٍ توم الضحى الصبحى نبي نبى
يدى بذي عيد غيد لو ولاني ابى

وقال (موال)

ريم رأيته ساهي واردٍ للماى　　يغسل قرونه على متنه بوسط الماى
قد هلت العين وهى منى الدمع بالماى　　صوت له يا حمد من قذله رائحه ٢
خده كلون الورد تشتم له رائحه　　هبشت انا اليد وقلت خلنى رائحه ٣
خوفي من الواش يقطع جرتي بالماى ٤

وقال (موال)

مالوم دهرى وعالج بالصبر والماى　　غذاى حنظل ومديوث الصبر بالماى
العزم فاتر واعرض طارشى بالماى　　ايش النداری من الانذال ایش النقص
حنا على الدر ببحور الامالى نغص　　نسعى على الما وحتى فى غذانا نغص
اش بصرتك لى دهتنا غصة بالماى

---

(١) هنا بياض بالاصل وفيها من تراكيب الكلمات المتجانسة الحروف بحيث لم تفهم مراد الناظم (٢) قذلته رائحه : طرته مائله (٣) هبشت قبضت على (٤) جرتى : أثرى

استدراك

قد عثرنا على قصائد للناظم أثناء طبع الديوان بعد فوات قافيتها فأثبتناها هنا

أرى الدار قفرا والمزار بعيد ... وكيد النوايب في الزمان يكيد
عفتها صروف بالمقادير والقضا ... وصرف القضا به ما الكلام يفيد
وهل نا وحت الاملث من الطها ... أجش وعاصوف تلاه شديد
تمخلت لميشوم البغاث ابن دايه ... ضحى بان يردي بالديار سويد ۱
وما زال عنداس وسحم المراجل ... مناوح ثلاث مثل روس عيد ۲
أثافٍ كما كدرٍ على جال موقد ... عوافٍ على طول السنين وكيد
الى مثلهن ما شفت الا لدمنه ... طرقنً بها الويل الشديد وبيد
ألا والهوى العذرى ما العذر بالهوى ... الى شام عن قرب السفيه رشيد
(وبالحي أحوى ينفض المرد شادن) ... يضاهيه عقد بالتليل نضيد
شموعٍ يحاكي جوذرٍ في خميله ... الى ناش خمطه بالبريد زهيد
تظنه الى ماعن بالمرط مايد ... من التيه عود الخيزران يميد
غضيض الصبىٰ ياما تنورت ناره ... تحت ليلةٍ فيها الرقيب سهيه

وجيتك من الجرعا الى وادى الغضا   أطرّق بيبيد للغرام تبيد
و روّحت منفى عزمةٍ مشمعله   كما راح عند الموجبات بريد ١
كما راح بالديجور سيدٍ عملّس   جرئٍ ولحه بالظلام حديد ٢
ولا عوّد الديجور به عرق ينبض   من الصبح مقلوعٍ مداه بعيد
من الصبح مبيضّ العوارض مجمل   وهو كان من روق الشباب وليد
زمانٍ تقضّى ذاك يومى معاين   نداماى غرٌّ كالنجوم وصيد ٣
ومختص لى منهم بجمدٍ حلاحل   أديبٌ ورايه بالامور سديد
فتى قيل ياما يكرم الضيف بالقرى   وكم قراه بين الكرام نديد
سما بالكرم حاتم زمانه وبالندى   وش ابن المهلب من يقال يزيد
ولازال من ينسيك سحبان وايل   بذيك البلاغه في الزمان فريد
تحليت بنات الشعر تثنى بحقه   وثنت مديحٍ ما قواه لبيد ٤
رعاه الهوى كم مرةٍ بعد مره   دعا الصاح لأمرٍ ماعليه مزيد
الى شمس راحٍ فى سما الدنّ شعشعت   بالانوار حيث الغانيات وغيد
وَلله من لاشاب بالمين وعده   الى مان من زمط الرجال وعيد
مضى ذا ولا يشفى الغريم اذّكاره   وذكره لعيشٍ قد عداه رغيد
يروم الفتى تاتّي اموره على الهوى   و هيهات لوهو للامور يريد

---

(١) روحت : وصلت (٢) السيد العملس : الذئب (٣) يومى معاين : يوم كنت ناظراً (٤) تحليت : اطلعت ، رأيت

عدته اللبانه عقبا حال دونها ... من اللوب موماة تبيد وبيد
دياميم بها هوجل هاج ربده ... من الوحش صعل ما سواه وسيد ١
وحيش كما لدما مديم به التوى ... يرى كل من هو يمتطيه فقيد
تظل اليعامل به وقوف من الوجى ... عن السير كنهن في قيود حديد
ويوم من الجوزا مهول شواظه ... الى هج من نار السموم وصيد
الى ما الهجير اذكى وطيسه من الذكا ... ومدد لهيب اللافحات وقيد
وغدا أمعز الحصبا وقود لأباله ... لقيت الحرابل مالهن عديد ٢
يشادين لسن النور موتى على الكلا ... وافاعيه صرعى كنهن جريد
عزيز على من بات ليله من العنا ... سمير الكواكب في الظلام سهيد

﴿ وله يعاتب محمد بن فوزان ﴾

كثر الحكى ماهولنا بالعوايد ... لاوانت تدرى يامحمد فلازيد
الاولى طرف عن الخلق نايد ... لولا حكايا بعض ناس مقاريد ٣
أشوف كثر الصمت ماهو بفايد ... أدعى الطنا يرث بقلبي تخاديد ٤
مايدني الناذح وما كنت رايد ... في نازح البيدا سوى خبطة البيد
الله عسى المقضى على كل كايد ... تضحى من البلوى عيونه مراميد
الى حكوفينا وهم كالخرايد ... ياطالما داسو طروق المناقيد

---

(١) ربده : نعامه هاج : روع (٢) امعر الحصبا : الحجارة المحددة . الاباله : الحطب اليابس (٣) نايد : ناعس . المقاريد : المنحوسون (٤) الطنا : الغيظ

مدحى عذاهم مخلفين الوعايد   يم الذى ما يخلفون المواعيد
ماوم ناسٍ شوفهم للزهايد   دوم و مكر سهم ببوت القواويد ١
يالايمى فيهم ببدع النشايد   مابس من كثر العنا والتفانيد
دعنى على عزمى أشب الوقايد   فى ذم ناسٍ عزلك الله مداويد
واقطع لسان اللى حكى بالزوايد   بسهوم جيفان القريض المراويد
ماقلت حاشا فى عزاز البدايد   لولا انهم اهفو سموت الاجاويد٢
لاشك ماهى بالفروع المرايد   الراح يطلع فى عصير العناقيد
والله لولا شوف راعى الوكايد   طلق المحيا ماعنيت اتلع الجيد
اللى بمدحه قمت اصوغ القلايد   ومشاهده عندى الك الله كالعيد
لاكشف عوار عيوبهم بالقصايد   لو كان مالى من شناهم تماديد٣
فالىْ رضا فارضاه لى كالفوايد   أقول فى حقه نعم يالرعاديد
يا من لجيله عندنا كالشرايد   الجيل عندى في صفاح المساويد
أبهىْ الشعر ما شاد به كل شايد   وابدا بعرفك من صفاد التغاريد
يااللى على ربعه يدورالمكايد   هذا وهو يعزىْ الىْ ذروة الصيد
جتنا علومك تنتخى كالجرايد   يشتان منها مسدع القين والسيد
غنىّ بها الساجع بروس الجرايد   يا محمد الفوزان وش ذا الهرابيد

---

(١) الزهايد : الاشياء الحقيرة. المكرس : الاقامة وكثرة الجلوس (٢) البدايد : القبائل. السموت : العادات. الاجاويد : الاشراف (٣) تماديد : مصالح .

أثرك صحيحٍ مثل ما قيل عايد ... ترمى علينا بالحكايا جلاميد
ما ساد من حكى القفا كل سايد ... الا عليه من الموائم تشديد
ماذا بثوبٍ لك ولا ذا بذايد ... عنك المنايا مسندى والتلاديد
أشره على مثلك ولو بالبعايد ... يا المدعى ماين شيبٍ وأو اليد
أقول ذا والحيل ما زال بايد ... من الذى ما يومه اليوم بسعيد
ذا شرم حظه جابه اليوم قايد ... حظه كما النيشان لىُ وبوة الغيد
واستاسره ماين نابٍ وصايد ... قل واعذابه من وقوع المزانيد
هو مادرى انى من جنيت الوسايد ... لى مقولٍ يسمى على كيف ماريد
ما الناس غايبهم مدق السايد ... المعتنى قلبه بحب المواليد
يا من عراه الجبل مثل الرفايد ... رده ترى ما الرد من فاك ببعيد

﴿ وقد ظفرنا بجوابها فاحببنا اثباته وهو ﴾

أهلاً عدد ما هللو بالمسايد ... أوعد ماركبٍ سرى يخبط البيد
أ... ما يهتاش خوص الجرايد ... أوعد ما ضجت غروب المعاويد
بكتاب من نظمه سواه القلايد ... ومرصعٍ بالدر يزهى على الغيد
ألذ عندى من محاكى الخرايد ... والذ عندى من عصير العناقيد
جاني كتابك غب جفواك عايد ... وفرحت فى شوفه كما فرحة العيد
لما بنيت الرد والى ه كايد ... عيا يطاوعنى على كيف ماريد
أنا معك صرنا بنظم القصايد ... ما بيننا فرق كما العبد والسيد
نظم الشعر يصلح لشروالك هايد ... مستانسٍ بالكشك ما معه تنكيد

ودراهم تعمل وراهن فوايد ... تاكل من اطراف الحاصل أو تزيد
والا فانا يا مسندى فى ضهايد ... متكسف بين المنا والتلاديد
شروى ما تذكر بجيلك وزايد ... فى حالة قشرا تسر الحواسيد
من عاش بالدنيا يشوف الشدايد ... ويشوف ما يكره ولو كان صنديد
دعني على نارى أشب الوقايد ... أدعى الطنايرث بقاي تخاديد
الاولى طرف عن الحق هايد ... لولا حكايا بعض ناس مداويد
ناس أرانب والسنتهم حدايد ... والوقت معطيهم قبالٍ و تصعيد
لا تا من الدنيا الى كنت مايد ... ان اقبلت لأبدها من تصاديد
و شقوتها ما تنفى بالسدايد ... ولا يبدّل ميلها با لتسانيد
هذى حكم وخلها لك رفايد ... ماهيب عندك فى صفاح المساويد
كثر الحكى بالناس ما هو يفايد ... والربه ماهي بسمت الاجاويد
أغذيتني يا صاحبي با لوعايد ... واشوف ما انجزت ذيك المواعيد
صحيح من قال الوعايد بعايد ... ولا يروى العطشان طول السراميد
تنشره على وتقول تحكى زوايد ... وترمي علينا بالحكايا جلاميد
تك الشره لو كان صدق ووكايد ... لكن ترى كذب ولا هو بتوكيد
معرض عن الدانين ويا البعايد ... لوني قريب صايرٍ كنى بعيد
ان كنت تحكى عن مدق السمايد ... المعتنى قلبه بحب المواليد
مالك على المخلوق تحكى زوايد ... الهم اله ياخذ الحق ويزيد

وقال من الروضة

طاء على وطاني باطنا والطى   وطيت كبدى لهن من حزنهن والطى
تطوى عنا كيل فوق متونها والطى   طرن على زماني بالفرح والوطن
طوّن حشاشى حين قفايهن والوطن   طوحت بالصوت يا ها المقفيات الوطن
طلّوعلينا وهينو المدركه والطى

جدول الاغلاط المطبعية الواقعة فى الديوان

قد سقط فى الصفحة ١٢٤ بعد السطر ١٨ هذا البيت

بسامره زاح عنى عين ولام ويا * ناديت يا اهل القصور المين لام ويا

صفحه	سطر	خطأ	صواب
٢	٨	نمكنت	تمكنت
٣	٧	تفتنو	تفننو
٣	٨	لكما	لكنما
٣	١٤	كب	كتب
٣	١٧	محصوة	محصورة
٤	٦	بصوغ	يصوغ
٤	١٢	طهر	ظهر
٧	٩	جمه	جملة
٨	٦	فتد	فقد
١٠	٥	من ساقه	من الساقه
١٢	٣	د عيك	داعيك
١٨	٧	اللحج	اللجج
٢٤	١٤	الله عسى	الله عسى
٢٦	١٦	هبات	هبات
٣٢	٢	ررجه	زرجه
٣٣	٢	شبودب	شبوب
٣٣	٣	قصدك	قصدك
٣٩	١١	حدودها	جدودها
٤١	٤	عرق	عرنى
٤١	٩	بالغواى	بالغوادى
٤١	١١	سدورها	سدودها
٤٣	٦	تحطى	تخطى
٤٣	١٧	اجلاده	اجْلاده
٥٢	١٦	فنعه	فنه
٥٣	٣	تدميم	بتتميم
٥٧	٥	علين	عليهن
٥٧	٦	يفاحيه	يفاجيه
٥٧	٩	ينغى	ينفى

صفحه	سطر	خطأ	صواب	صفحه	سطر	خطأ
٥٧	١١	المه	لغلمه	٧٢	١	الانحاس
٥٨	١٣	فيالت	فياليت	٧٢	٤	العنال
٦٠	٨	يوم	يوم العذارى	٧٣	٧	مثلك
		والعذارى		٧٣	١١	بكامك
٦٠	١٥	كفانها	كفافها	٧٣	١٥	ددرة
٦٢	١	العابر	العباير	٧٤	٨	هويتنى
٦٣	١٣	رعت	راعت	٧٤	٩	وزينت
٦٤	٤	تغتر	تفتر	٧٥	٦	تنزه
٦٤	١٦	قريب	قرّبت	٧٥	١١	يميّز
٦٦	٣	بكنه	كنها.	٧٩	٨	ون
٦٦	٤	بزنيه	بزبنه	٨٢	٤	بلكمد
٦٦	١٨	الوقح	الوقح	٨٢	١٠	رضيت
٦٨	١٥	والح	والحر	٨٣	٢	وزوم
٦٩	١	ولاحراز	والاحراز			وزومات
٧٠	٢	فتراز	فتنراز	٨٣	٥	الجزوع
٧٠	١٠	ءا	عزا			والجزاءه
٧٠	١١	قال فية	قافية	٨٣	١١	لوطازوال
٧١	١	ماومسقط	ما عدومسقط	٩٤	١٢	المتى

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٠٢	١٨	المريب	للريب
١٠٣	١٨	صفت	صمت
١٠٥	١٣	ء يان	عريان
١٠٦	١٨	وري	وترى
١٠٨	١٠	الحنضل	الحنظل
١٠٩	٢	ثم اقاد	ثم انقاد
١٠٩	٩	افتفادى	افتقادي
١١٠	٨	مشدالبال	مشدهالبال
١١٣	٩	لاافكار	الافكار
١١٣	١٦	كغزاله	كالغزاله
١١،١	١٦	ترت	ترث
١٤٠	١٢	قامت قعومها	قامت تعومها
١٤٩	٢	كن	مكن
١٥١	١٦	مضارع رآ	مضارع رأى
١٥٤	٤	واحتسوعن	واحتسو من
١٥٥	٤	ويبداك	ويهداك
١٦٠	٣	شفيق	شقيق
١٦٠	١٦	غرن	غارن
١٦١	١	يشله	بشمله

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٦٢	٤	بتراءن	ايترامن
.٦٥	١	بلسن	بالسن
١٦٥	١٥	الاون	التاون
٧٠	١٦	ببير	يبير
١٧٣	٤	الذرود	النمرود
١٧٣	١٠	با سان	باحسان
١٨١	١٢	ش متبمك	ش متيمك
١٨٢	٨	كما للى	كما اللي
١٨٣	١٠	وضنوه	وضنوه ١
١٨٨	١١	رى	ربي
١٨٩	٩	الحكم	المحكم
١٩١	١٧	بالرباش	بالرياش
١٩١	١٨	العابة	الغابة
١٩٣	٣	الكوت	الكويت
١٩٣	١٩	طواير	طوابير
١٩٤	٤	د	ترد
٢٠٠	١٧	المغيه	البغيه

اعتــذار

فى أثنا طبع الديوان حصلت موانع عن التعليق على بعض القصايد مع انه قدمر شرحها في قصائد اخرى وأيضا حصلت أغلاط مطبعية أخرى ظاهره أهملنا ضبطها اتكالاً على فطنة القارئ ولكنها لاتتعدى النقط أو الحروف المتكسرة فقط